الفصل الاول

" المقدمه "

1-1 مقدمه عامه
2-1 مصطلحات البحث
3-1 المشكله البحثيه
4-1 اهداف البحث
5-1 اهمية البحث
6-1 فرضيات االدراسه
7-1 منطقة الدراسة و حدودها
8-1 الصعوبات التي واجهت البحث
9-1 منهجية البحث

1-1 مقدمه عامه :-

نلاحظ ان النشاط المعماري في سنوات مطلع القرن الحادي و العشرين ، العديد من النماذج و الاعمال المعمارية العالمية التي تحاكي و توافق معايير العمل المعماري الابداعي ،من جهة التشكيل و الفراغ ،و افكار احترام الثقافه و التراث المعماري المحلي ،و هذا ما يستدعينا لإلقاء الضوء علي العلاقة التبادلية بين العمارة التراثية و توجهات العمارة العالمية المعاصرة ،حيث ظهرت في اواخر سنوات القرن العشرين ، و بدايات ،القرن الحادي و العشرين حركات و توجهات تدعو لتطبيق مفاهيم و توجهات عمارة ما بعد الحداثة ،علي اعتبار ان العمل المعماري لا بد ان يدمج ما بين الاصاله و المعاصرة من جهة التشكيل المعماري ،ليعيد للعمارة بعدها الإنساني و هويتها الثقافه و التاريخية ،مما يدعونا لتحليل اهمية التراث الحضاري المعماري و تحديد عناصر و انماط و خصائص العمارة التراثية المحلية ،التي يمكن لها انتاج ابداعا معماريا يواكب روح العصر بقالب من القيم التراثية يضمن استمرار الهوية الحضارية ، فكان لابد من تحديد المؤثرات علي العمارة ، علي اعتبار ان الاصالة و المعاصرة يمكن ان يسيرا باتجاة واحد متوازي ، و يؤثر كل منهما في الأخر ، حيث ركزت الدراسة علي تحديد الانماط و الخصائص للعمارة التراثية ، لانتاج ابداعا معماريا معاصرا ،و باتفاق العلماء و النقاد و المفكرون عب التاريخ الانساني ،علي اعتبار الطبيعة الرافد الرئيسي والملهم للفكر الابداعي في كافة مناحي الحياة،وظروف خاصة تخص حياة الناس و نشاطهم و فكرهم المعاصر ،اصطلح علي تسمية هذه الظروف بروح العصر .

محتويات البحث:-

1-2 مصطلحات البحث :-

- **الاحياء في العماره :-**

هو اعاده توظيف للعناصر البصريه المعماريه ، سواء كانت من مكونات االفراغ المعماري او عناصر التشكيل المعماري العام للكتله في الفراغ و عناصر الواجات ، ثم مزجها مع القيم المعماريه ، في تكوينات تشكيليه فراغيه ، تحافظ علي الاساليب المعماريه و المعالجات الاصيله في التصميم ، و تلائم الحاجات المعاصره للمجتمعات ، و يتميز فكر الاحياء في العماره ، بالابداع و الحيويه ، و ليس بالجمود و النسخ و التقليد .

- **الاتجاهات المعماريه العالميه :-**

مجموعه الحركات المعماريه ، المتنوعه في الفكر و الاسلوب و شكل الانتاج المعماري ، و التي تنشط من خلال توجهات معماريه و فكريه منظمة ، و تؤثر في شكل و صفات الانتاج المعماري العالمي ، مما يؤثر علي الفكر المعماري المعاصر ، كما يظهر تاثير هذه الاتجاهات المعماريه ،في انتاج كثير من المعماريين المعاصرين لتلك الاتجاهات حول العالم ، و لهذا سميت بالاتجاهات المعماريه العالميه ، نسبه لقوه تاثرها الفكري العالمي .

- **التراث المعماري :-**

رؤية حضاريه صادقه تعكس الازدهار و التطور الحياتي و العلمي و الفني ، لمن عايشها ، و يشكل التراث المعماري إرث صادق و معالم تتحدث بها الاجيال ، و تجارب متسلسلة ،و خبرات متراكمه عن علم و دراية ، أخرجت عماره ذات قيم تحترم الخصوصيه البيئيه و الثقافيه ، و الاجتماعيه و الجماليه و السياسيه

، فكانت الوثيقه بين العصر و المكان ، مستنبطة من مكنونات الطبيعة ، بحيث تتناغم فيها القيم الثقافيه الانسانيه مع الطبيعه و المكان ، لتنتج تكوينات معماريه ذات قيم أصيله ، لتعرف كتراث معماري.

- **الاصاله في العماره :-**

قيمه تقديرية ،و صفة يكتسبها العمل المعماري منذ اللحظه الاولي لانشائه ، و هي تشكيل لمجموعه قيم تميز العمل المعماري ، كالقيمة الجماليه و و القيمه البيئية و القيمه الوظيفيه ....، و لا يمكن ان يكتسبها اي عمل معماري بالتقادم عبر الزمن، اي ان الاصاله لا تساوي القدم بالضروره و يستمر العمل المعماري باحتفاظه بقيمته الاصليه مع مرور الزمن .

- **المعاصرة في العماره :-**

تعني مسايرة و ملائمه الاعمال المعماريه للظروف العامة و الامكانات السائدة ، وأن تعبر عن المستوي الثقافي و الفكري ، و المستوي الحضاري للمجتمع الذي أنتجها ، دون اغفال القيم التي ينتمي لها المجتمع ، علي مختلف أشكال تلك القيم ، و بذلك تكون صفة المعاصره في مدي تميز العمل المعماري ، و تعبيره عن هوية المجتمع ،و تقدمه و مستواه الفكري و العلمي و الثقافي ، و الاجتماعي ، و الاقتصادي ..... الخ.

- **روح العصر :-**

مجموعة من المؤثرات و الظروف العامة ، تؤثر في حياة المجتمعات و مسيرة الحضارة الانسانيه ، لتصبغ النشاط و الفكر الانساني بسمات اساسية ، تدلل علي مرحله حضارية تتميز عما سبقها من مراحل الحضاره الانسانيه .

- **الابداع المعماري :-**

كثيره هي التعريفات التي عالجت مفهوم الابداع المعماري ، و ما تستدل الدراسه عليه من تلك التفسيرات ، هي حيويه الفكر المعماري ، و مواكبه عجلة التطور الانساني المادي و الفكري ، من خلال المنتج المعماري ، و التجديد ضمن مفهوم قيم واضحه ، و عدم التكرار و الاستنساخ و التقوقع و التحجر في الفكر التصميمي.

- **العماره المحلية :-**

هي نمط العمران الذي يتم بناؤه بواسطه الخبرات المحليه التقليديه لاهل منطقه معينه .و تتسم العماره المحليه بسحر خاص يستهوي العديد من المعماريين ، كما و تتميز هذه العماره بوفرة الحلول البارعة للعديد من المشاكل المناخية و التقنية و الاجتماعية المحلية ، وتعطى طابعا بصريا مميزا ، يتوافق مع الصورة البصرية للاقليم الذى ظهرت به ،وعادة ما يكون هذا النمط العمرانى أفضل الحلول الاقليميه على المستوى التاريخى ، رغم أنه قد يعجز عن التعامل مع الاحتياجات المعاصرة ، كما قد تظهر تقنيات أحدث أكثر كفاءة مثل التقنيات الجديدة للتحكم المناخى.

- **الاستمراريه الحضارية في العمارة:-**

تتابع و استمرارية الانتاج الحضاري في كافة مجالات النشاط الانساني ، و كون العمارة هي مرآة تعكس مدي تقدم الحضاره الانسانية ، تبرز حاجة للاستمرار الطبيعي في الانتاج المعماري ، للحفاظ علي الذاكره الجمعية للحضارة و معالمها العمرانيه و المعماريه ، و علي المكانة العالمية و التاريخية ، في سجل الحضارة الانسانيه .

1-3 **مشكله البحث :-**

تأثرت العماره السودانيه بظهور الاتجاهات المعمارية المواكبة للتطور التكنولوجي ، فاوجدوا الكثير من واجهات المباني التي تقتبس حلولا غربية وتتجاهل تماما القيم الحضارية والبيئية للمدينه ، وقليلا من المباني التي تحاول الاقتباس من المفردات التشكيلية للبيئة التراثيه، إلا أنها معالجات تجميلية للواجهات الخارجية دون الاهتمام بمضمونها ووظيفتها الأساسية ، ومن هنا تبدو المشكلة حيث أصبحت واجهات العمارة المعاصرة في مدينه الخرطوم الكبري تفتقر إلى طابعها التراثي الأصيل ، كما فقدت عامل الوحدة المتأصل في جذورها ، و بدأت تفقد عوامل التنوع النابعة من قيمها الحضارية والمعمارية المحلية ، وبالتالي فقدت طابعها المتفرد الذي تميزت به على مدى تواصلها الحضاري، لذلك تكمن المشكله البحثيه في التالي :

- **عدم ادراك الخصائص و العناصر المعماريه المحليه التراثيه ، التي يمكن احياؤها في العماره المحليه المعاصره ، لانتاج عماره محليه تواكب روح العصر ، و تحافظ علي الاصاله و الهويه الحضاريه**

1-4 **اهداف الدراسه:-**

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو :

(**التوصل الي خصائص و مفردات العماره التراثية ، التي يمكن احياءها في العماره المعاصره ، لانتاج عماره تواكب روح العصر ، و تحافظ علي الاصاله و الهويه الحضاريه)**

و من خلال تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة تهدف الدراسة الي تحقيق الاهداف الفرعيه التالية :

1. دراسة وتحليل نماذج من واجهات العمارة التراثية للتعرف علي خصائص و عناصر و العوامل المميزه للعمارة التراثية الاصلية في مدينه الخرطوم الكبري و علي الطرز المعمارية المختلفة التي أثرت على الفكر المعماري في مدينة الخرطوم الكبري
2. التعرف على العوامل التي أثرت على الفكر المعماري لواجهات المباني التقليدية في مدينة الخرطوم الكبري
3. اقتراح معايير و شروط لواجهات معاصرة ذات طابع تراثي مستمدة من مفردات الطرز المعمارية التراثية في مدينه الخرطوم الكبري
4. الخلوص بنتائج و توصيات ، لانتاج عمارة تواكب روح العصر و امكاناتة ، بقالب من مفردات و خصائص مستمدة من التراث المعماري الحضاري.

1-5 **اهميه الدراسه: -**

تتمثل أهمية البحث في أيجاد الحلول للمشكلة البحثية من خلال:

- ادراك العلاقة بين الخصائص المعمارية المحليه التراثيه ،و الاتجاهات المعمارية المعاصرة ، لإيجاد نماذج معمارية إبداعية ، تجمع بين التراث و المعاصرة .
- اثراء هذا المجال المعرفي ، و لفت الانظار اليه بتناول المفردات و الخصائص المعمارية الموجودة في العماره التراثيه و المساهمة في رفع المستوى الفكري للمعماريين و العامة.
- التأكيد على أهمية رصف الطريق إلى بيئة عمرانية يتفاعل معها الفرد جماليا وحضاريا وثقافيا وتحمل هويته التراثية

1-6 فرضيات البحث :-

1. ضعف توظيف مضمون مفردات للعمارة التراثيه و محاوله دمجها في العمارة المعاصره بطريقه تعبر عن روح العصر،أدي الي فقدان الهويه المعماريه في منطقه الخرطوم الكبري .
2. ضعف الوعي الثقافي لدى المعماريين وافراد المجتمع، في أدراك خصائص ومفردات العمارة المحليه التراثيه ، أدى الى ظهور عمارة مضطربة المعالم لا تنتمي الى البيئة المحلية.
3. الانبهار بالطراز العالمي وتطور تقنيات الانشاء، أدى الى ظهور مباني تحمل عناصر وخصائص غريبة لا تمت الى العمارة المحليه التراثيه بصلة.

1-7 منطقة الدراسة وحدودها:-

تتضمن الدراسة دراسة نماذج من المباني التراثية و المعاصرة في مدينه الخرطوم الكبري .

الحد المكاني :-

ركزت الدراسة علي دراسة المباني التراثية و المعاصرة في مدينة الخرطوم الكبري (الخرطوم ، الخرطوم بحري و امدرمان).

1-8 الصعوبات التي واجهت البحث:-

- هناك بعض المعلومات التي تعذر الحصول عليها فيما يتعلق بالمباني التراثية و خصائص وعناصر التشكيل للعمارة التراثية في مدينه الخرطوم الكبري .
- شح المصادر و المراجع التي يمكن الإستفادة منها في مجال البحث في المكتبات السودانية بصورة عامة.

1-9 منهجية البحث:-

انتهج البحث المنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي ،لدراسة المشكلة البحثية للوصول الي الحلول و النتائج المناسبة الهامه ،من خلال التدرج من المدخل النظري الي الدراسات المبنية علي منهجي الدراسة و الملاحظة و التحليل لبعض الحالات و النماذج العالمية ، المنتقاة و التي تشكل الجانب التطبيقي و الواقعي ، الذي يدعم الاطروحة و الافكار النظرية للبحث ،جيث استلزم ذلك التركيز علي ثلاث محاور وهي :

- **المحور الاول :** دراسة نظريه تتضمن دراسه العمارة التراثية وعلاقتها مع العمارة المعاصرة و الاحياء كمنهج فكري و طرق الاحياء
- **المحور الثاني :** دراسة تحليلية للعمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري و دراسة و تحليل لبعض النماذج التراثية نتج عنها معرفه مميزات و خصائص و عناصرتشكيلية للعمارة التراثية و منها وضع مؤشرات تصميمه و تخطيطية لقياس مستوي احياء التراث في منطقه الخرطوم الكبري
- **المحور الثالث :**دراسة الواقع المحلي لمدينه الخرطوم الكبري و قياس مستوي التراث في العمارة المعاصرة و خلص هذا المحور الي تقديم نتائج و توصيات لاحياء العمارة التراثية المحلية في العمارة المعاصرة ، لمدينه الخرطوم الكبري

الفصل الثاني

" الدراسه النظريه "

2-1 المبحث الاول –(الدراسات السابقه)

2-2 المبحث الثاني –(مقدمه عن التراث و المعاصره والاحياء)

2-2-1مفهوم التراث

2-2-2العمارة المعاصرة

2-2-3العلاقه بين التراث المعماري و العمارة المعاصرة

2-2-4جدليه العلاقه بين العمارة التراثية و العمارة المعاصرة

2-2-5الاحياء كمنهج فكري و اولويات احياء العماره التراثية في العماره المعاصره

2-3 المبحث الثالث – (تحليل بعض النماذج التي تم احياء التراث بها)

2-3-1نماذج عالمية

2-3-2نماذج اقليمية

2-3-3خلاصه الباب الثاني

2-1 المبحث الاول :- (الدراسات السابقه)

2-1-1الدراسات السابقة :-

ركزت معظم الدراسات السابقة على كيفية الحفاظ و اعاده استخدام المباني التراثية دون دراسة العناصر و الخصائص المعمارية التي تتميز بها العمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري فيهدف البحث الي دراسة العناصر و الخصائص و العوامل المميزه للعمارة التراثية ومعرفه مضمونها و قيمها المادية و المعنوية ، و ذلك لتوظيفها في العمارة المعاصرة، ليشكل البحث إضافة جديدة في مجال توظيف مفردات العمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري ، ليتكامل مع الابحاث و الدراسات السابقة في تحقيق الغاية و هي انتاج عمارة تعبر عن روح العصر ، و من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، على سبيل المثال لا الحصر ذلك :

- **أحياء القيم التراثية فى العمارة المحلية المعاصرة(حالة دراسية – مدينة غزة)**

الباحث :م . محمود وحيد محمود صيدم الدرجه العلمية : ماجستير العام : 2013م

الدراسة ركزت على قيم العمارة التراثية المختلفة (البيئية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية ، و الجمالية ، و العاطفية) و كيف يمكن توظيف هذه القيم في العمارة المعاصرة في مدينه غزة ، و أهملت الدراسة الجانب الشكلي و الزخرفي في العمارة التراثية ،و كيفية توظيفه في العمارة المعاصرة .

- **نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية فى العمارة المعاصرة**

الباحث:د.طارق عبد الرءوف محمد عبد الفتاح

يهدف البحث الى محاولة تسليط الضوء على الإمكانات المختلفة للتعامل مع التراث بما يتوافق ،مع المتغيرات المعاصرة خاصة التكنولوجية ، من خلال فهم الاسس التي شكلت عناصر الثرات المعماري ، و فهم للمتغيرات الثقافية ، و التقنية المعاصرة ، و أهملت الدراسة دراسة الاهتمام بموضوع توظيف العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة .

- **معايير استخدام العناصر المعمارية التراثية فى العمارة المعاصرة و دورها فى احياء العمارة التقليدية المحلية**

الباحث : د.عبدالكريم حسن خليل محسن ورقه علمية العام :2008 م

قدمت الدراسة مجموعه توصيات لاحياء العناصر المعمارية التراثية في مباني مدينة غزة المعاصرة ،وشملت الدراسة التطرق لمعايير انسانية في احياء التراث المعماري لمدينة غزه .

- **نحو منهج للحفاظ على التراث المعماري و العمراني بالخرطوم الكبرى**

الباحثة : ندي محمد رمضان الدرجة العلمية : دكتوراة العام :2015 م

ركزت الدراسه علي الحفاظ علي التراث المعماري في مدينه الخرطوم الكبري نسبه لانه يواجه الكثير من المشاكل فهدف البحث إلى تقديم منهج للحفاظ على التراث المعماري و العمراني ، يضم كافة العوامل المؤثرة على الحفاظ على التراث.

- **خصائص العمارة السودانية بالتركيز على خصائص العمارة النيلية فى السودان الاوسط**

الباحث :الطيب ادريس علي القوني الدرجة العلمية : الماجستير العام :اكتوبر 2000م

ركزت الدراسه علي معرفه خصائص العمارة السودانية و العوامل التي اثرت فيها (العامل الثقافي ، الاجتماعي ، المناخي ، الديني ، السياسي ، الاقتصادي) و ابرزت بعض المشاكل التي تعاني منها العمارة السودانية . و اهملت الدراسة كيفية توظيف هذه الخصائص في العمارة المعاصرة

2-2 المبحث الثاني :- (مقدمه عن التراث و المعاصره والاحياء)

مقدمه :-

تناول هذا المبحث عدد من المحاور ، ابتداءا بمفهوم التراث و مفهوم العمارة المعاصرة و العلاقه بينهما ، ومن ثم جدليه العلاقه بين العمارة الاتراثية و العمارة المعاصرة ، ثم التطرق لمفهوم الاحياء و عرض الاتجاهات المختلفه في التعامل مع الاحياء و من ثم عرض بعض اعمال المعماريين في الاحياء .

2-2-1 مفهوم التراث :-

- **التعريف اللغوي للتراث :-**

التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو (ما ورثناه عن الأجداد) وأصلها من ورث يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط، ورثه ماله ومجده وقال الله تعالى أخبارًا عن زكريا ودعاءه إياه (هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب) أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي ويقال (اورثه الشيء ابوه) أو (ورثه بعضا عن بعض قدما) أو اورثه (كابرا عن كابر) وروي عن النبي محمد (ص) أنه قال (اثبتوا على مشاعركم هذه، فأنكم على أرث من ارث ابراهيم) (خلف بشير 2012).

التراث : هو تراكم خبرة الإنسان في حواره مع الطبيعة، إذْ يعني التجربة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه، وهذا المحيط الذي يضم حتى الإنسان الآخر فرداً كان أم جماعة ،التراث يعني كل مفهوم يتعلق بتاريخ الإنسان في -تجارب ماضيه ، و عيشة في حاضرة ، و اطلالة علي مستقبلة (خلف بشير 2012).

أذا التراث كمفهوم عام هو جزء من كيان الامة يشمل كل ما ورثته عن سلفها أيا كان.

- **التعريف العام للتراث:-**

التراث هو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الثبات و الاستمرارية معا، و الذي يجمع في أعطافه القيم الروحية و الجمالية، بالاضافة الى كونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها و احترامها، لكونها تسجيلا لثقافة المجتمع و وحدة منهجه و ملامحه الانسانية و الفكرية عبر العصور (محمود ،محمد -2008، ص20،21)

يشتمل التراث على جانبيين اساسيين هما :(موقع الكتروني : http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive)

- **الجانب الاول:(المادي)**

و يتمثل في الاثار عموما، و هي الاعمال و الاشياء التي وصلت من الزمن الماضي، و تتميز بقيمة فنية أو تاريخية أو علمية أو دينية، أو نحوذلك .

- **الجانب الثاني :(المعنوي)**

و يتمثل في الثقافة العامة بمعناها الشامل، كالافكار و المعتقدات و الاعراف و العادات

2-2-1-1 التقسيم العام للتراث :-

ينقسم التراث بصفة عامة الى: موقع الكتروني :(http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive)

1. **التراث الطبيعي** :
يقصد به مجموعة التشكيلات الطبيعية البارزة (نباتي ، حيواني ، جغرافي)
2. **التراث الحضاري:**ويندرج تحت هذا النوع كلاً مما يلي:

- التراث الثقافي :ويضم نتاج الإنسان عبر الحضارات المختلفة سواء كان نتاجاً مادياً أو معنوي
- التراث العمراني: ويشمل مجمل نشاطات التخطيط العمراني لمجتمع ما ويجدر الإشارة إلى أن الأنهار والينابيع والوديان تلعب دوراً هاماً في التخطيط العمراني مما ينعكس على العمراني سلباً أو إيجاباً.
- التراث المعماري: يقصد به الآثار ومجموعة المباني والمواقع ذات القيمة التاريخية والجمالية والاثرية .

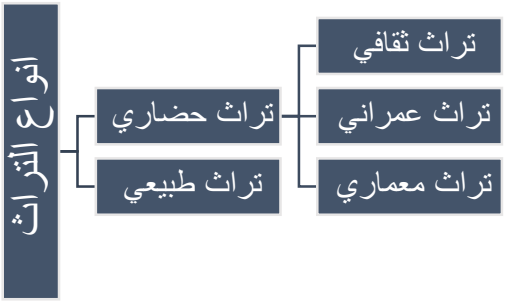

شكل 2-1 : التقسيم العام للتراث ، مصدر موقع الكتروني :(http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive)

2-2-1-2 مستويات التراث :-

يتدرج التراث الى اربعة مستويات يمكن ايضاحها على النحو الاتي(موقع الكتروني : http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive):

1 - **التراث المحلي :** وهو الخاص بجماعة ما في إقليم واحد نظراً لتباين الجماعات في المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية مثل تراث مدينة (تل سيانو ، سوكاس) .
2 - **التراث الاقليمي :** هو التراث المشترك لعدة جماعات تعيش في ظروف متشابهة وفي اقليم واحد تراث اقليم(بلاد الشام ، وادي النيل) وهنالك مناطق ضمن هذه الأقاليم متميزة .
3 - **التراث القومي :** وهو الأشمل هو التراث المشترك لعدة أقاليم مختلفة داخل الوطن الواحد والتي تعيش ظروفاً متشابهة في بعض جوانب حياتهم الفكرية والمادية والاجتماعية التراث
4 - **التراث الإنساني العالمي :** هو التراث المشترك للمجتمعات البشرية كلها في بعض جوانب المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية والتي تتفق في رؤية أهميتها وقيمتها للجنس البشري ووحدة التركيب البيولوجي والنفسي للإنسان وقد ظهر مفهوم التراث العالمي عند إنشاء السد العالي في أسوان مصر ١٩٦٠ حيث تبين أن السد]سيكون بحيرة دائمة من المياه .

شكل 2-2 : مستويات التراث ، مصدر(محمود ،محمد -2008)

2-2-1-3 مفهوم التراث المعماري:-

يقصد بالتراث المعماري : مجموعة المباني و المنشات و التشكيلات التي استمرت و اثبتت اصالتها و قيمتها في مواجهة التغير المستمر، و توفر لها – نتجية لهذا -القبول العام و الاحترام، و تسامت الى أن اصبحت السجل الحي و المرجع البصري الذي يؤرخ و يجسد علاقات الانسان ببيئته (محمود ،محمد -2008 ،ص 24).

2-2-1-4 الاهمية المعمارية للتراث:-

- سجلا وثائقيا هاما، يحكي تاريخ المجتمع، و يعكس صورته في رحلته عبر العصور
- بالاضافة لكونه تسجيلا لخلاصة خبره افراد المجتمع و ابداع الموهوبين منهم، في تلبية اعتبارات مناخية و وظيفية و جمالية، و عكس المستوى التقني و المواد و المهارات(محمود،محمد -2008 ،ص 29)

2-2-1-5 مفاهيم مرتبطة بالتراث المعماري:-

- **الطابع:-** هو مجموعة من الضوابط البصرية و التشكيلية، التي تعكس بصدق ملامح مجتمع و ثقافة جماعة إنسانية محددة (صدقة ، فقية -2010 ،ص 29).
- **الطابع العمراني:-**

وهو مجموعة الملامح العمرانيه المميزة لنطاق جغرافي أو حيز إنساني (المذحجي، سلام- اكتوبر ٢٠٠٦ م).

- **الطابع المعماري:-**

هو مجموعة الصفات و الخصائص التي تميز موضوعا معماريا عن غيرة ، معتمده علي كثير من الاسس و تحت تاثير العديد من المؤثرات ، المواد ، الانشاء ، البيئة ، المناخ ، و شخصية المعماري (المذحجي، سلام- اكتوبر ٢٠٠٦ م)

- **الهوية:-**

الهوية هي العناصر المتميزه و المتكررة في طوابع الاماكن، و التي تضفي على العمل المعماري ملامح خاصة، تجعله متميزاً وواضحاعن غيره (صدقة ، فقية -2010 ،ص 29).

- **الطراز:-**

هو مجموعة من الضوابط البصرية و التشكيلية المتميزة في العمارة، التي ارتبطت اصولها بمجتمعات و ثقافات جماعات انسانية محدده، الا انها بعد ان تماسكت ملامحها و تبلورت و تميزت اصبحت الى حد كبير مجردة عن المحيط و المجتمع و الثقافة التي افرزتها، بحيث اصبح من الممكن استرجاعها و استنساخها في محتويات حضارية مغايره تماما لنشأتها و أصولها (محمود ،محمد -2008م ،ص33) .

2-2-1-6 مفهوم الاصاله و التراث :-

- الاصاله صفه يكتسبها العمل المعماري منذ اللحظه الاولي لانشائه ، وهي تشكيل لمجموعه قيم و عناصر تميز العمل المعماري ولا يمكن ان يكتسبها اي عمل بالتقادم عبر الزمن ، حيث يستمر العمل المعماري باحتفاظه بقيمته الاصيله مع مرور الزمن.
- اما بالنظر الي مفهوم التراث المعماري ، فنري انه تجسيد لما بناه الاسلاف ، توفرت فيه قيم الاصاله في الشكل و الفراغ ، **و بذلك يصبح مفهوم الاصاله** متمثلا بمجموعه قيم و عناصر ،تؤثر ماديا و معنويا علي العمل المعماري ،ليخرج منذ اللحظه الاولي لانشائه بصوره بصريه و حسيه ووظيفيه اصيله معبرا عن روح عصره .
- وهذا ما يهدف البحث لتحقيقه بان يتصف العمل المعماري المعاصر بالاصاله منذ لحظه انشائه ،و متماشيا مع روح عصره .

7-1-2-2 اراء الفلاسفه و المفكرين المعماريين حوال التراث :-

جدول 2-1 : اراء الفلاسفه و المفكرين المعماريين حوال التراث –المصدر الباحثة

الرقم	الاسم	الرأي
		اراء بعض المعماريين
1	**د:يحي وزيري**	الاستفاده من التراث من الناحيه العلمية وخصوصا الجانب البيئي.(موقع الكتروني http://www.egyptarch.net/ywaziry/article01.htm)
2	**د:مشاري النعيم**	التعامل مع التراث من نتاحيه التركيز علي (الملامح الثقافيه)المكونه له ،و التي من خلالها يمكن تطوير هويه معماريه معاصره . (عبقرية المكان في التراث العمراني السعودي ، ص8).
3	**د:عبد الباقي ابراهيم**	يتم احياء روح التراث وفلسفته عن طريق الاختزال الفني للخصائص و القيم المعماريه ، بما يتناسب مع الحاضر و المستقبل (ابراهيم ، عبد الباقي - 1986، ص10) .
4	**رفعت الجادرجي**	اعتمد في تعامله مع التراث علي تجريد الاشكال المعماريه التراثيه (طريقه الشكل المميز)،دون الارتباط بنسب تقليديه ،وهذا مايعرف (بالتحداريه) المرتكزة علي التشكيل التجريدي (محمود ،محمد -2008م ،ص 31).
5	**محمد مكيه**	دعي الي ضرورة ان تتعامل العمارة مع الجمال و الوظيفه و الاصاله في الطراز و التصميم بمعاصره و حداثه ،و ان تتناسب مع معطيات الزمان و المكان (الغزالي ،علي -2005م ص 28،27) .
6	**عبد الواحد الوكيل**	الاستفاده من المعالجات البيئيه التراثيه ، مما يعطي حالة من التواصل مع العمارة التراثيه (صيدم ، محمود - 2013م).
7	**اسماعيل سراج الدين**	التوازن بين الحداثه و التراث عن طريق استيعاب و تقدير قيم الماضي و مدي ملائمتها لمتطلبات الحاضر و المستقبل ،و تطويع الوسائل التقنيه المتطورة، و الملائمه البيئيه و الحضريه (الغزالي ،علي -2005م ص27) .
8	**عز الدين اسماعيل**	الاستفاده من خبرات التراث والماضي ، في ابتكار حلول لمشكلات العصر الراهن (الغزالي ،علي -2005م ص 26) .
9	**جلال عبادة**	حدد ركائز اساسيه للحداثه و المعاصره ،تتلخص في تقيم الماضي و استخلاص ما يتلائم مع متطلبات الحاضر ، و التوافق بين السياقات المحليه و الحداثه المعاصرة (عبادة، جلال - ابريل 2006م ص 10).
10	**تشارلز كوريا**	أكد علي ضرورة الفهم للمبادئ و المضامين التراثيه قبل تطبيقها ، مع اعتبار هذه المبادئ تكون وحدة كاملة مع العادات و التقاليد و المواد

		المتوفرة و البيئة المحيطه ، كالمناخ الذي اعتبره من العوامل الاساسيه لانتاج الهويه (نعيم ، محمد -بغداد 1999م ص 41)
11	**راسم بدران**	تبني التراث كإطار لطرح مسأله الهويه و التجديد ، و عكست طروحاته الفكريه من خلال مشاريعة المختلفه –سعيا حثيا لطرح اشكاليه الاصاله و المعاصرة ضمن إطار العمارة العربيه الاسلامية (الغزالي ،علي -2005م ص 28).
12	**احسان الرباعي و وائل منير رشدان**	يشير الي اتباع الوسطية فلا قبول مطلق للتراث و لا رفض كلي له ، ولكن علينا بوجهة النظر المنطقية العلمية و الفنية (الرباعي ، احسان و رشدان ، وائل -2003م ص 159) .
13	**عفيف بهنسي**	يدعو الي عماره تحقق الاصاله المتجدده و المتطوره و المرتبطه بطموحات الانسان المعاصر (بهنسي ، عفيف ص 26) .
	اراء بعض الفلاسفه و المفكريين	
1	**علال الفاسي**	اعتد في تعامله مع التراث علي الاجتهادو النقد و التحليل و التركيب، و اختيار الاصوب من الافكار (موقع الكتروني http://www.alalam.ma/def.asp?codelangue=23&id_info)
2	**محمد عبد الجابري**	انتقاء النماذج الايجابيه من التراث التي تساعدنا علي بناء حاضرنا و مستقبلنا ،و نترك نماذجه السلبيه او نعدلها ،فتجديد التراث يعني اختيار النماذج النافعه من تراثنا اختياراًقائماً علي افهم و التمييز و النقد و المفاضله بين العناصر التراثيه ،وجعل الصالح منها منطلقاً الي الابداع و الابتكار(حسن ، جعفر ، ص3) .
3	**جميل صليبيا**	ان ناخذ من القديم ما يتوافق مع روح العصر ،و من الحديث القوة و الابتكار (الجمع بين محاسن القديم و الحديث) (صايل، عارف - ٢٠١٢ م ص 117،118) .
4	**حسن حنفي**	الاصاله هي اتحاد بالواقع و اعادة تفسير القديم كله لخدمة هذا الواقع (نعيم ، محمد -بغداد 1999م ص 39).
5	**عبدالوهاب المسيري**	يعتمد علي نقد الحضارة الغربية ، في مقابل طرح نواة لمشاريع بديلة مرتبطه بالحضارة الاسلامية [1] 192 (موقع الكتروني /http://aafaqcenter.com/index.php/post[]).
6	**محمد أركون**	ينبغي علي الباحث ان لايكتفي بنقل التراث كما هو و لكن بعد نقله يبتدئ بتفكيكه و تشريحه عن طريق الدراسه النقديه حتي تستفيد منه المجتمعات بصورة ايجابية " (موقع الكتروني " 192 /http://aafaqcenter.com/index.php/post/")

2-2-2 العمارة المعاصرة:-

2-2-2-1 مفهوم العمارة المعاصرة:-

العمارة المعاصرة تعني :التفاعل المتجدد للفكر المعماري مع نمو الحياة المستمر، كالكائن الحي حياته مرتبطة بديناميكية الوجود الكلي، فاذا تخلفت عن معاصرته تجمدت و فقدت روح الحياة.

و في المعاصرة يقول المعماري" حسن فتحي" :"ان العمل المعماري لكي يكون مرتبطا بزمانه او معاصراً يجب ان يكون مندمجا مع النشاط اليومي للانسان ... أي ان يكون جزءا من النشاط الحضاري القائم في الحياة اليومية، و ان يكون متوافقا مع الدرجة الحاضرة التي وصل اليها الانسان من المعرفة على كل الجهات."

لذلك فالعمل المعماري لكي يكون معاصراُ يجب ان يشتمل على عدة ثوابت في اصل تكوينه، بحيث تكون هذه الثوابت أو الحلول قادرة على مواجهة اكبر عدد من المتغيرات بنفس الكفاءة و لمدد زمنية طويلة.

و العمارة المعاصرة بهذا الحالة ماهي الا استمرار طبيعيا للتراث الحضاري التاريخي في المعطيات الجديدة، فقد تغير العمارة وظيفتها أو الطرق التكتيكية لها، و لكنها لا تزال تطوع و تخضع قيمها الانسانية و الحضارية، و هذه القيم تأخذها من الماضي (محمود ،محمد -2008م ص 36) .

2-2-2-2 أهمية المعاصرة:-

الارتباط بالمعاصرة يعني مواكبة الظروف و الثقافة في الزمن الحاضر، و هو امر تهتم به كل الجماعات البشرية، فتمثل المعاصرة بالنسبة للانسان دليلا على الحياة و معنى من معانيها، فجانب كبير من حياة الانسان يتحدد من خلال منجزاته الشخصية، و قد يعني توقف التجدد توقف الانسان عن العطاء، فلو لم تكن المعاصرة موجودة في الماضي، لما أصبح الماضي موجودا بين أيدينا الان في صورة تراث .

و المعاصرة عبارة عن نتاج ثقافي فكري، يفرز نتاجا ماديا حضاريا بوجه عام، و معماريا بوجه خاص، فإن أهمية المعاصرة هي :أهمية ثقافية فكرية في المقام الاول، و هي أهمية تطبيقية معمارية في المقام الثاني.

أ- **الاهمية الثقافية للمعاصرة:**

التخلي عن المعاصرة يشكل خطرا كبيرا على الحياة الثقافية، فالحياة الثقافية بحاجة الى المتابعة و النمو و الاستمرار، و من ثم .. تتمثل الاهمية الثقافية للمعاصرة في تعبيرها عن الثقافة كوجود قائم صالح لزمانه، له قوانينه التي يمكنها التشكيل في إطار حضاري مناسب لافراد المجتمع (محمود ،محمد -2008م ص 36).

ب-**الاهمية المعمارية للمعاصرة:**

العمل المعماري ينبغي ان يتفاعل مع العصر، فيؤثر فيه و يتأثر به، **و التخلي عن المعاصرة في العمل المعماري يعني إعادة بناء نسخا متشابهه لعمارات الفترت السابقة، و التي لا تتلاءم مع مستجدات العصر الحالي، و هو ما سيفقدها قدرا كبيرا من وظيفتها، و تبد في التحول السطحية.**

و من ثم ... تتمثل الاهمية المعمارية للمعاصرة في المساعدة على تطوير العمارة لخدمة الانسان، من خلال استخدام المواد و الاساليب و التقنيات الحديثة في العمارة (دون الاخذ بالاشكال المعبرة عن المفاهيم و الافكار المستوردة) (محمود ،محمد -2008م ص 36).

2-2-3 العلاقة بين التراث المعماري و العمارة المعاصرة :-

2-2-3-1 التكامل بين التراث و المعاصرة (في العمارة):-

مما سبق يتضح ان مفهوم التكامل بين" التراث "و" المعاصرة "في العماره هو ما يقابل" الانتقاء "و "الابداع"، بمعنى عدم التخلي عن كل تراث الماضي بحجة أنه قديم أو غير ملاءم للعصر، بل علينا الاستفادة بما يزخر به هذا التراث من مفاهيم و مبادئ معمارية رفيعة، و تدارس الحلول المعمارية التي حققت قدرا كبيرا من الراحة للانسان في ذلك الوقت، ثم انتقاء المفاهيم و المبادئ التي لا ا زلت تصلح و تتفق مع ظروف العصر، مع الاضافة اليها من معطيات واقعنا المعاصر،و ما تحت ايدينا من تكنولوجيا، حتى نحظى بعمراه مثالية، لها من قيم الماضي و أصالته، و من حيوية الحاضر و معاصرته، و هذا يؤكد ان الاصالة لا تتعارض مع فكرة التجديد او اكتساب خبرات الغير و لا تتعارض مع العمل الدائم للانطلاق للامام (محمود ،محمد -2008م ص 42).

2-2-3-2 أهمية التكامل بين التراث والمعاصرة :-

تنقسم أهمية التكامل بين التراث و المعاصرة الى شقين رئيسيين، هما :

أهمية التراث، و أهمية المعاصرة و حتميتها، و تأتي من أهميتهما أهمية الربط بينهما، فقد أثبتت تجارب الشعوب المختلفة أنه ليس من سبيل للتخلي عن قيمة و الابقاء على قيمة اخرى منهما في أي زمان او مكان، و بالتالي تظهر ضرورة الربط بين التراث و المعاصرة بالصيغة التي تعبر عن كليهما دون الاخلال بأحدهما و تمثل الاهمية الثقافية الاطار العام الذي يحرك كل الاهميات الحضارية للتكامل بين التراث و المعاصرة، فلاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة تنبع من الاهمية الثقافية (محمود ،محمد -2008م ص 43).

أ-الاهمية الثقافية للتكامل بين التراث و للمعاصرة:

ترتبط الاهمية الثقافية للتكامل بين التراث و المعاصرة بأهمية كلا منهما في الوجود الثقافي، و في هذا السياق يذكر الدكتور" زكي نجيب محمود "ان سنة الحركات الفكرية هي ان نسير في خطوات مثلثة، من طرف الى نقيضه الى طرف ثالث يجمع بين الطرفين الاولين، فمن الجهة الاولى يمثل الاهتمام بالثقافة القومية و التعبير عنها امرا هاما لدى العديد من المجتمعات و الشعوب، و لا سيما تلك التي تمتلك من التميز الثقافي ما يفرض على أبنائها واجبا نحو الاهتمام بها و صدق التعبير عنها، و من الجهة الثانية فإن المعاصرة تعبر عن الحياة و التواجد و التطور التقني و المعلوماتي، و من جهة ثالثه يعد وجود ربط بين التراث و المعاصرة بمثابة التعبير عن صلاحية الثقافة للبقاء عبر الزمان، و من ذلك يمكن الربط بين : تنامي الوعي باهمية الثقافة القومية و التعبير عنها، و بين الاهتمام بالتراث كوسيلة تعبير ثقافية معاصرة ((محمود ،محمد -2008م ص 43).

ب-الاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة:

تتمثل الاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة، في ترجمة الافكار الفلسفية الخاصة بالمعماري المكونة لمفهوم التكامل بين التراث و المعاصرة الى تشكيلات معمارية، يمكن من خلالها التعبير عن ثقافة المجتمع و أصالته، علما بأن هذه المفاهيم و الافكار تختلف من معماري لاخر، و بالتالي تختلف اساليب التشكيل و التعبير المعماري.

و تتميز العمارة في تحقيق هذا التكامل عن باقي تطبيقات الحضارة بكونها عملا حضاريا ذا تأثير مستمر و فعال مابقي العمل المعماري المعبر عن ذلك (محمود ،محمد -2008م ص 44).

2-2-4جدليه العلاقه بين العماره التراثية و العماره المعاصره :-

تمهيد:

تأثرت العماره منذ مطلع القرن العشرين بمجموعه من الاحداث و التطورات و التغيرات ، العلميه و الاقتصاديه ، و الثقافيه و الفكريه ،وكان لهذه التغيرات الاثر الكبير في اعاده صياغه الفكر المعماري ، و من هذه المؤثرات ما كان له تأثير منطقي علي اساليب و اتجاهات التصميم المعماري ، كالتطورات في مجال الانشاء و التكنلوجيا و الاكتشاف ، رافق هذه التطورات نشاط فكري معماري من رواد العماره حول العالم ، حيث قامو بوضع اسس و قواعد العماره الحديثه بنظرياتها و اتجاهاتها ، و التي دعت الي التبسيط و الاستفاده من مواد الانشاء الجديده ، و اساليب البناء الحديثه لايجاد عماره عالميه تتميز بالخفه و الاقتصاد و الانتشار ، و رفض كل ماهو قديم في العماره ، و في الثلث الاخير من القرن العشرين ، اخذت الامور تسير باتجاه مراجعه فكريه لتوجهات عماره الحداثه ، و بدأ المعماريون يضيفون رموز من عماره الماضي و التراث ، فظهر عصر جديد اصطلح علي تسميته بعصر ما بعد الحداثه

2-2-4-1 مظاهر التأثير المباشر لاتجاهات ما بعد الحداثه على العماره التراثيه :-

تميزت فتره مطلع القرن العشرين بظهورمرحله جديده من الانتاج المعماري ، متأثراً بمجمل التغيرات الماديه و الفكريه ، لتراجع افكار عماره العصور الوسطي والعماره الكلاسيكيه ، لتحل محلها توجهات عماره جديده ،اصطلح علي تسميتها بعماره الحداثه المبكره ، فبدأ اعمال معماريو الحداثه تظهر بواجهات زجاجية قلت فيها التفاصيل و الزخارف،و استمر هذا الحال لاحقا في سنوات القرن العشرين لتاتي ظروف الحرب العالميه الثانيه ، و ما خلفته من اثار دمار في العالم كله ، لتشكل ظروف جديده ملحه و حاجه عالميه لاعاده الاعمار السريع ، و بامكانيات اقتصاديه قليله ،و ايجاد عماره عالميه تقوم علي مفاهيم و افكار صالحه لكل زمان و مكان ، كل ذلك ادي الي لظهور الطراز الدولي او الاسلوب العالمي في العماره (شيرين احسان شيرازاد ،1999م ص 448الي 458) ،كتوجه رئيسي من توجهات عماره الحداثه ، الذي اعتمد علي ايجاد تكوينات تكعيبيه تعتمد علي معطيات تقنيه و تكنلوجيه في التصميم ، و خفه الوزن المادي و البصري و استخدام اخر ما توصلت له التقنيه من مواد و خامات ، و كان احد اثار و نتاج اتباع نهج الطراز الدولي ، إغفال واضح لخصوصيه ثقافه الشعوب و تنوعها الحضاري و التاريخي و تراثها المعماري ، و اختلاف المناخ و المقومات المحليه ، مما ادي لظهور توجهات مابعد الحداثه في الربع الاخير من القرن العشرين ، كمراجعه فكريه لعماره الحداثه و الطراز الدولي ، الذي افقد المعالم المعماريه هويتها الحضاريه ،لتاتي توجهات مابعد الحداثه كرد فعل علي توجهات الطراز الدولي ، التي دعت لاعاده ادخال رموز و معالم تراثيه علي التصميمات المعاصره ، لاهداف تشكيليه احيائيه ، لم تتعدي فكره الاحياء فيه استعاره بصريه ، لبعض الرموز و الاشكال المعماريه التراثيه ، و لصقها علي واجهات العماره المعاصره ، دون اهداف وظيفيه او تشكيليه واضحه ، و هو ما يوضحه الشكل (2-3) كمثال علي مباني عماره ما بعد الحداثه (الزيتون، صلاح - مصر 1993م ص 24،23،22).

2-2-4-2 مظاهر التاثير الغير مباشر لاتجاهات ما بعد الحداثه على التراث المعماري :-

و التي تقوم علي مبدأ التحليل و البحث في مضمون المفاهيم و الافكار التي قامت عليها العماره التراثيه ،و محاوله احياء القيم ، لتبدأ حركه معماريه نشطه علي صعيد البحث و التصميم ، للوصول لعماره معاصره

تستفيد من تجربه عماره التراث ، دون ان تقلدها و تسود عناصرها المعماريه و الانشائيه ، للصقها علي واجهات مباني معاصره ، و بخاصه ان اتجاهات ما بعد الحداثه تبعها كثير من التيارات و الحركات المعماريه ، كمعاصره التكنلوجيا الفائقه و إقليميه ما بعد الحداثه ، و اتجاهات عماره التفكيك ، فمنذ ثمانينيات القرن العشرين و الي مطلع القرن الحادي و العشرين ، اثرت كثير من الاتجاهات العالميه علي الانتاج المعماري العالمي و الاقليمي و المحلي ، الا ان الجوانب الايجابيه في ظل تلك الظروف العالميه و المحليه ، هو نشاط كثير من المعماريين و بحثهم في ضرورة المراجعه المعمقه و الواقعيه للهويه المعماريه المحليه ، علي اساس الزمان و المكان .

2-2-4-3 مفهوم الاستمرارية الحضاريه و توظيف إمكانات العصر :-

ياتي مفهوم الاستمراريه الحضاريه كنتيجه تلقائيه لاحترام القيم و العناصر التراثيه و التاريخيه و الثقافيه ، دون الانفصال عن الواقع المعاصر و الظروف السائدة ، و حتي لا تتعرض الحضاره لعوامل الركود و الضعف الذي يؤدي للافول الحضاري في النهاية، اما حول مفهوم توظيف إمكانات العصر ، فلا يجب ان يكون التقدم و التطور العلمي و التقني ، الا عنصراً ايجابيا مساعداً و مساهما و متحداً مع تلك القيم ، التي انتجت العماره التراثيه ، لهدف انتاج عماره معاصره تتحلي بنفس الصفات و تراعي القيم المحليه ، و بذلك يصبح مفهوم استغلال امكانات العصر يعبر عن حيوية حضاريه لا تعرف الركود و التحجر ، و يضمن استمراريه الابداع المعماري المحلي بقيم أصيلة و روح معاصرة .

2-2-4-4 العماره التراثيه ما بين الشكل و المضمون :-

تتكون العماره من مكونين اساسيين ، احدهما مادي ملموس و محسوس ، و مدرك بصريا و هو الشكل المعماري ، و المكون الثاني هو مكون معنوي حسي ،الا و هو المضمون الذي ساهم في اخراج الشكل علي هيئته و صورته ، و ساهم المضمون كذلك في تحديد الهدف و الوظيفه ، التي يجب ان يحققها الشكل المعماري ، لذا فالشكل و المضمون في العماره التراثيه بعدين مكملين لبعضهما الاخر ، علي ان الشكل في العمارة التراثيه المحليه هو من يتبع المضمون و ليس العكس ، و لتوضيح هذه الفكره سنبحث مفهومي الشكل و المضمون كما يلي:

- **وظيفه الشكل في العماره المحليه التراثيه :**

تتلخص وظيفه الشكل في العماره المحليه التراثيه بما يلي :

البعد الانشائي البعد الجمالي البعد الاقتصادي الديمومه و المتانه

المضمون في العماره المحليه التراثيه :

المضمون هو مجموعه من الاسس و البواعث و القيم ، التي يحترمها المجتمع و الافراد و يسعون لترسيخها فيما بينهم ، و هذا ما قامت علي اساسه العماره المحليه التراثيه ، فكان المضمون هو المحدد و المسير لطريقه التشكيل المعماري ، الذي سيكون نتيجه لذلك المضمون و يمكن تطبيق المضمون باستخدام عناصر و اشكال مستوحاة من عماره الماضي ، بواسطه اشكال ووسائل و مواد بناء معاصره ، كي تصبح العماره المعاصره جسر يصل بين الماضي و الحاضر ، و يرنو الي مستقبل العمارة المحليه بهويه تعبر عن الزمان و المكان .

2-2-5 الاحياء كمنهج فكري و اولويات احياء العماره التراثية في العماره المعاصره:-

كان من الطبيعي لشعوب و امم تعرضت و لا زالت تتعرض ، لحملات و تيارات من التغييب و الابعاد عن المشهد الحضاري الانساني ، ان تصل لمرحله متقدمه من المراجعه الفكريه و الصحوة الثقافيه و الحضاريه ، لتعود لدورها في بناء الحضاره الانسانيه ، و نشر التطور في كافه مجالات الحياة و التي من اهمها العماره ، و لما كانت كل تلك المحاولات في ايجاد منهج احياء العماره المحليه ، كرد فعل طبيعيه علي الغزو الثقافي الغربي ، و اندماج الكثير من المعماريين في ركب توجهات معماريه ، قد تكون غريبه عن واقع مجتمعاتنا ، و لتصحيح الاوضاع و اخذ زمام المبادره و اعادة احياء العماره المحليه ، لتبرز هنا ضروره البحث في جدليه ماهيه وواقعيه منهج الاحياء ، فمعظم اطروحات الاحياء اتجهت نحو فرضية الاستلهام المباشر لعناصر و رموز معماريه تراثيه محليه و تجسيدها في العماره المعاصره ، فظهرت العناصر كعبء تشكيلي علي البناء و اضافه تحتاج للاقناع بضرورتها البصريه ، و لتحقيق فكره الاحياء ، و لم تلبي تلك العناصر و الاشكال المضافه غايات انشائيه او معماريه ، بل زادت من الاعباء الاقتصاديه للانشاء وهو ما يخالف مضمون و قيم العماره التراثيه المحليه ، فهذا النهج لم يأخذ سياقه الطبيعي في انتاج عماره معاصره ، تتجسد فيها قيم الاحياء بالتلقائيه و الواقعيه لمفهومي التراث الاصيل ، و دمجها مع معطيات العصر ، فكان المنهج الاحيائي الذي يعتمد علي أولويه احياء القيم و المضمون ، و اتباع المنهج و الاسلوب التصميمي المراعي للوظيفه و المعالجات البيئيه ، و يراعي القيم الدينيه و الاقتصاديه و الجماليه ، دون ان يشترط في ذلك استحضار عناصر معماريه بصريه تراثيه الي المباني المعاصره ، كما يتبع هذا المنهج ، أولويه الاستفاده من كل الامكانات المعاصره ، لانتاج عماره تعبر عن التاريخ الحضاري و التراث ، بابعاد واقعيه لتاخذ بعدها وسياقها الطبيعي ، دون ان يتم فرضها علي المجتمع ، و لتتمكن افكار الاحياء من الانتشار و الاستمرار .

2-2-5-1 الاتجاهات المختلفة في التعامل مع الاحياء :-

هنالك بعض الاتجاهات التي تعاملت مع التراث المعماري بطرق غير مجدية ، ويمكن تحديد هذه الاتجاهات بالآتي:

- **تيار الانبهار بالعمارة المستوردة**

ظهر نتيجة للانفتاح المفاجئ ، بالاضافة الى دور وسائل الاعلام في الترويج لهذا النوع من العمارة، والذي جعل بعض افراد المجتمع ينظرون إلى المواد والتقنيات الجديدة على أنها الأنسب لقيام عمارة معاصرة تتلائم مع متطلبات الحياة العصرية ، وأن العمارة التقليدية أصبحت لا تتوافق مع متطلبات الحياة الجديدة وما واكبها من تطور ، لذلك تم توظيف عناصر مستعاره لا تمت بصلة إلى الطابع المحلي ، وتم إلصاقها بالمباني الجديدة كرغبة شكلية ، مما أدى الى ظهور مباني لا تعبر عن مجتمعها ولا عن بيئتها، فكانت النتيجة عدم صدق التعبير في توظيف ألاشكال المستوردة (الغزالي ،علي -2005م ص 5) .

صورة (2-1) : تيار الانبهار بالعمارة المستوردة–صنعاء ،المصدر WWW.Sudanjpg.com

- **تيار الفهم السطحي للعمارة التراثية :-**

في هذا التيار تظهر المحاولة للتأكيد على الهوية المحلية في التشكيل الخارجي، من خلال استخدام عناصر العماره المحليه ، إلا أن هذا التأكيد لم يتعمق في دراسه عناصر وخصائص التشكيل للعمارة المحليه ، حيث تم التعامل معها بشكل سطحي، ويظهرذلك في توظيف بعض العناصر في غير مواضعها وعدم الاهتمام بخصائص التشكيل، وتحاول المباني في هذا التيار تثبيت جذورها في بيئتها و لكن بأسلوب ضعيف , يعتمد هذا الاتجاه على التلقيط والاستنساخ الردئ، والاستخدام العفوي والعشوائي للعناصر التراثية ، نتيجة لغياب المرتكز الفكري، والوعي بالتاريخ و قيمة المنتجات التراثيه و عناصرها (الغزالي ،علي -2005م ص 9).

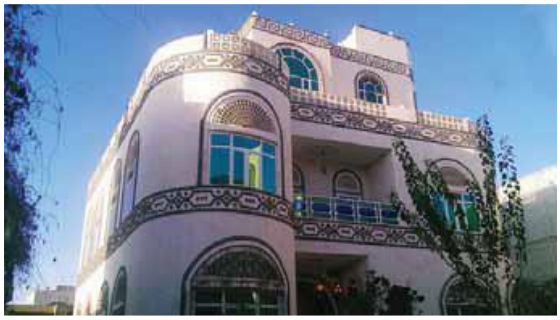

صور (2-2): تيار الفهم السطحي للتراث - صنعاء ، المصدر (الغزالي ،علي -2005م ص9)

- **تيار المزج بين العمارة التراثية والعمارة الدولية :-**

يعتمد هذا التيار على المزج بين التيارين السابقين – التيار السطحي وتيار الانبهار بالعمارة الغربية و هو تيار يعبرعلى عدم الاستقرار و الفوضى، واعتمد على توظيف العناصر التراثيه بأسلوب اللصق ويعتبر هذا الاتجاه شكلي و "شائع" و يلاقي تشجيعا من العامة و الخاصة و المتخصصين، يعتمد على المعالجات السطحية باستخدام مفردات العمارة المحليه في مباني مصممة وفقا لاسس و توجهات العمارة الحديثة، إذ يقوم المصمم بإلباس المباني المفتقدة للطابع بلباس مستمد من بعض المعالم العماره المحليه (محمود ،محمد -2008 ص 31) .

صورة (2-3): اسلوب المزج بين العناصر المحليه و الغربيه ،صنعاء ، المصدر (الغزالي ،علي -2005م ص 13)

2-2-5-2 توجهات معاصره لاحياء العماره التراثيه :-

ستستعرض الدراسه خلال هذه الفقره مجموعه من التوجهات المختلفه لاحياء قيم العماره المحليه التراثيه ، قائمه علي اساس الحفاظ علي المعالم المعماريه ،بهدف الحفاظ علي الارث المعماري و اعاده التاهيل و التوظيف ، ومن التوجهات المعاصرة للاحياء الاتي :

- **الاحياء المباشر**

اي قائم علي اساس الحفاظ علي المعالم المعماريه و ترميمها ، و استخدام نفس الاساليب في الانشاء ، و استعمال خامات متوافقه او مطابقه لما هو قائم ، و يكون الهدف الاساسي هو عمليه الحفاظ المعماري ، او اعاده التاهيل او اعاده التوظيف.

و مثال لذلك: مدينه شبام اليمنية ، وسط المنطقة الغربية لمحافظة حضرموت ،اتسمت بالمباني العالية شاهقة الارتفاع بالنسبة لاسلوب الانشاء ، و المواد الطينية المكون الاساسي للبناء ،و هي من اهم الامثلة للتخطيط و البناء الذي بني علي اساس التوافق مع البيئة الصحراوية ، واستخدام الحلول البيئية و احترام الموقع و امكاناتة ، اضافة لاحترام الموروث الثقافي و التاريخي ، تعرضت مبانيها للتاكل بسبب مياة الامطار و عوامل التعرية ، بفعل الرياح علي مر القرون الماضية ، مما استدعي القيام بحملات الترميم والحفاظ و الصيانة .

جدول 2-2 :افكار و مفاهيم الحفاظ المعماري باستخدام اسلوب الاحياء المباشر للعمارة التراثية في مدينة صنعاء – المصدر (بالعبيد ، احمد 2009)

مظاهر الاحياء المباشر	مظاهر توظيف التراث
دهان الواجهات بدهانات حديثة معالجة لتصبح مقاومة لعوامل التعرية و عازلة للمياة ، و استخدام الوان مطابقة للالوان الاصلية و تحقيق نفس النسب الذهبية علي مساحات الواجهات	استخدام الوان تتماشي مع البيئة و الثقافة المحلية ، اعتماد التربيع و التكعيب في الكتل ،و احترام النسب الذهبية في تكوين الواجهات البصرية ، و يتضح نظام الايقاع في الفتحات صورة (2-4): استخدام الوان تتماشي مع البيئة و الثقافة المحلية ،مدينه شبام ، صنعاء – المصدر (بالعبيد ، احمد 2009)
إعادة بناء المباني المنهارة جزئيا او كليا ، بنفس التصميم الاصلي و المواد و الخامات الاصلية ، مع بعض الاضافات الحديثة للحفاظ علي الديمومه و علي القيمة التاريخية	استخدام مفهوم التخطيط و النسيج المتضام كاحد الحلول و المعالجات البيئية للتخفيف من كمية التعرض للاشعاع الشمسي ، و إمكانية توفير الخدمات بشكل عملي و فعال و بها يكون حقق الوظيف و الجمال فيما يتعلق بالتكوين البصري العام صورة (2-5) : مفهوم التخطيط في مدينه شبام ، صنعاء – المصدر(بالعبيد ، احمد 2009)
استخدام الطين علي الاسطح المتضررة بفعل المياة و عوامل التعرية مع اضافة مواد عازلة حديثة ،و ترميم المشربيات علي الفتحات و توزيعها بايقاع محدد يراعي الجانب البصري و تقليل التكلفة علي السكان المشاركين في اعمال الترميم	تستخدم الغرف العلوية من قبل افراد الاسرة ، اما الادوار السفلية فتستخدم كغرف استقبال الضيوف و مخازن للتمويل و هو ما يؤكد قيم الخصوصية للادوار العليا و بخاصة عند توفر الجسور و الممرات بين المباني للنقل الافقي بين الادوار العلوية دون الحاجة للنزول علي السلالم صورة (2-6) : استخدام المواد المحليه في الترميم،مدينه شبام ، صنعاء – المصدر (بالعبيد ، احمد 2009)

- **الاحياء باستخدام عناصر التشكيل التراثيه :**

نجد في نهج الاحياء الداعي لاستخدام عناصر تشكيل بصريه ثلاثية ، ميلاً واضحا في تاكيد الهوية المعمارية و الحضارية ، إلا ان هذا النهج لم يتعمق في المضمون التراثي لهذه العناصر ، مما افقد طابعها الوظيفي و الواقعي ،و الاكتفاء بالسطحيه البصريه مما ادي لضياع النسب و التناسب و الوظيفه لعناصر الواجهات ،حيث تم التشكيل بعناصر تراثيه و اضافتها علي مباني معاصرة ، مما شوه التكوين البصري لهذه المباني ، و مثال لذلك في مدينة صنعاء ، اليمن ،كما موضح في الجدول (2-3):

جدول 2-3 :افكار و مفاهيم لاستخدام عناصر التشكيل البصرية التراثية في المباني المعاصرة في مدينه صنعاء- المصدر(الغزالي ،علي -2005م)

مظاهر الاحياء المباشر	مظاهر توظيف التراث
تتمثل مظاهر الاحياء باستحضار العناصر التراثية بصورة مباشرة ، الا ان فتحات الشبابيك الكبيرة و المستمدة من روح الحداثة لا تتناسب مع هذه المعالجات البصرية علاوة علي عدم تناسق نسب الفتحات و عدم تحقق التنوع ضمن الوحدة .	استخدام الزخارف الافقية الراسية و خاصة الحزام العرضي من الزخارف و الذي اشتهرت بة الحضارة اليمنية ، و الالتزام بمواد البناء و اسلوب الانشاء الذي يدمج ما بين الانشاء الهيكلي و الحوائط الحاملة ،و محاولة التنوع في الفتحات و ايجاد ايقاع بصري في تكوينها ، و الاهتمام بخط السماء بعمل الزخارف التراثية . صورة (2-7): استخدام العناصر التراثيه ، صنعاء – المصدر (الغزالي ،علي -2005م)
الانهاء البصري القوي لخط السماء ، الا ان الزخارف المستخدمة تميزت بالضعف البصري و توظيف المشربيات بمفهوم سطحي و غير علمي .	اضافة خط السماء ، و بعض عناصر التشكيل البصري علي الواجهة مثل الدوائر و تكوينات فتحات الشبابيك الكبيرة المساحة مع استخدام عناصر زخرفية مسطحة ثنائية الابعاد كمحاكاة للمشربيات . صورة (2-8): عناصر التشكيل البصري المضافه ، صنعاء – المصدر (الغزالي ،علي -2005م)
معالجة بعض واجهات المباني بالوان و بنسب وطرق غير متجانسة و لا متوافقه من نواحي المساحة البصرية للالوان و كأن تجسيد عنصر اساسي وهو اللون جاء مضافا و غريبا علي المبني	استخدام خطوط السماء القوية المكونة من انصاف دوائر ، و خطوط الزخارف البسيطة و الفتحات المتنوعة بنسب محددة بالاضافة الي محاولة استخدام الالوان المتواجدة في المعالم التراثية للعمارة اليمنية . صورة (2-9) : اسلوب معالجه الواجهات ، صنعاء – المصدر (الغزالي ،علي -2005م)

- **<u>الاحياء بمفهوم المزج بين الطرز التراثيه :</u>**

هو عباره عن مفهوم احيائي تراثي ، يجمع مابين جماليات العناصر البصرية ،الموجودة في الطرز المختلفة لعدد من الاقاليم ،لإنتاج عماره تراثية تجمع افضل المكونات و الاشكال البصرية ،لأثراء العمل المعماري . و لكن دون مراعاة للبيئه و وظيفه العناصر التراثية و انتقاء العناصر التراثيه حسب جمالها

و المثال المعاصر علي اتباع هذا المنهج الاحيائي ، هو مسجد الشيخ زايد الكبير ، و نستعرض نبذة مختصرة حول عناصرة المعمارية كالاتي : (اسماعيل ، محمود –2012م ص 19،20)

- هو مسجد جامع وضع الشيخ زايد ال نهيان حجر اساسة عام 1996م بمساحة كلية (41222) متر مربع ، اما مساحة الصحن (17000)متر مربع ،و مساحتة الداخلية (25000) متر مربع ، و يرتفع المسجد عن محيطة بمقدار تسعه امتار ، اما ارتفاع سقف المسجد عن الارض حوالي ثلاثة و ثلاثين مترا ، و ارتفاع القبة خمسة و اربعين مترا .
- يشكل المسجد نموزجا يمزج العديد من الطرز المعمارية من التراث الاسلامي ، و التي يتجلي فيها العديد من القيم الجمالية ، كالتجريد و التبسيط ، بالاضافة لعناصر معاصرة ، مثل التاثر بتخطيط المساجد الاموية ، وصولا للعصر العثماني و اعتماد الصحن المستطيل الذي يحيط به الاروقة الاربعة.

جدول 2-4 :افكار و مفاهيم المزج بين الطرز التراثية في المباني المعاصرة ،مسجد الشيخ زايد الامارت - المصدر (اسماعيل ، محمود –2012م ص 19،20)

مظاهر الاحياء المباشر	تتمثل مظاهر الاحياء باستحضار العناصر التراثية ، من الطرز المختلفة للتعبير عن جماليات العمارة التراثية من كافة الطرز ، و هو اسلوب احيائي يجمع افضل و اجمل عناصر التشكيل التراثية .
مظاهر توظيف التراث	منظور عام للمسجد يوضح التخطيط العام للمسجد ،الذي هو عبارة عن صحن مربع تحيط به اربع اروقة اهمها رواق القبلة ، و يرتفع المسجد عن محيطة بمقدار تسعة امتار ، ليتم ادراكه بصريا من جميع الجهات مما يؤكد القيم الجمالية التراثية فية . صورة (2-10): مسجد الشيخ زايد ال نهيان، المصدر (اسماعيل ، محمود -2012)
	الزخارف النباتية و الجمع مع الزخارف الهندسية و زخارف الكتابة بالخط الكوفي ، و استغلال تكنلوجيا الاضاءة الصناعية ، لابراز جماليات الزخارف. الصورة (2-11): الزخارف في مسجد الشيخ زايد ال نهيان، المصدر (اسماعيل ، محمود -2012)

	الاعمدة الخارجية الحاملة للعقود و الاقواس التي تشكل البوائك ،عبارة عن وحدة مكونه من اربعه اعمدة ،و من جماليات المزج و التجديد ابتكار تاج للاعمدة يجسد اوراق سعف النخيل المذهب وهو اضافة جمالية مبتكرة لتفاصيل الاعمدة صورة(2-12) :الاعمده الخارجيه في مسجد الشيخ زايد ال نهيان، المصدر (اسماعيل ، محمود -2012)	
	استخدام القباب باشكالها و نسبها الذي يعود للطراز الهندي ، او الصفوي، وتكرار عددها و توزيعها و تنوع احجامها يشكل ايقاعا بصريا ،و هو ما يميز اشكال القباب التركية صورة (2-13):القباب في مسجد الشيخ زايد ال نهيان، المصدر (اسماعيل ، محمود -2012)	

- **<u>الاحياء بالمضمون و توظيف امكانات العصر :</u>**

برزت اعمال معمارية تراثية بطابع حديث معاصر ، و هو اجتهاد و نشاط من قبل معماريين تميزو بنظرة عميقة للتقنيات و مواد البناء و المتغيرات ، التي يوفرها العصر مما ساعد علي اظهار الاعمال المعماريه بصورة ابداعية متكررة ، انتجت جماليات بصريه في التكوين البصري الخارجي و التصميم الداخلي ،لتشكل نهجاً احيائياً لا يعتمد علي مجرد النقل و الاضافه لعناصر تراثية و لصقها علي مباني معاصرة ، الجدول التالي يشرح بعض امثلة هذا النهج :

جدول 2-5: افكار و مفاهيم الاحياء بالمضمون التراثي في المباني المعاصرة – المصدر (اسماعيل محمود -2012م ص22)

مظاهر الاحياء المباشر	تتمثل مظاهر الاحياء بحيوية الفكر التصميمي، و الاستفادة من روح العمارة التراثية و قيمها و مضمونها ،و انتاج عمارة معاصرة بروح تراثية تشكل استمرارية حضارية و ممارسة معمارية صادقة ، تراعي و تحترم قيم التراث و الهوية و الموروث الحضاري ، و تستفيد من الامكانات المعاصرة و المتنوعة	
مظاهر توظيف التراث	ابداعية التشكيل للقبة و تحوير شكلها و اشكال الفتحات الواسعة فيها لتخرج منها الاضاءة الصناعية ، بالاضافة الي بساطة التصميم و التجريد و خاصة في الماذن ، و الابداع في نسب تصميمها المعتمد علي النسبة الذهبية (مسجد الشفاعة بتركيا) . صورة (2-14) :مسجد الشفاعة بتركيا – المصدر (اسماعيل ، محمود - 2012م ص22)	
	اسلوب التربيع و التكعيب في شكل مسجد النور بالامارات العربية المتحدة ، اعطي بساطه و تجريد في التكوين ، و زاد من القيمه الجمالية تشكيل الفتحات بطريقة زخرفية ، تحاكي اشكال المشربيات انما بمقياس كبير مستفيدة من جمالية الاضاءة الصناعية الخارجية من هذه الفتحات . صورة(2-15) :مسجد النور بالامارات – المصدر(اسماعيل ، محمود -2012م ص22)	

❖ **مما يلي نستنتج الاتى :-**

جدول 2-6: توجهات معاصرة لاحياء العمارة التراثية – المصدر الباحثة

الاحياء المباشر	الاحياء باستخدام عناصر التشكيل التراثية	الاحياء بمفهوم المزج بين الطرز التراثية	الاحياء بالمضمون و توظيف امكانيات العصر
*الحفاظ علي المعالم التراثية و ترميمها *استخدام نفس اساليب الانشاء و الخامات لما هو قائم	*الاكتفاء باحياء عناصر التشكيل التراثية *عدم التعمق في مضمون ووظيفه العناصرالتراثية و اضافتها للعمارة المعاصرة	*التركيز علي القيمة الجماليه في كل من : *اختيار الطرز المعماريه من عدد من الاقاليم *اختيار مواد و خامات البناء	*المضمون هو التركيز علي وظيفه العناصر التراثيه من الناحيه : *العناصر المعماريه *العناصر الانشائيه *المعالجات البيئيه
هدفه الاساسي :	**هدفه الاساسي**	**هدفه الاساسي**	**هدفه الاساسي**
*اعادة تاهيل و توظيف المباني التراثية *المساعدة علي عمليه الحفاظ المعماري	*تاكيد الهويه المعماريه و الحضاريه	*مفهوم احيائي تراثي يجمع بين جماليات العناصر البصريه التراثيه لعدد من الطرز (من عدد من الاقاليم)	*تشكيل منهج احيائي يعتمد علي وظيفه العناصر المعماريه التراثية مع توظيف امكانيات العصر
انتج	**انتج**	**انتج**	**انتج**
*مباني تراثيه معاد ترميمها بصورة جيده	*فقد العناصر التراثيه (التشكيليه و الوظيفية) طابعها الوظيفي و الواقعي *اكتفي بالسطحيه البصريه مما ادي الي ضياع النسب و الوظيفه لعناصر المباني التراثية	***عدم مراعه البيئه المقام فيها الاحياء للمباني ادي الي ضعف وظيفه العناصر التراثية *انتقاء العناصر علي حسب جمالها دون مراعاة وظيفتها الاساسية *الاكتفاء بالسطحيه البصريه الناتجه من اعتماد المبدا فقط علي القيمه الجماليه**	*ظهور الاعمال المعماريه بصورة ابداعية *مباني معالجه من كل النواحي البيئيه و المعماريه و غيرها ... *انتاج جماليات بصريه في التكوين البصري
			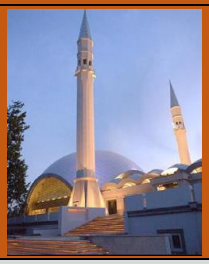
يصلح	**يصلح**	**يصلح**	**يصلح**
لترميم و تاهيل المباني التراثية	لا يصلح استخدامه كنهج للاحياء	لا يصلح استخدامه كنهج للاحياء	**يصلح كمنهج احيائي للعمارة التراثيه في العمارة المعاصره**

3-5-2-2 مشاريع بعض المعماريين في الاحياء : -

❖ المعماري روبرت فنتوري:-

جدول2-7 :افكار و مفاهيم واعمال المعماري روبرت فنتوري في احياء التراث -المصدر(العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 239)

المعماري روبرت فنتوري (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 239)
وربرت فنتوري من خلال كتاباته ،يؤكد علي اهميه القيم (الشعبيه) في العمل المعماري ، فهو يري ان العمل المعماري يجب ان يكون بمثابة الرمز في الفراغ و ليس مجرد شكل بدون معني ، كما هو الحال في اعمال المعاصرين ، الذين تعتبر اعمالهم علي حسب رأي فنتوري **مجرد ترجمه لبرنامج وظيفي و متطلبات انشائيه.** لكي يكون العمل المعماري ذو مضامين رمزيه يقدم المعماري اقتراحا باهميه النظر الي التاريخ او تطويع القيم التاريخيه و استخدامها في الاعمال المعماريه .
منزل والده المعماري روبرت فنتوري
(منزل والدته) يمكن تتبع عددا من الرموز التي تعتبر مفردات معبرة عن المساكن في تلك الجهات ، بعض هذه الرموز يمكن ايجادها في شكل السقف المائل ، توسط المدخنه واجه البيت كرمز صريح لاهميه هذا العنصر في التصميم ، مدلول المذفئه كمركز تتجمع حوله الاسره يثري دور البيت في الحياة الاجتماعية ، التضاد بين تعبير الواجهة الامامية كرمز للواجهة الرسميه للمنزل و الواجهة الخلفيه المطله علي الحديقة العائلية الموجودة وراء البيت يرمز الي الاختلاف بين العام و الخاص ، بقيه المفردات المعمارية كافتحات و الحليات الزخرفية المستقيمة و المنحنية ساعدت هي الاخري في غني التعبير الرمزي لهذا التصميم . كما ظهرت الكلاسيكيه في تشكيل واجهات المنزل بصوره اتسمت بالغموض ، بسبب الاقتباس الواضح في عمارة الماضي ودمجها مع العمارة بتوجيهها المعاصر ، كما تحرر المبني من التكعيبيه و الزوايا الي الشكل الهرمي ، و كسر التماثل في الفتحات بروح تجمع بين الكلاسيكية و الحداثة . 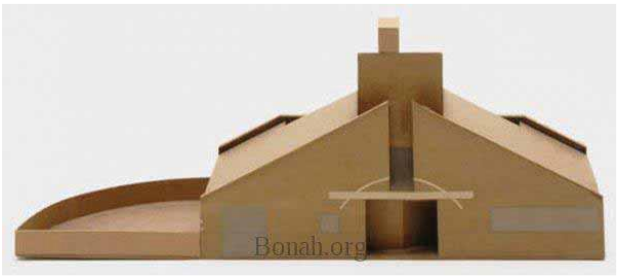   صوره (2-16) :منزل والده المعماري روبرت فنتوري ، المصدر (العنسي ، احمد محي الدين -2014م)

❖ المعماري حسن فتحي :-

جدول2-8 :افكار و مفاهيم واعمال المعماري حسن فتحي في احياء التراث -المصدر (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 243)

المعماري حسن فتحي (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 243)
لقد جسد حسن فتحي من خلال اعماله و كتاباته نرة فلسفية خاصة تستمد قوتها من عمق و اصالة التراث الحضاري و المعماري العربي ، و تتمثل في تصاميمة التخطيطية و النشكيلات التراثية التقليدية التي تزخر بها مدن مصر و ريفها ، وقد جاء النسيج العمراني للقري التي قام بوضع تصاميمها عبارة عن تكوينات و تشكيلات عمرانية متلاصقه تتسم بالبساطة وو تعدد الكتل و تنساب بشكل عفوي لتلتقي عند الميادين و

المساحات الصغيرة لتنطلق من هنالك مجددا في اتجاهات تلقائية متشعبة . استمرار هذه الرؤية ايضا فقد وظف حسن فتحي العناصر و المفردات المعمارية التراثية الاساسية (الفناء الداخلي – القباب و القبوات –الايوانات – الملاقف – المشربيات – المقرنصات) في جميع اعماله بعد مطابقتها لوظائف العمل المعماري المحدد و بيئة الموقع (صحراوي – ريفي –مدني) عكست عمارته الطينية بساطه مبادة البناء الاساسية و تواضع الكتلة و توازنها ، بشكل عام اتسمت اعماله بالتلقائية و البساطه و البعد عن التكلف ، كما اتسمت بسيطرة الخطوط الافقية و انتقالها بليونة و تدرج .

الوصف

استعمل حسن فتحي في تصميمة مجموعه مبتكرة من المفردات الفراغية التي تكررت في " عمارة حسن فتحي" الخاصة و المتميزة و التي تتسم بالقباب و قبوات و عناصر تشكيلية و فراغية اخري.

ويجسد هذا البيت ايضا محاولة حسن فتحي لمزاوجة الطوب الطيني بالحجر الصلب لمحاولة تشكيل فراغ مبتكر في عمارة حسن فتحي و التي و بمرسومها يقصد فتحي خلق نظام جديد للبناء of space استنادا الي الطريقة التقليدية التي لم تكن تعتمد " الدعامات "اثناء البناء .

بل تعتمد علي التحميل الطبيعي للعناصر الانشائية فقد وظف حسن فتحي العناصر و المفردات المعمارية التراثية الاساسية ،في جميع اعماله بعد مطابقتها لوظائف العمل المعماري المحدد و بيئة الموقع " صحراوي –ريفي –مدني "

صورة(2-17) : فيلا العيلالي ، المصدر (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 243)

❖ المعماري رفعت الجادحي:-

جدول2-9:افكار و مفاهيم واعمال المعماري رفعت الجادحي في احياء التراث -المصدر(العنسي ، احمد محي الدين -2014م ، ص235)

المعماري رفعت الجادحي (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ، ص 235)

تأثرت اعمال رفعت المعمارية بحركة الحداثة في العمارة و لكنة حاول ايضا ان يضيف اليها نكهة عراقية اسلامية ، معظم واجهات المباني التي صممها مغلفة بالطابوق الطيني العراقي و عليها اشكال تجريدية تشبة الشناشيل و غيرها من العناصر التقليدية .

مبني التبغ

استخدام التدرج في الكتل و الفتحات الصغيبة الطويلة و كذلك من خلال الشناشيل التي استخدمها باسلوب تجريدي و بحجم الكتل الدائرية في المبني

صورة(2-18) :مبني التبغ للمعماري روبرت فنتوري -المصدر ، (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ،ص235)

2-3 المبحث الثالث :-

مقدمه :-

سيتم التركيز في هذا المبحث على التشكيل المعاصر وطرق التعامل مع التراث ، وذلك من خلال عرض مجموعة من المباني الحديثة وتحليل العناصر والخصائص المعمارية لهذه المباني، لرصد مظاهر التحول أو التغيير الايجابي أو السلبي في التشكيل المعماري المعاصر ، مع التركيز على الاتجاه الايجابي في توظيف التراث، وتوضيح جوانب الاستفادة من التراث لخلق عمارة معاصرة تعبر عن عصرها وجيلها ضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

وقد ظهرت نماذج لمعماريين استطاعوا انتاج تراث معاصر في مجتمعات لها تاريخ قديم، و ابتدعوا حلولا معمارية جديدة للمشاكل المعاصرة من خلال الاستفادة من التجارب القديمة، و استطاعوا تحقيق عمارة تتفق مع الواقع المعاش، بمعنى عمارة تحترم مستعمليها، و هذا يعد من اهم محاور احياء التراث المعماري ، و نتج عنها حالة من الانتماء و الاحساس بهوية المكان، و تختلف نسبة نجاح هؤلاء المعماريين في تحقيق هذا الهدف، و نستعرض في هذا الفصل مجموعة من التجارب المعمارية المعاصرة، التي قامت باحياء التراث بطرق مختلفة و من بلدان مختلفة، نبدأ بعرض و تحليل نماذج عالمية تليها نمازج اقليمية معاصرة .

تحليل لبعض المشاريع التي تم احياء التراث بها:-

2-3-1 نماذج عالميه:-

- **معهد العالم العربى -باريس**

معهد العالم العربي –باريس (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 146)	
تصميم : المعماري الفرنسي جون نوفال	المساحه : -
مكونات المشروع : يتكون من تسعه ادوار تحتوي علي مسرح- صالات عرض – صالات اجتماعات –مكتبه –مركز توثيق – متحف –مكاتب اداريه	
الوصف	
قرر جون نوفيل (Jean Nouvel) أن يأخذ مدخله التصميم بطريقه مباشره (النقل و التقليد) ، فهذا ضد الهدف من هذا المبني في توفير نقطة إلتقاء ما بين حضارتين قديمتين جمعهم الكثير و الكثير عبر التاريخ . المبني بشكله الاسلامي (و ليس العربي ، حيث اشكالية تعريف ما هي العمارة العربية) سيمثل تضاد شديد في محيطه ..و خاصه انه ينتمي لباريس القديمه و ما بها من مباني قديمه و كنائس ، سيصبح شكل تصادمي يبعث علي الاستعداء اكثر من التأليف . **استخدام عناصر العمارة الأسلاميه في المشروع :** **1- الفناء الداخلي :** و يظهر لنا ذلك بدايه في المخطط الأفقي للمبني من خلال الفناء الداخلي للربط بين أجزاء المبني .	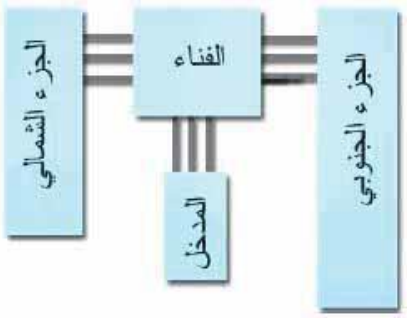

2- فكرة المشربيات : إذ إستخدم المصمم الالواح الزجاجيه التي تغطي واجهات المشروع و التي تعطي احساسا بالمشربيه كعنصر في العماره التقليديه ، بالأضافه الي الزخرفه الاسلاميه المعبرة ،وقد أدخل المصمم التكنلوجيا الحديثة كما ذكرنا بشكل ابداعي .

توظيف التراث:

يظهر لنا مما سبق بأن هذا المشروع عبر لنا بشكل عصري و حديث عن العمارة الإسلاميه و لم يشوه العمارة الإسلاميه بالرغم من وجوده بالغرب و استطاع الاندماج مع المحيط، ووظف التكنلوجيا الغربيه بشكل ممتازفي فكرة المشربيات الزجاجية ومواد البناء الحديثة.

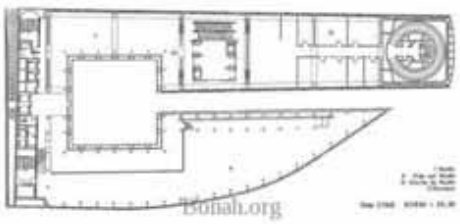
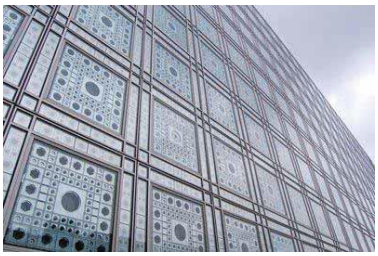

صورة (2-19): معهد العالم العربي –باريس ، المصدر (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 146)

العنصر المستثمر		المرجع	النتائج	التحليل
عناصر التشكيل المعماري	المشربيات			استطاع المصمم توظيف المشربية باسلوب جديد و معاصر يعكس مدى التطور التكنولوجي و يرمز الى التراث في نفس الوقت
	الفناء الوسطي	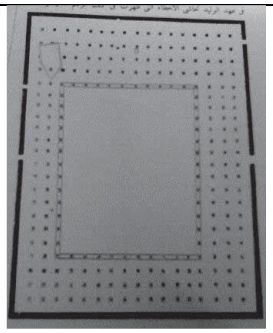	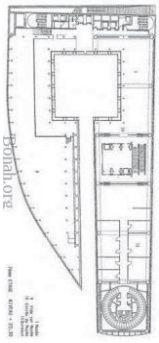	استخدام الفناء الوسطي في التصميم و الذي يعتبر من اهم سمات العمارة التقليدية العربية
الخلاصه		يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها بشكل بتناسب مع تطورات العصر ...		

جدول2-10 :معهد العالم العربي باريس -المصدر (العنسي ، احمد محي الدين -2014م ص 146)

2-3-2 نماذج اقليميه :-

- **بنك مسقط – سلطنه عمان :-**

بنك مسقط – سلطنه عمان	
المصمم:**WS Atkins International & Co**	المساحه **32.000 m2**
مكونات المشروع :	

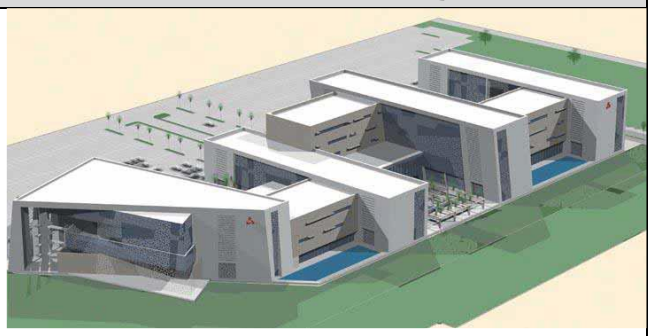

صورة (2-20) : بنك مسقط سلطنه عمان ، المصدر موقع الكتروني
http://avb.s-oman.net/showthread.phpt= 1011252

الوصف	الصور

افتتح بنك مسقط مبناه الجديد بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٠ ،و الذي يعتبر نقله في خط العمارة بعُمان ، المبنى الموجود في مرتفعات المطار بالسيب يقدم مثال للفلسفة الحديثة في بيئة العمل اللي تتمثل في المكاتب المفتوحة.

تم تصميم المبنى الرئيسي لبنك مسقط على اساس تحقيق التوازن بين عمارة المباني الحديثة و أسلوب العمارة العمانية التقليدية ذات الطابع الاسلامي.

أعتمد التصميم على الفناء الوسطي الواسع المستلهم من العمارة التقليدية ، كما ان تصميم الوجهات الخارجية تظهر التفاعل مع الاسلوب العماني التقليدي عبر تغطيتها بأشكال اسلاميه تتناسب مع متطلبات العصر.

و من الافكار الجميلة في المشروع و التي توحي بروح العصر فكرة السلالم و المأخوذة من شكل اسهم الاوراق المالية .

صورة (2-21):الفناء الوسطي في بنك مسقط سلطنه عمان ، المصدر موقع الكتروني http://avb.s-1011252 oman.net/showthread.phpt=

العنصر المستثمر	المرجع	الناتج	التحليل

عناصر التشكيل	المشربيات			الاستلهام من العمارة التراثية و صياغة العنصر بأسلوب جديد و مواد جديدة تواكب التطور ، اكسب المبنى طابع اً مميزا.
خصائص التشكيل المعماري	الألوان و التكوينات الفنية			استخدم الحجر الابيض في البناء، ولون المسطحات الزجاجية الداكن ، اوجد تضاد لوني جيد يعمل على ابراز بعض العناصر
	و الضوء الظل			التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى ، يرمي ظل الأجزاء البارزة على مسطح التشكيل الواقع في الضوء
	الانسجام و التباين			يظهر الانسجام من خلال وحدةالعناصر التشكيلية ، اما التباين فيظهر من خلال التباين بين لون الزجاج لون الحجر الابيض
	صدق التعبير			يظهر صدق التعبير من خلال تعبير المبنى عن بيئته و استخدام العناصر وتوظيفها في أماكنها الصحيحة كالمشربية في الواجهة
الخلاصه	يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها بشكل بتناسب مع تطورات العصر وأبرز هذه العناصر المشربية، كما تم توظيف بعض الخصائص المعمارية مثل الالوان والضوء والظل ...			

جدول2-11 :بنك مسقط، سلطنة عمان -المصدر موقع الكتروني

http://avb.s-oman.net/showthread.phpt= 1011252

- **بيت حلاه بالعجمي– مصر :**

بيت حلاه بالعجمي– مصر (موقع الكتروني "http://www.daralomran.com")	
تصميم : عبد الحليم ابراهيم	المساحه : -
الوصف	

استغرق المعماري المصمم عبد الواحد الوكيل وقتا طويلا في الدراسه و البحث عن تصميم معماري يلائم مناخ المنطقه و يتلافي عيوب معظم المباني المحيطه في منطقه العجمي ، حيث تغطي معم هذه الابنيه اسقف مستويه و مبنيه بالخرسانه المسحله . و توصل عن طريق البحث في العماره التقليديه القديمه الي هذا الحل الذي يلائم البيئه الحاره للمنطقه و يستخدم مواد البناء المحليه

فيما يلي اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :

اولا : استخدام الافنيه الداخليه لتوفير الخصوصيه الداخليه و الخارجيه :

يحقق المنزل من خلال تصميمه قدرا مهما من الخصوصية لساكنيه بالرغم من ظروف الموقع المحصور من جانبيه بمباني و كذلك ضيق عرض الواجهه مع الاستطاله الكبيرة.

وذلك جعله مطل علي الداخل من خلال عده افنيه تتخلخل الموقع مما يعطي السكان الفرصه لممارسه انشطتهم اليوميه داخل فراغات المسكن المختلفه المطلة علي هذه الافنيه و بدون الحاجه للاطلال علي المباني المحيطة .

ثانيا:الخصوصية الداخلية:

١-إستخدام المدخل المنكسر:

2- استخدام عناصر معمارية من عماره العصور الاسلاميه في مصر :

مثل الديوان و المقعد و التختبوش و المشربيات لتوفير فراغات معيشة تتميز بالخصوصيه و تتجه للداخل . كذلك استخدم المصمم الفناء و الملقف لتحقيق التهويه الازمه للمسكن

3-الاستعانه بالزجاج المعشق و المشربيات و اعمال الخشب كوحدات زخرفيه للمعالجه المعماريه للفتحات كمكملات معماريه تعطي للتكوين المعماري العام للمبني الطابع المعماري للعماره التقليديه القديمه .

ثالثا :استخدام طرق البناء التقليدية ومواد البناء المحلية:

استخدم المصمم الحجر كمادة بناء محلية الى جانب الطوب فى عمل القباب والعقود الذى توفر عزل حرارى جيد للمبنى مع الإقلال قدر الإمكان من الأسقف المستوية التى تتعرض لأكبر قدر من حرارة الشمس .كما استخدم الرخام كمادة طبيعية فى تغطية أرضيات غرف المعيشة أما الأماكن الخارجية المعرضة للشمس فقد غطيت بحجر المقطم الرملى الذى يمكن السير عليه فى أثناء حرارة الصيف الشديدة.

صورة (2-22): بيت حلاه بالعجمي– مصر ، المصدر، موقع الكتروني "http://www.daralomran.com"

العنصر المستثمر		المرجع	النتائج	التحليل
عناصر التشكيل المعماري	المشربيات			صياغة العنصر بأسلوب مقارب للاسلوب التقليدي مع ظهور مساحة زجاجية في منتصف المشربية
	المدخل			عبارة عن مدخل منكسر ظهر فية العقد باشكال مختلفة استلهم المدخل من التراث المعماري الاصيل
	الزخارف			استخدام زخارف نهاية الذروة بنفس الاسلوب التقليدي
خصائص التشكيل المعماري	المقياس الانساني			جاء تشكيل الفراغات الداخلية بالأحجام الملائمة ودون أي مبالغة لتحقيق الأغراض الوظيفية مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته.
	الالوان و التكوينات اللونية			استخدم المصمم ألوان المواد المحلية، كما وظف التضاد الوني لإكساب الواجهة الحيوية والجمال من خلال التضاد بين لون المبنى ولون الفتحات.
	الضوء و الظل			التلاعب بالكتل البارزة والتي تسقط الظل على بعض العناصر اعطى الواجهة الحركة والحيوية الناتجة عن التباين المدروس بعناية والذي عكس انطباع اً بصريا جيدا

جدول2-12:بيت حلاوة بالعجمي ، مصر -المصدر موقع الكتروني

http://www.daralomran.com

- **<u>من خلال إستعراض و تحليل المشاريع السابقة يمكن استنتاج:</u>**

لقياس مستوي احياء العمارة التراثيه في العمارة المعاصره يجب دراسه كل من الخصائص البصريه و الجماليه للشكل و الفراغ المعماري ، التي تمثل معالم العمارة التراثية ، علي مستوي التكوين ، و التشكيل و الفراغ الداخلي ، ليبين تاثير هذه العناصر علي المنشاءات و المباني التراثية ، بابعاد حسية و بصريه و جماليه يمكن من خلال دراسه هذه العناصر اسقاطها علي الواقع المعاصر ، لتحديد مدي قياس احياء المباني المعاصره بالنسبة للتراث و تتمثل العناصر و الخصائص البصريه للعمارة التراثية في الاتي :

دراسه عناصر و خصائص التكوين و التشكيل المعماري و الانشائي و تشمل : -

- **عناصر التشكيل المعماري :-**

الفتحات (الابواب ، النوافذ ،) - الزخارف – و المعالجات البيئية (المشربيه ، الفناء ، الكاسرات الشمسية و غيرها ...)

- **خصائص التشكيل المعماري :-**

القياس – النسبه و التناسب – علاقه المصمت بالمفتوح –الضوء و الظل – التنوع – الايقاع - الملمس - الالوان - التماثل - الانسجام و التباين الحضري – خط السماء و نهايات الكتل –صدق التعبير ....

- **عناصر التعبير الانشائي :-**

مواد البناء و الانشاء (مواكبه التطور و التجديد في مواد البناء)
الحوائط الخارجية - الاسقف – الاعمده – العقود ...

❖ **إن مسألة ارتباط العمارة بالكيان الثقافي للبلد يعود إلى المصمم وتحصيله العلمي لإثبات هويتها، ومدى معرفته بالعمارة المحلية ، وهي انعكاس لذوقه وحسه الفني ومدى اهتمامه وتعلقه بالطابع المحلي.**

❖ **وأخيراً العمارة التراثيه غنية بالعناصر والخصائص التصميمية التي يمكن استثمارها في المباني المعاصرة**

2-3-3 خلاصه الفصل الثاني :-

تناولت الدراسة خلال الفصل الثاني عددا من المحاور ، و انقسمت الي ثلاثه مباحث.

المبحث الاول :- (الدراسات السابقه)

ركزت معظم الدراسات السابقة على كيفية الحفاظ و اعاده استخدام المباني التراثية دون دراسة العناصر و الخصائص المعمارية التي تتميز بها العمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري فيهدف البحث الي دراسة العناصر و الخصائص و العوامل المميزه للعمارة التراثية ومعرفه مضمونها و قيمها المادية و المعنوية ، و ذلك لتوظيفها في العمارة المعاصرة، ليشكل البحث إضافة جديدة في مجال توظيف مفردات العمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري ، ليتكامل مع الابحاث و الدراسات السابقة في تحقيق الغاية و هي انتاج عمارة تعبر عن روح العصر

المبحث الثاني :-) مقدمه عن التراث و المعاصره والاحياء(

بدأ بتعريف التراث و مفهوم التراث المعماري و الاصالة و اراء الفلاسفه و المفكرين المعماريين حول التراث ، بكونه رؤية حضارية صادقه تعكس الازدهار و التطور الحياتي و العلمي لمن عايشها و تستمر كتراث معماري و ارث صادق و معالم تتحذي بها الاجيال ، ثم انتقلت الدراسة لتوضح مفهوم العمارة المعاصرة و اهميتها و العلاقه بالاصالة و الاستنتاج بان صفة الاصالة لايمكن اكتسابها بالتقادم ، فليس كل عمل معماري قديم و تراثي عملا اصيلا و يمكن ان يكتسب العمل المعماري المعاصر صفة الاصالة منذ اللحظه الاولي لانشائة ثم الاتجاة لمعرفه العلاقه بين التراث المعماري و العمارة المعاصرة وذلك بمعرفه التكامل بين التراث المعماري و المعاصرة في العمارة و اهمية التكامل و معرفه المشاكل التي طرأت علي العلاقه بينهما في و بعدها بتناول جدلية العلاقة بين العمارة التراثية و العمارة المعاصر و عن خلال مظاهر التاثير المباشر و غير المباشر لاتجاهات ما بعد الحداثة علي التراث المعماري و مفهوم الاستمرارية الحضرية نتج عنها الرجوع و احياء العمارة التراثية و هذا ما تم تناولة في الاحياء كمنهج فكري و اولويات الاحياء و تعرضنا هنا الي توجهات المختلفه في التعامل مع الاحياء فمنها :

- **توجهات تعاملت مع الاحياء باسلوب سطحي :**
  - ❖ تيار الانبهار بالعمارة المستوردة
  - ❖ تيار الفهم السطحي للعمارة التراثية
  - ❖ تيار المزج بين العمارة التراثية و العمارة الدولية
- **توجهات معاصرة تعاملت مع الاحياء بصورة ايجابية :**
  - ❖ الاحياء المباشر
  - ❖ الاحياء باستخدام عناصر التشكيل التراثية
  - ❖ الاحياء بمفهوم المزج بين الطرز التراثية
  - ❖ الاحياء بالمضمون و توظيف امكانات العصر

❖ **و من هذه التوجهات تم التوصل الي ان الاحياء بالمضمون الذي يعني (التركيز علي وظيفه العناصر التراثية من ناحيه العناصر المعماريه و الانشائية و البيئية) و توظيف امكانيات العصر**

،يصلح كمنهج احيائي للعمارة التراثيه في العمارة المعاصره و ذلك لما انتجه من ظهور الاعمال المعماريه بصورة ابداعية و انتاج جماليات بصريه في التكوين البصري الداخلي و الخارجي ،و مباني معالجه من كل النواحي البيئيه و المعماريه و الاجتماعيه و غيرها...

المبحث الثالث:- تحليل بعض النماذج التي تم احياء التراث بها()

استعراض نماذج عالمية و اقليمية معاصره تم احياء العمارة التراثية فيها ، و منها تم التوصل الي دراسه كل من الخصائص البصريه و الجماليه للشكل و الفراغ المعماري (دراسه العناصر و الخصائص المعماريه و الانشائية التراثية) وذلك لمعرفه خصائص و عناصر العماره التراثيه .

- **وتم الاستنتاج من دراسه الجانب النظري الي عدد من المؤشرات التخطيطية و التصميمه التي تساعد علي قياس مستوي احياء العمارة التراثيه في العمارة المعاصره ، وتنقسم تلك المؤشرات الي الاتي:**

مؤشرات القياس التخطيطية :

1. شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض
2. علاقة المباني مع المحيط الحضري
3. تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري
4. مواجهة الظروف البيئية و المناخية

مؤشرات القياس التصميمة :

1. استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة ، بدراسه عناصر التكوين المعماري وتحقيقها في المباني و تشمل:

- **عناصر التشكيل المعماري :-**

الفتحات (الابواب ، النوافذ ،) - الزخارف – و المعالجات البيئية (المشربيه ، الفناء ، الكاسرات الشمسية و غيرها ...)

- **خصائص التشكيل المعماري :-**

القياس – النسبه و التناسب – علاقه المصمت بالمفتوح –الضوء و الظل – التنوع – الايقاع - الملمس - الالوان - التماثل - الانسجام و التباين الحضري – خط السماء و نهايات الكتل –صدق التعبير ....

- **عناصر التعبير الانشائي :-**

مواد البناء و الانشاء (مواكبه التطور و التجديد في مواد البناء)

الحوائط الخارجية - الاسقف – الاعمده – العقود ...

2. تحقيق الخصوصية وفصل العام عن الخاص .
3. تلبية احتياجات الوظيفة .
4. المعالجات البيئية في التصميم .
5. مراعاة القيم الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم .

الفصل الثالث

" الدراسه التطبيقيه "

1-3 المبحث الاول –(منطقه الدراسه)

3-1-1 مقدمة
3-1-2لمحه عن مدينه الخرطوم
3-1-3لمحه تاريخه للعماره في مدينه الخرطوم الكبري
3-1-4النمط المعماري لمدينه الخرطوم الكبري
3-1-5 الملامح التراثية للعمارة و العمران في مدينة الخرطوم الكبري
3-1-6دراسة لبعض نماذج المعالم التراثية لمدينة الخرطوم الكبري
3-1-7العوامل المميزة للعمارة التراثيه بمدينه الخرطوم الكبري
3-1-8خصائص العماره التراثية في مدينه الخرطوم الكبري
3-1-9خصائص التشكيل للمباني التراثية لمدينه الخرطوم الكبري
3-1-10خلاصه المبحث الاول

2-3 المبحث الثاني –(دراسه الوضع الراهن)

3-2-1 منهجية دراسه الوضع الراهن لمدينه الخرطوم الكبري
3-2-2 الوضع الراهن لمدينه الخرطوم الكبري
3-2-3 اشكاليات تواجه العماره المحليه المعاصرة
3-2-4 حالات الدراسة
3-2-4-1 مباني تم احياء التراث فيها
3-2-4-2 مباني تاثرت بالافكار الغربيه (لم يتم مراعاة التراث المحلي فيها)
3-2-5 استنتاجات و خلاصه دراسه الوضع الراهن
3-2-6 خلاصه الفصل الثالث

1-3 المبحث الاول:- (منطقه الدراسه)

3-1-1 مقدمة :-

في هذا الباب يتم وصف مدينه الخرطوم الكبري –منطقة الدراسة – من حيث المعلومات الجغرافية و المناخ السائد خلال العام ، و معلومات تاريخية ، و اهم المعالم التراثية و استعراض وتحليل بعض النماذج التراثية للمدينه و ذلك لمعرفة العواملo المميزة للعمارة ، وعناصر التشكيل ،و خصائص التشكيل المعماري ، التي اسهمت في تحديد هويه العماره في مدينه الخرطوم الكبري وذلك للاستفاده منها في تقييم الاعمال الجديده و معرفه مدي الارتباط بالجزور في الدراسه التحليله ، للخروج بالعناصر التي يمكن توظيفها في العماره المعاصره لتحقيق التواصل الحضاري.

3-1-2 لمحه عن مدينه الخرطوم:-

❖ الموقع و الحدود:-

تقع ولاية الخرطوم في الجزء الشمالي من أواسط السودان ،بين خطي طول (31.5-34.45)درجه شرقا وخطي عرض (15.8-16.45)درجه شمالا. وتتميز بموقعها الساحر علي ضفاف النيل الأبيض والأزرق وعند ملتقاهما وسط الولاية ليشكلا نهرا واحدا وهو النيل الخالد .وتحدها سبع ولايات ، من الجهة الشمالية نهر النيل ومن الجهة الشمالية الغربية الولاية الشمالية ، ومن الجهة الغربية ولاية شمال كردفان ، ومن الجهة الشرقية ولايات كسلا والقضارف ومن الجهة الجنوبية الشرقية ولاية الجزيرة ، ومن الجية الجنوبية ولاية النيل الابيض (موقع الكتروني (www.wikipedia.org

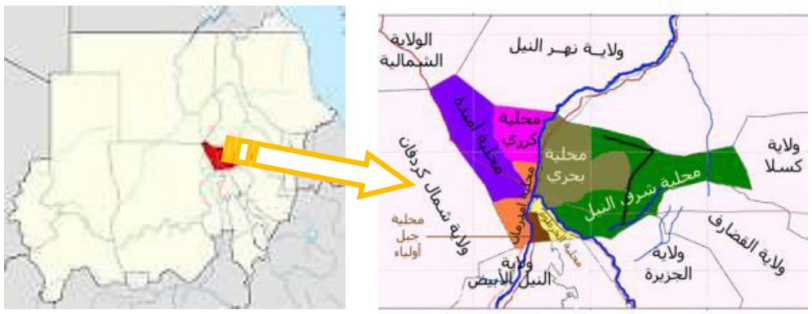

صورة (3-1) :الموقع الجغرافي لولايه الخرطوم-
المصدر www.googlimage.com

❖ المساحة:-

تقدر مساحة الولاية بحوالي 33.554 كيلو متر مربع ما يعادل خمسة مليون فدان تقريباً (موقع الكتروني (www.wikipedia.org

❖ المناخ :-

تقع معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبه الصحراوية ، بينما المناطق الشمالية تقع في المناطق الصحروية ، تعتبر الخرطوم واحدة من المدن الرئيسية الأكثر حراره في العالم. فقد تتجاوز درجات الحرارة فيها 48 درجة مئوية في منتصف الصيف، إلا أن المتوسط السنوي لدرجات الحرارة القصوى يبلغ حوالي 37.1 درجة مئوية، مع ستة أشهر في السنة يزيد المتوسط الشهري لدرجة الحرارة فيها عن 38درجة مئوية، وفي كل الأحوال فأن درجات الحرارة في الخرطوم تهبط بمعدلات كبيرة خلال الليل، إلى أدنى من 15درجة مئوية في شهر يناير وقد تصل إلى6 درجات مئوية عند مرور جبهة هوائية باردة(موقعالكتروني (www.wikipedia.org

❖ الأمطار :-

يسود الخرطوم في معظم أشهر السنة المناخ الصحراوي الحار الجاف باستثناء شهري يوليو وأغسطس حيث تسقط الأمطار المدارية الشديدة، بمعدل يزيد قليلاً علي155مليمتر سنويا في المتوسط،الامطار

100-200 ملم في المناطق الشمالية الشرقية، 200-300 ملم

في المناطق الشماليه الغربيه مابين 10-100 ملم .

❖ حركة الرياح :-

تتعرض مناطق وسط السودان بما فيهم الخرطوم لعواصف ترابيه نشطه و ذلك عندما تهب رياح جنوبيه رطبه في شهري مايو و يوليو ويمكن ان تقلل بشكل مؤقت مدي الرؤيه الي الصفر .

❖ عدد السكان: -

عدد السكان بالولاية 7.118.796نسمه. (موقع الكتروني www.wikipedia.org)

❖ التقسيم الإداري:-

تنقسم الولاية إدارياً الي سبعة محليات وهي : (موقع الكتروني www.wikipedia.org)

1- محليه الخرطوم.

2- محليه جبل أولياء.

3 محليه الخرطوم بحري.

4- محليه شرق النيل.

5- محليه امدرمان.

6- محليه كرري.

7- محليه امبدة

صورة(3-3):التقسيم الاداري لمدينة الخرطوم – المصدر www.ersad.gov.sd

❖ طبوغرافية الخرطوم:-

تقع الخرطوم على إرتفاع405.6 متر فوق سطح البحر في أرض سهليه مستوية السطح مع إنحدار طفيف نحو مجرى النيل تتخللها تلال ونتوءات صخرية وكثبان رملية متفرقة مما يعطي صورة لتضاريس منبسطة مع تموجات طفيفة، ويتخلل هذا المشهد الطبيعي أيضاً طبقات وأرصفة أودية نيليه، ويشكل النيلين الأزرق والأبيض أهم ظاهرة طبيعية للخرطوم حيث يلتقيان عند نقطه المقرن (موقع الكتروني (www.wikipedia.org

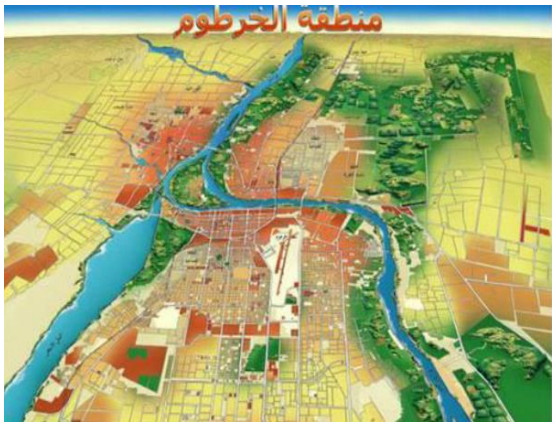

صورة(3-2): طبوغرافيه الخرطوم

–المصدر www.googlimage.com

3-1-3 لمحه تاريخه للعماره في مدينه الخرطوم الكبرى :-

3-1-3-1 الحكم التركى:-

فترة الحكم التركي-المصري والتي يشار لها كبداية للتاريخ الحديث للسودان كانت البداية لمدينة الخرطوم بالمعنى الحقيقي وقبل هذه الفترة لم يكن الحقيقية للتحضر هنالك وجود للمدن الثلاثة : الخرطوم وامدرمان والخرطوم بحري. في الفترة بين القرنين السادس عشر والسابع عشر ظهرت بعض القرى الزراعية الصغيرة في الموقع الحضري الحالي للخرطوم وتميزت وظائف تلك القرى بالزراعة وتدريس القرآن.

في بدايات القرن التاسع عشر زار ارسلان بك الخرطوم في طريقه الى الحبشة موفدا من قبل محمد علي باشا وذكر ان الخرطوم لم يكن بها شئ سوى الاكواخ الفقيرة لكنه وجد بقايا كنيسة قديمة في توتي. ادرك ارسلان اهمية الموقع فاقترح انشاء مدينة تجارية في الموقع ووضع بذلك الخرط اللازمة. (ابوسليم 1979).

في عهد محو بك خطت الخرطوم خطوات واسعة نحو العمران ومن بعده خورشيد باشا حيث اتسعت الخرطوم بصورة كبيرة (ابوسليم 1979).

اما في عهد عبد اللطيف باشا فقد تمت اضافة منشئات جديدة وتم بناء قصر الحكمدار ومبنى مديرية الخرطوم القديمة والمطبعة ومحكمة العموم والاجزخانة وكانت كل تلك المباني من الطوب الاحمرو من الحجر واللبن الاحمر مزدانة بالجبس والآجر .. (ابوسليم 1979).

لما بنى الاتراك الخرطوم لم يحفلوا كثيرا بمنطقة امدرمان فظلت خالية. ولما قامت الثورة المهدية وبات زحف الانصار على الخرطوم متوقعا بنى الجنرال غردون طابية من الطين في امدرمان ليحمي بها المدينة من ضربات الانصار (Holt 1974)

صورة(3-4):احياء الخرطوم في اخر حقبة الحكم التركي – المصدر ابوسليم (د.ت)

صورة (3-5) :قباب الأتراك تقاطع شارع البلدية مع شارع القصر- المصدر متحف القصر (د.ت)

3-1-3-2 المهدية :-

في عام 1885 م استولت القوات المهدية على الخرطوم وانهت الحكم المصري التركي. استولى كبار الانصارعلى قصور الدولة وقصور الاعيان في حي المسجد في الخرطوم. بعدها امر المهدي كل سكان الخرطوم باخلاء المدينة والانتقال الى امدرمان والتي كانت عبارة عن حي صغير. واقام بها معسكرا للهجرة، ونما هذا المعسكر بسرعة واصبح مدينة كبيرة وعاصمة للدولة المهدية، بينما عم الخراب الخرطوم (ابوسليم 1979). توفي المهدي بعد انتقاله الى امدرمان بقليل ونجح الخليفة عبدالله التعايشي في قبض زمام السلطة واصبح الخليفة. في عهده استمر توسع المدينة وبدأت المنازل المبنية بالطين والطوب الاحمر والحجر تحل محل منازل القش. وفي عهده تم تشييد العديد من المباني مثل بيت المال والسجن وبيت الامانة (مخزن كبير للسلاح) وقبة المهدي وبدأ بناء سور للمدينة (ابوسليم 1979،1974 Holt) .

3-1-3-3 الاستعمار(البريطاني-المصري) :-

في العام 1896 م بدأت القوات المصرية-الانجليزية بغزو واخضاع دولة المهدية في السودان .وفي العام 1898 م كانت معارك امدرمان وتمت فيها هزيمة القوات المهدية وقتل فيها الخليفة عبدالله التعايشي. اما سلطنة كيرا في دارفور تحت قيادة السلطان علي دينار فقد كافحت من اجل استقلالها، وفي العام 1899 م تم تأسيس الحكم الثنائي للسودان بين بريطانيا ومصر بصورة شرعية ومتناصفة لحكم السودان على الرغم من كون بريطانيا الشريك الاقوى. (Holt 1974) ،وفي الفترة ما بين 1899- 1945 م كانت هنالك حملات ذات طبيعة عسكرية او سلمية في جنوب السودان ومناطق جبال النوبة لاخضاع المجموعات الاثنية المختلفة وجعلها تحت الحكم الانجلو- مصري. في العام 1916 هزم السلطان علي دينار في دارفور من قبل القوات الانجلو-مصرية مما ادى الى نهاية سلالة كيرا وضمت دارفور بالكامل الى السودان.

ان النمو السريع والمكثف لمدينة الخرطوم في هذه الفترة الاستعمارية كان نتيجة للتوجهات الجديدة في ذلك الوقت نتيجة لفرض اقتصادي. ومنذ البدء فان نمو وتطور تخطيط المدن والهيكل الوظيفي لكل مدينة من مدن العاصمة الثلاثة كان مختلفا. يرجع ذلك لأن الخرطوم جذبت عناية الاداريين المستعمرين كونها العاصمة للبلاد. وقد خططت بحيث تصبح مدينة ذات طابع اوروبي ليقيم فيها الضباط المستعمرين والطبقات العليا من القوميات الاخرى. لذا فان الخرطوم اصبحت مركزا لاهم الوظائف آالتجارة والادارة والمواصلات وكل الخدمات الاخرى. من ناحية اخرى فان وصول خط السكة الحديدية في العام 1909 اضاف وظائف جديدة للمدينة الجديدة الخرطوم بحري وساعد على نموها كونها اصبحت تحتوي على المخازن الحكومية والورش والمنطقة الصناعية. اما امدرمان فقد ظلت مدينة الاهالي وحافظت على شكلها الذي سبق الاستعمار وخصائصها (Abu Sin, . Davies 1991)

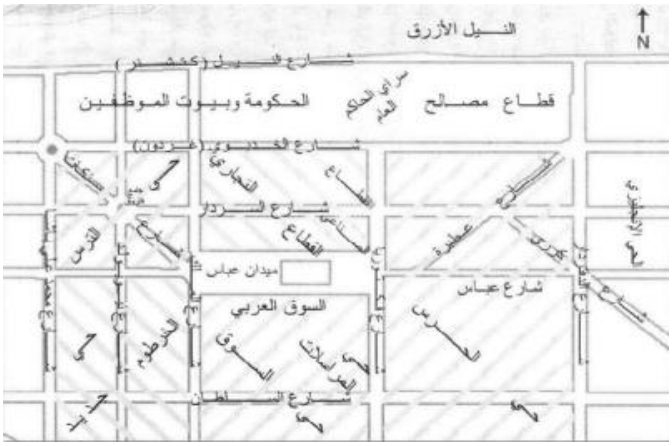

صورة (3-6):مخطط الخرطوم في العهد الثنائي – المصدر :سعد محمد احمد (د.ت)

4-1-3 النمط المعماري لمدينه الخرطوم الكبري :-

لا يوجد نمط معماري معين أو لون طلاء محدد تتميز به الخرطوم، إذ توجد مختلف الأشكال والأنماط و الالوان في المدينة، إلا أنه من الممكن التمييز بين خطوط معمارية واضحة في طرز الأبنية من حيث تاريخ بنائها. فيوجد عدد من الانماط منها ففي المنطقة الشمالية المطلة على النيل الأزرق يظهر النمط الكولونيالي الذي يعود إلى القرن التاسع عشر والعصر الفيكتوري وما قبله، وفن العمارة المملوكية، ويتمثل في مباني الوزارات والدواوين الحكومية القديمة التي بناها الأتراك ومن بينها سرايا الحكمدار (القصر الجمهوري حالياً) في المنطقة المحاذية للنيل الأزرق، ومبنى كنيسة القصر والكنسية الكاثوليكية، والفندق الكبير حالياً (القراند هوليدى فيلا، ووزارة المالية، مبنى البريد المركزي، جامعة الخرطوم، دار القضاء، و وزارة الزراعة.

ويسود المنطقة التي تليها معمار خمسينيات وستينيات القرن الماضي، ومن أبرز أمثلته أمتداد فندق السودان.

نجد نماذج لأنماط العمارة المعاصرة مثل قصر المؤتمرات (قاعة الصداقة) والذي بناه الصينيون في سبعينيات القرن الماضي، وفندق كورال (هيلتون سابقا)، ويظهر أيضاً مبنى شركة بترودار، والعمارة الحديثة ممثلة في فندق كورينثيا(برج الفاتح)، ومبنى بنك السودان المركزي الجديد ذو الواجهة الزجاجية و برج الاتصالات و شركه النيل الكبري للبترول وبعض المباني (موقع الكتروني www.wikipedia.org) .

شارع النيل 1904-1907

فندق السودان

كاتدرائية القديس متي

صورة(3-7) : النمط المعماري التراثي في مدينه الخرطوم الكبري، المصدر –وزاره الثقافة و الاعلام

مجموعه المستشفيات العالمية

بنك السودان

برج الاتصالات

صورة (3-8): نماذج لانماط العمارة المعاصرة في مدينه الخرطوم الكبري ،المصدر – www. google Image.com

الشكل (3-1) يوضح : النمط المعماري لمدينة الخرطوم الكبري – المصدر الباحثة

5-1-3 الملامح التراثية للعمارة و العمران في مدينة الخرطوم الكبرى :-

1-5-1-3 مدينة الخرطوم :

تذخر مدينة الخرطوم بالكثير من المباني التراثيه، منها مبانى تتبع للهيئة القومية للآثار والمتاحف مثل، قباب الأتراك، المساجد الإسلامية، متحف السودان القومي، متحف التراث الشعبي. ومنها مبانى تتبع للدولة مثل، مبني القصر الجمهوري، مبنى وزارة المالية، المحكمة العليا، مباني البوستة، معمل أستاك، ومباني جامعة الخرطوم (الصادق ، صلاح -2006م).

قسم كتشنر مدينة الخرطوم والتي عرفت بالخرطوم شمال وأيضا بالخرطوم عموم إلى مربعات بواسطة عشرة شوارع رئيسية، خمسة منها من الشرق إلى الغرب. شارع كتشنر (شارع النيل)، وشارع غردون والذي يعرف أيضا بشارع الخديوي (شارع الجامعة)، وشارع السردار ويعرف أيضا بشارع ونجت باشا (شارع الجمهورية)، وشارع عباس (شارع البلدية)، وشارع السلطان (شارع السيد عبد الرحمن). بينما تشمل الشوارع الممتدة من الشمال إلى الجنوب شارع الدفتردار (شارع المك نمر)، وشارع فكتوريا (شارع القصر)، وشارع الملك فؤاد (شارع عبد المنعم محمد)، وشارع نيوبولد (شارع الحرية)، وشارع محمد علي باشاويعرف أيضاً بشارع إسماعيل باشا (شارع علي عبد اللطيف).

بجانب هذه الشوارع تم التخطيط لثلاثة شوارع ركنية (قطرية) تعتبر من الشوارع الرئيسية، إثنان منهما يبدآن من طرفي شارع الخديوي وينتهيان عند شارع عباس في وسط المدينة تقريباً، الأول من الناحية الشرقية وأطلق عليه شارع عطبرة، والثاني من الناحية الغربية وسمي شارع سكنات ، اما الثالث فيبدا من شارع السردار عند تقاطعة مع شارع عطبرة و يتجة الي الناجية الجنوبية الشرقية ليعبر شارع عباس ، و ينتهي في شارع الطابية (شارع الامام المهدي) ، وقد سمي بشارع كرري (شارع النجومي حاليا) (احمد ، سعد -2006م).

القصر الجمهوري

جامعه الخرطوم

الهيئه العامة للبريد و البرق

صور(3-9):الملامح التراثية للعمارة و العمران في مدينة الخرطوم – المصدر :الادارة العامة للاثار و المتاحف

❖ **أهم المعالم التراثيه في مدينة الخرطوم المسجلة لدى الادارة العامة للا ثَار والمتاحف**: -

أهم المعالم التراثية في مدينة الخرطوم التي تم تسجيلها في الإدارة العامة للاثَار والمتاحف حيث تخضع لقانون حماية الاثَار والمتاحف بولاية الخرطوم لسنة ٢٠٠٩ م موضحة بالجدول (3-1)التالي :

جدول(3-1) يوضح :أهم المعالم التراثية في مدينة الخرطوم- المصدر:الإدارة العامة للا ثَار والمتاحف

الرقم	اسم الموقع	التبعية الادارية	معلومات
1	قباب الاتراك	الخرطوم	تعود لفترة الحكم التركي
2	مبني القصر الجمهوري	الخرطوم	يعود لفترة الحكم التركي
3	مبني كنيسة القصر	الخرطوم	تؤرخ لفترة الحكم الثنائي تم تحويلها كمتحف للقصر في عام 2000م
4	مبني البريد المركزي	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
5	مبني دار الهاتف	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
6	مسجد ارباب العقائد	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
7	الجامع الكبير	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
8	مبني وزارة المالية الاتحادية	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
9	مباني الحقانية (دار القضاء)	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
10	مستشفي النهر (العيون حاليا)	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
11	مباني جامعه الخرطوم	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
12	منزل المناضل علي عبد اللطيف	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي
	مباني القلعة التي يشغلها المتحف العسكري حاليا	الخرطوم	يؤرخ لفترة الحكم التركي

3-1-5-2 مدينه امدرمان:-

من معالم مدينة أم درمان متحف بيت الخليفة وهو المنزل الذي كان يقيم فيه الخليفة عبد الله التعايشي، والمواقع الأثرية الأخرى التي تعود إلى عهد الدولة المهدية منذ عام ١٨٨٥ م، وبوابة عبد القيوم وهي بقايا سور المدينة الذي كان يحيط بها في الفترة ما بين ١٨٨٥ م و ١٨٩٨ م. كما توجد في أم درمان آثار الطوابى، وهي عبارة عن موقع حصين مبني من الصخور والطين وكان يحتمى به قناصة جيش المهدى ومدفعيته لصد أي هجوم يأتي من جهة النيل. ومن أبرز الأحياء في مدينة أم درمان: حي الأمراء، وكان يسكن فيه قادة جيش الخليفة عبد الله التعايشي وأقربائه، حي الموردة وهو من الأحياء القديمة التي ظهرت مع نشوء أم درمان كمقر للدولة المهدية. وكانت المراكب الشراعية المحملة بالأخشاب والمواد الغذائية القادمة إلى أم درمان ترسو على شاطىء النيل في المنطقة الواقعة شمال بيت المهدي وبيت الخليفة. أطلق على هذا المرسى إسم الموردة، ومن ثم إتخذ الحي إسمه من هذا المرسى. وينقسم الحي إلى جزءين الموردة غرب والموردة شرق، بيت المال، وكانت فيه خزانة (وزارة مالية) الدولة المهدية، ود نوباوي، أبو روف، حي العمدة، حي الشهداء، حي البوستة وكان يعرف باسم (ديم حسب الله)، حي العرب، المسالمة (سمي بهذا الإسم نسبة للسلام والتعايش الذي كان يسود سكانه المسلمين والمسيحيين وبعض الأسر اليهودية)، حي الركابية ويعرف أيضاً باسم (حي الأتراك)، حي العباسية، حي الدباغة (في فترة الحكم الثنائي نقلت صناعة دباغة الجلود من منطقة الموردة بالقرب من خورأبو عنجة إلى منطقة قرب نهر النيل آخر أبروف وسميت المنطقة بالدباغة نسبة إلى الصنعة التي يمارسها السكان (موقع الكتروني www.wikipedia.org) .

توجد في مدينة أم درمان ثلاثة شوارع رئيسية تسير جنوبا وشمالاً، أولها الشارع الذى يسير محاذياً للنيل، وكان يسمى شارع برمبل نسبة إلى المستر برمبل وهو أحد المفتشين الإنجليز المشهورين لمدينة أمدرمان، ثم سمي فى العهد الوطني شارع الشاطئ، وهذا الشارع متفرع من شارع الموردة بالقرب من حديقة الموردة وأهم معالمه مبنى الإذاعة ومبنى التلفزيون والمسرح القومي. والشارع الثاني شارع الموردة وهو يبدأ من كبري النيل الأبيض وينتهى عند المحطة الوسطى. ومن هذا الموضع يسير شارع أبوروف إلى الشرق حتى النيل، ومن المحطة الوسطى يسير شارع كررى وشارع الشنقيطي (دنقلا) سابقاً إلى الشمال، ويتفرع شارع الخليفة من شارع الموردة عند جامع الخليفة ويسير شمالاً، وهو أهم منافذ المدينة إلى الشمال، كما يتفرع شارع العرضة الذي يسير من جامع الخليفة غرباً إلى نهاية المدينة. ويقع على هذا الشارع مبنى البلدية ومدرسة الأحفاد. أما الشارع الثالث فهو شارع الأربعين وهو يبدأ أيضاً من كوبري النيل الأبيض ثم يسير غربا ثم يتجه شمالا حتى يتصل بشارع العرضة.

وفى وسط المدينة سوق أم درمان المشهور، والذي يعرف بالسوق الكبير، وهو مقسم إلى أقسام يتخصص كل قسم في تسويق أو صناعة سلع معينة. تكاد تكون منطقة السوق والمنطقة التي تقع فيها قبة المهدي وما جاورها ومابين هاتين المنطقتين قلب المدينة، أي أن المنطقة القديمة هي التي عليها ثقل الحياة وحركتها إلى اليوم. ومن أهم أحياء المدينة أبوروف، الحي التجاري، ودنوباوي، الملازمين، المسالمة، العباسية، الموردة، العرب، بانت، العرضة، وددرو وبيت المال (عبد الحي ، ندي -2015م).

قبه الامام المهدي طابية الحتانة مبني محلية امدرمان

صور(3-10) :الملامح التراثية للعمارة و العمران في مدينة امدرمان – المصدر :الادارة العامة للاثار و المتاحف

❖ **<u>أهم المعالم التراثيه في مدينة امدرمان المسجلة لدى الادارة العامة للا ثَار والمتاحف</u>**: -

من أهم المعالم التراثية في مدينة أم درمان التي تم تسجيلها في الإدارة العامة للاثَار والمتاحف حيث تخضع لقانون حماية الاثَار والمتاحف بولاية الخرطوم لسنة ٢٠٠٩ م موضحة بالجدول (3-2)التالي:

جدول(3-2) يوضح :أهم المعالم التراثية في مدينة امدرمان- المصدر:الإدارة العامة للا ثَار والمتاحف

الرقم	اسم الموقع	التبعية الادارية	معلومات
1	سوق امدرمان	محلية امدرمان	خطط الخليفة عبد الله هذا السوق عام 1886م في وسط المدينه تقريبا من الناحية الشمالية الغربية للمدينه .

2	بيت الخليفة	محلية امدرمان	بني هذا البيت ليكون مقرا للخليفة عبد الله ،كانت تدار من داخلة امور الدولة المهدية ، تم تحويلة لمتحف في فترة الحكم الثنائي .
3	بيت الامانة (دار الرياضة امدرمان)	محلية امدرمان	كان يخزن فية اموال الزكاة و الغنائم و المحاصيل الخاصة بدولة المهدية ، تم تحويلة لملعب لكرة القدم
4	بيت الامير شيخ الدين (سجن امدرمان)	محلية امدرمان	كان مقرا للامير عثمان شيخ الدين ، النجل الاكبر للخليفة عبد الله ، اصبح فيما بعد مقرا لسجن امدرمان الحالي .
5	مبني بلدية امدرمان (مقر محلية امدرمان حاليا)	محلية امدرمان	كان مقرا لبلدية امدرمان في فترة الحكم الثنائي.
6	ميدان المولد (جامع الخليفة)	محلية امدرمان	كان مسجد مفتوح تقام عليه الصلوات ، و عرضة جيوش المهدية .
7	مستشفي امدرمان الملكي	محلية امدرمان	وهو مستشفي امدرمان الحالي و يقع شرق ميدان المولد .
8	بوابة عبد القيوم	محلية امدرمان	وهي احدي بوابات امدرمان الاربعه
	مباني القلعة التي يشغلها المتحف العسكري حاليا	محلية امدرمان	يؤرخ لفترة الحكم التركي

3-5-1-3 مدينة الخرطوم بحري :-

في أيام الحرب العالمية الثانية نشأت المنطقة الصناعية بجوار محطة السكة الحديد، وقد توسعت هذه المنطقة بدرجة ملحوظة بعد الإستقلال والإهتمام بقطاع الصناعة ومحاولة تركيزها في الخرطوم بحري (عبد الحي ، ندي -2015م).

شهدت المدينة تطوراً كبيراً عندما قرر الحكم الثنائي تشييد سجن عمومي كبير فيها بالقرب من شاطيء نهر النيل الأزرق عرف بإسم سجن كوبر. كذلك أقام البريطانيون في الخرطوم بحري مصلحة المخازن والمهمات، التي كانت المسؤولة عن صناعة الأجهزة والمعدات والأدوات والأثاث والملابس التي تستخدم في كافة مصالح الحكومية في الدولة مثل المدارس والجامعات والجيش والشرطة. كما تم إنشاء مصلحة النقل الميكانيكي والتي كانت مسؤولة من إستيراد السيارات الحكومية وإعدادها وصيانتها وتوفير قطع الغيار لها وتزويدها بالوقود وغيرها من مواد المحركات. وحظيت الخرطوم بحري أيضا بإنشاء (مصلحة الوابورات) أو النقل الميكانيكي أو النقل النهري. وكانت تملك البواخر النيلية وتسيطر على الخط النهري إلى الجنوب انطلاقا من مينائها النهري الرئيس ويسمى الأسكلة. وقد أحدثت هذه المصالح الثلاث نقلة حضارية كبيرة ليس في الخرطوم بحري فحسب بل في السودان كله، حيث أستجلبت لأول مرة الآلات الميكانيكية كالسيارات والبواخر لتحل محل الدواب في النقل والتنقل براً والقوارب بحراً. كما أتاحت للسودانيين فرص التدريب على تلك الآلات والمعدات.

توسعت المدينة من حيث العمران الذي صاحب هذه المؤسسات كالمكاتب والمخازن ومنازل الموظفين والعمال فضلاً عن إستقبالها للمسافرين والمستخدمين، لما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات. وفي عام ١٩٢١ م تم تأسيس بلدية في الخرطوم بحري إسوة بكل من الخرطوم وأم درمان كما شهدت المدينة توسعاً في إمتدادات أحيائها السكنية، وأقيمت في المدينة منطقة صناعية كبيرة تضم مصانع للصناعات الخفيفة كالصابون والزيوت والحلويات والأدوات المنزلية والملابس. وقد إتخذتها طائفة الختمية الصوفية وما يتبع لها من مؤسسات سياسية مقراً رئيسياً لها. وهناك معالم أثرية مثل قبة (ضريح) الكباشي، وقبة الشيخ خوجلي وقبة الشيخ حمد ود أم مريوم، وقبة الشيخ عجيب المانجلك، وكلهم من كبار المتصوفة في السودان، وقصر الزبير باشا رحمة، وهو واحد من رجالات تا ريخ السودان المشهورين. وتتكون مدينة الخرطوم بحري من عدد من الأحياء السكنية منها الأملاك، حلة حمد، حلة خوجلي، الختمية، المزاد، الديوم، الدناقلة وغيرها، وتمر بالمدينة ثلاثة شوارع رئيسة في إتجاه الشمال والجنوب هي، شارع الإنقاذ، شارع المزاد، شارع المعونة، وشارع شمبات. ومن أهم الشوارع التي تمر في إتجاه الشرق والغرب شارع البلدية وشارع الزعيم الأزهرى (موقع الكتروني www.wikipedia.org) .

خط السكة حديد في بحري

قصر الزبير باشا في الجيلي

مبني هيئة البحوث الزراعية بشمبات

صور(3-11) :الملامح التراثية للعمارة و العمران في مدينة الخرطوم بحري – المصدر :الادارة العامة للاثار و المتاحف

❖ **<u>أهم المعالم التراثيه في مدينة الخرطوم بحري المسجلة لدى الادارة العامة للا ثَار والمتاحف</u>**: -

أهم المعالم التراثية في مدينة الخرطوم بحري المسجلة لدى الإدارة العامة للا ثَار والمتاحف حيث تخضع لقانون حماية الاثَار والمتاحف بولاية الخرطوم لسنة ٢٠٠٩ م موضحة بالجدول (3-3)التالي : (عبد الحي ، ندي - 2015م).

جدول (3-3)يوضح :أهم المعالم التراثية في مدينة الخرطوم بحري- المصدر:الإدارة العامة للاثَار والمتاحف

الرقم	اسم الموقع	التبعية الادارية	معلومات
1	قصر الزبير باشا	محلية الخرطوم بحري	_____
2	النقل الميكانيكي	محلية الخرطوم بحري	_____
	مركز الابحاث الزراعية	محلية الخرطوم بحري	_____

6-1-3 دراسة لبعض نماذج المعالم التراثية لمدينة الخرطوم الكبرى :-

- **القصر الجمهوري :-**

القصر الجمهوري

1-الدراسة التاريخية :

يعتبر القصر الجمهوري أول بناء شيده الاتراك مقرا لحاكمهم فى عاصمتهم الجديدة،إذ كان يمثل مركز الحكم ومصدر القوة، وقد إمتدت المصالح الحكومية والدواوين عن يمينه ويساره شرقاً وغربا على إمتداد النيل الأزرق. وضع محو بك أورنلي أول بناء للقصر(١٨٢٥ م – ١٨٢٦ م)، وكان ذلك بالطين، وقد بني القصر للمرة الثانية في عهد خورشيد باشا الذي تولى الحكمدارية لفترة طويلة (١٩٢٦ م- ١٨٣٩ م). وفي كل مرة كان القصر النقطة التي تبدأ منها خريطة المدينة. وقد شيده الاتراك وأدخلوا فيه تحسينات كثيرة، وقد توافق ذلك مع نمو المدينة،ثم جاء الأنصار وحطموا منه ماأستطاعوا حمله إلى عاصمتهم الجديدة، وكان تخريبها رمزاً لزوال الحكم الأجنبي. وفي عهد الحكم الثنائي أعيد بناء القصر، (عبد الحي ، ندي -2015م) .

2-الوصف المعماري :-

يتكون القصر الجمهوري من المبني الرئاسي والمباني المساعدة، وهي مباني وكالة رئاسة الجمهورية، مباني المساعدين، جراج العربات، الوحدة العلاجية، المتحف، وحدة أمن القصر ومباني الحرس الجمهوري.

يتكون (المبني الرئاسي) من ثلاثة طوابق فوق سطح الأرض، وطابق صغير تحت الأرض، به جراج ونفق. والمبني عبارة عن ثلاثة أجنحة، وهي جناح الرئيسي، ويمتد من الشرق إلي الغرب ويتوسط هذا الجناح المدخل الرئيسي، ويمتد هذا المدخل لجهة الجنوب ليطل علي صحن القصر، ويمتد من الجناح الرئيسي جناحان غير متماثلان، أحداهما من الجهة الجنوبية الشرقية والآخر من الجهة الجنوبية الغربية.

أما الطابق الأرضي فيتكون من برندة مستطيلة وتسمي ببرندة الحرس الجمهوري أو (قرقول الشرف)، وبرندة أخري من جهة الجنوب مطلة علي صحن القصر ، كما توجد به منافع وسلم يقود للأدوار العليا. وفي مستوي الطابق الأرضي توجد مباني شرق وغرب المبني الرئيس كانت عبارة عن إسطبلات الخيل والمخازن. (عبد الحي ، ندي -2015م) .

القصر الجمهوري في فترات زمنيه مختلفة

1898	1906	الان
صورة (3-12):القصر الجمهوري 1898 _ المصدر متحف القصر	**صورة (3-13):القصر الجمهوري 1906_ المصدر متحف القصر**	**صورة (3-14):القصر الجمهوري الان،2018 _** http://www.wikipedia.org

عناصر التشكيل المعماري :-

المداخل :عباره عن فتحات مربعه الشكل تحاط باطار في بعض الاحيان **العقود :** عباره عن عقود نصف دائرية

النوافذ: عباره عن عقود نصف دائريه تمتد من طابق الي اثنين و فتحات مربعه الشكل يعلوهاعقد نصف دائري

خصائص التشكيل المعماري:-	
الملمس:يتنوع الملمس بين الملمس شبه الخشن في الجدران المغطيه بالمونه الاسمنتيه الي الملمس الخشن في الحوائط المكسية بالحجر الجيري **الالوان :**التضاد والتدرج اللوني باستخدام مواد البناء واختلافها من الحجر الجيري ولون الطلاء الأبيض **التماثل :**تتكون الكتل من شكل هندسي علي شكل U، العقود المتداخله علي الواجهه مع بعضها البعض التي تحمل السقف في تكرار منتظم علي شكل الاقواس فالتكرار هنا يحقق التاظر و التماثل **بيئيا:**وجود البرندات المستطيله علي كل من الناحيه الشماليه و الجنوبيه لتزيد من المساحة المظللة لتبريد الهواء الداخل،التصميم علي شكل U كون منطقه فناء وسطية و توفر حوض دائري به نافورة	
عناصر التعبير الانشائي:-	
مواد البناء : الطوب الاحمر ،الاسمنت ،الحجر للاساسات ، الخشب **التكسيه :** الحجر الجيري ، مونه الجير ، مونه الاسمنت **الحوائط:**عبارة عن حوائط حامله من الطوب الاحمر علي أساسات من الحجر، والمادة الرابطه من مونة الجير **الاسقف :** عباره عن حوائط حاملهو السقف مستوي	
الخلاصه	• تم معالجه المبني بيئيا وذلك بوجود البرندات المستطيله علي كل من الناحيه الشماليه و الجنوبيه التي تزيد من المساحة المظللة لتبريد الهواء الداخل • التصميم علي شكل U كون منطقه فناء وسطية و توفر حوض دائري به نافورة ساعد علي تلطيف المناخ • استخدام خصائص التشكيل المعماري المتمثله في الالوان و النسب و غيرها اكسب المبني قيمه جماليه
جدول (3-4)يوضح :تحليل مبني القصر الجمهوري - المصدر:الباحثة	

- **مسجد الخرطوم الكبير :-**

مسجد الخرطوم الكبير :-		
1-الدراسة التاريخية :		
كانت بداية بناء مسجد الخرطوم الكبير (مسجد عباس سابقاً) عام ١٨٦٤ م، ثم تواصل العمل في بناء المسجد إلى أن إكتمل تشييده عام ١٩٠١ م. وضع حجر الأساس لمسجد الخرطوم في ١٧ سبتمبر ١٩٠٠ م، وتم إفتتاحه عند زيارة الخديوي عباس باشا حلمي للسودان في ٤ ديسمبر ١٩٠١ م. (عبد الحي ، ندي -2015م) .		
2-الوصف المعماري :-		
تتجسد ملامح مدينة الخرطوم كعاصمة إسلامية في تخطيط وإنشاء مسجدها الكبير، حيث يعتبر أعلى مبنى في الخرطوم عند إنشائه، وهو مبدأ أساسي في العمارة الإسلامية. شكل البناء مربع وهي خاصية للمساجد في بلاد العراق وفارس ٤٥*٤٥متر ، وبه ثلاثة أبواب من الخشب مستطيلة بها زخرفة إسم الجلالة بعبارة الله اكبر، ومجموعة من الشبابيك المستطيلة في الإتجاهات الأربعة بنفس الزخرفة (عبد الحي ، ندي -2015م) .		
مسجد الخرطوم الكبير في فترات زمنيه مختلفة		
في الماضي	2011	2018

صورة (3-15): مسجد الخرطوم الكبير - المصدر وزارة الثقافه و الاعلام

صوره (3-16):العناصر المعماريه للمسجد الكبير – المصدر :الادارة العامة للتراث و المتاحف 2011

صورة (3-17):التنافر المعماري بين المظلات التي شيدت و بين مبني المسجد – المصدر : الباحثة

عناصر التشكيل المعماري :-

عناصر التشكيل المعماري

الفتحات

صوره (3-18):عناصر التشكيل المعماري في الجامع الكبير – المصدر :الادارة العامة للتراث و المتاحف

الابواب :عباره عن فتحات مربعه الشكل من الخشب مزخرفه باسم الجلاله الله

النوافذ:عباره عن فتحات علي شكل عقود نصف دائريه تعلوها منوره دائرية الشكل

عباره عن فتحات مربعه الشكل تحاط باطار

العقود:-

عباره عن عقود ثلاثية استخدم في فتحة المدخل الاساسي و يمتد من طابقين

عباره عن عقود مربعه الشكل استخدمت في الاحاطه بفتحات النوافذ و تمتد من طابق الي اثنين

الزخارف

تم استخدام الزخارف الافقيه في في الخطوط التي تفصل بين الطوابق ، في اعلي المبني

استخدمت الزخارف اعلي العقود من اجل كسر الرتابه و اضافه فخامه للمبني

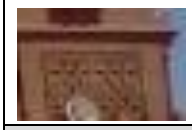

خصائص التشكيل المعماري:-

الالوان : ترابيه ناتجه من استخدام الحجر الرملي

الثماثل : يتميز المبني بالتماثل و التناظر التام

عناصر التعبير الانشائي:-

مواد البناء :الطوب الاحمر المحروق ،الاسمنت ،الحجر للاساسات ، الخشب

التكسيه : الحجر االرملي

الحوائط:عبارة عن حوائط حامله من الطوب الاحمر علي أساسات من الحجر

التكسيه الخارجه : الحجر الرملي

الاسقف:عباره عن سقف مستوي

الخلاصه

- تم اختيار الموقع في وسط المدينه (تخطيط المدن الاسلامية) حيث يعتبر مركز المدينة ومحور حركتها وقاسمها المشترك الذي يحتل أهمية كبيرة في تخطيط المدينة العربية القديمة والحديثة فهو يعتبر المحرك لكل حياة المدينة
- توظيف المواد المحلية التي تتناسب مع المناخ اكسب المبني قيمه جماليه و تعبيره

جدول (3-5)يوضح :تحليل مسجد الخرطوم الكبير - المصدر:الباحثة

- **مبني محلية امدرمان :-**

مبني محلية امدرمان :-		
الوصف المعماري :-		
يتكون المبني من ثلاث طوابق و طابق بدروم و يعتبر اول مبني اقيم علي هيكل انشائي خرساني و تم استخدام المواد المحليه بالبناء من الطوب الاحمر المحروق و الاخشاب و الحديد و غيره ،كما زود برواق يحيط بالمبني في الطابق الارضي وذلك لعدم وصول اشعه الشمس الي المبني		
عناصر التشكيل المعماري :-		
العنصر	**الشكل**	
عناصر التشكيل — **الفتحات**	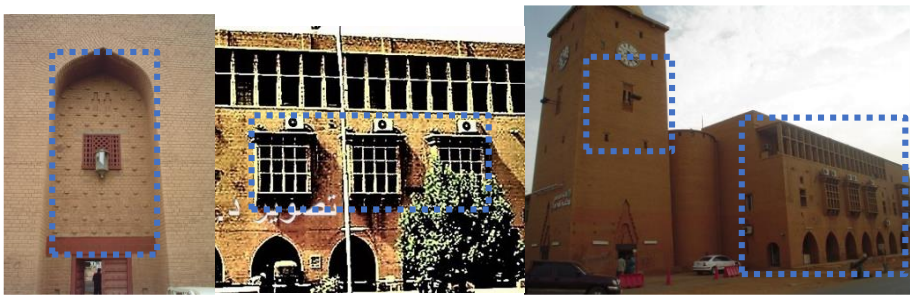 **صورة (3-19): مبني محلية امدرمان – المصدر : google image**	
	المداخل : عباره عن فتحات مربعه الشكل **النوافذ:**عباره عن فتحات مربعه الشكل تغطي من الداخل بالزجاج ومن الخارج بكاسرات مركبه التي تمنع دخول اشعه الشمس افقيا و راسيا	**العقود:** استخدم نوعين من العقود : *عقود نصف دائريه *عقود مدببة **المناور:** استخدام المناور المربعه و مستطيله الشكل
خصائص التشكيل المعماري:-		
الملمس : الملمس خشن ناتج من استخدام الطوب الاحمر في التكسية الخارجيه **الالوان :** الالوان ترابيه ناتجه من استخدام الطوب الاحمر في التكسية الخارجيه		
عناصر التعبير الانشائي :-		
مواد البناء :الطوب الاحمر المحروق ،الاسمنت ، الخشب ، الحديد ، الزجاج **الحوائط:**من الطوب الاحمر المحروق **الهيكل الانشائي :**أول بناء إطار من الخرسانة المسلحة في البلاد ، والمبنى الأول مع بدروم		
الخلاصه	• استخدام الهيكل الانشائي و كاسرات الشمس المركبة لاول مرة • استخدام المواد المحليه في البناء • مراعاة مناخ مدينه الخرطوم الكبري (المناخ الحار الجاف) • مراعاه خصائص التصميم المتمثله في النسبة و التناسب و الايقاع و الانسجام مما اكسب المبني صفه الاتزان	
جدول(3-6) يوضح: تحليل مبني محلية امدرمان -المصدرالباحثة		

- **قصر مفتش مركز امدرمان الإنجليزي برمبل:-**

قصر مفتش مركز امدرمان الإنجليزي برمبل	
الوصف المعماري :-	
يقع منزل برمبل ضمن بيت الخليفة الذي يغطى كل المساحة الحالية التي يحيط بها السور القديم القائم حالياً، ،يتكون المبني من طابقين ، الطابق الارضي يتكون من برندة بها سلم يؤدي الي الدور العلوي ، والطابق الاول يحوي اربع غرف نوم و حمام و مطبخ و صاله رئيسية ،كل الابواب و النوافذ من الخشب و الزجاج ، و هنالك مدخل اخر من الناحية الجنوبية و به سلم خشبي يقود الي الطابق الاعلي الذي يحوي علي ثلاثة غرف تمثل غرفة العائلة و حمام و مطبخ ، و فناء مفتوح ، و يمكن الصعود لها عبر السلم الداخلي (عبد الحي ، ندي -2015م).	
عناصر التشكيل المعماري :-	
صورة (3-20) :منزل المفتش الانجليزي برميل – المصدر : الاداره العامه للاثار و المتاحف 2006م	
عناصر التشكيل	*** الابواب :-**عباره عن فتحات مربعه الشكل وعقود نصف دائرية ***النوافذ:**عباره عن فتحات مربعه الشكل مغطاة بشرائح خشبية (شيش) ذات اطار خشبي ***المناور:**و جود مناور مربعه الشكل مغطاة بشرائح خشبية (شيش) ذات اطار خشبي
خصائص التشكيل المعماري:-	
النسبة و التناسب: علاقه الكتلة بالفراغ الخارجي ضعف ارتفاع المبني اي بنسبة 1:2 و هذا الاسلوب منح المبني طابع السكن المنفصل ذو النزعة الفرديه **بيئيا:** *استخدام البرندات حول المبني من اجل زياده نسبه الظلال * زيادة سماكة الحائط *استخدام كاسرات الشمس الافقية اعلي الابواب و النوافذ *استخدام الشيش في النوافذ من اجل تقليل نسبة اشعة الشمس الداخلة للمنزل مع امكانية دخول الضوء	
عناصر التعبير الانشائي :-	
مواد البناء : اعتمد النظام الانشائي لهذا البناء علي المواد المحلية من الطوب الاحمر و الاسمنت و الحجر الجيري و الاخشاب **الحوائط:** تميز المبني بارتفاع و سماكة الجدران و هي عبارة عن حوائط حامله من الطوب الاحمر علي أساسات من الحجر **التكسيه الخارجه :** الحجر الرملي **الاسطح:** السطح مائل من المارسليا	
الخلاصه	• تم البناء علي الطراز الفكتوري ، و يتميز بالفخامة و كثرة التفاصيل و النقوش و الزخارف • التكوين الكتلي لهذا المبني شكل حلقة وصل للعمارة الاستعية ، و تميز بظهور سماتة الفردية سواء في توزيع الفراغات الداخلية او في معالجة الواجهات ،و ظهور الفراغ في فضاء المبني . • الاستفاد من المواد الخام المحلية المتوفرة لتتوافق مع ظروف المناخ .
جدول(3-7) يوضح : تحليل قصر مفتش مركز امدرمان الإنجليزي برمبل -المصدرالباحثة	

- **قصر الزبير باشا رحمة – بحري :-**

قصر الزبير باشا رحمه -بحري :-

1-الدراسة التاريخية :-

يعتبر قصر الزبير باشا معلما بارزا لمدينة الجيلي (٤٦ كلم) شمال الخرطوم بحري، وشُيد القصر أثناء وجود الزبير باشا في المنفى في أواخر القرن التاسع عشر. ويعتبر الزبير باشا هو المؤسس لمدينة الجيلي .

2-الوصف المعماري :-

يتكون القصر من ثمانية غرف، برندة ،صالة، حمام، ومطبخ. وكانت بالقصر حديقة خلفية. الجدران مشيدة من الطين والزبالة (روث الحيوانات)، أما الأبواب والنوافذ من الخشب. مازال القصر يأخذ هيئته وشكله الأول منذ نشأته قبل قرن من الزمان. ومازال أحفاد (الزبير باشا رحمة) يحتفظون بمقتنياته داخل قصره، وعدم تغيير معالمه الخارجية أو الداخلية ، وعملوا على تنسيق جزء من القصر كمتحف (عبد الحي ، ندي -2015م).

عناصر التشكيل المعماري :-

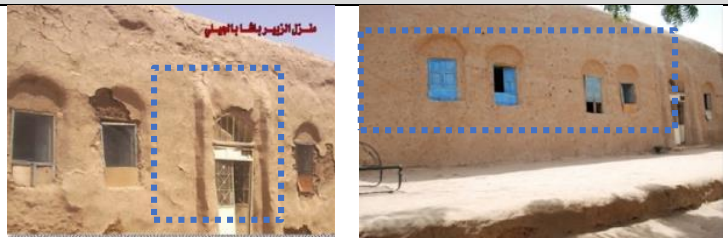

صورة (3-21) :قصر الزبير باشا رحمه بالجيلي – المصدر : الاداره العامه للاثار و المتاحف 2006م

الابواب :-*عباره عن فتحات مربعه الشكل يعلوها قبو نصف دائري (يمثل منور) بها باب حديدي
* علي الجوانب الباب يوجد بروز راسي في الحائط وظيفتة تمييز مكان المدخل و العمل ككاسرة للشمس
***النوافذ:-** عباره عن فتحات مربعة الشكل تغطي بنوافذ خشبية .
*يوجد بروزات حول النوافذ علي شكل مستطيل تعلوها عقود نصف دائريه (كواسر للشمس)

خصائص التشكيل المعماري:-

التماثل : -يتميز المبني بالتماثل و التناظر التام فالمدخال يتوسط المبني و كل من جانبي المبني متكررة في الخطوط و الابعاد و المقاسات وتكرار الوحدات

عناصر التعبير الانشائي :-

مواد البناء :الطين و الاخشاب **التكسيه :** الزبالة: هى خليط من الطين وروث الحيوانات
الحوائط:عبارة عن حوائط من الطين و مكسية بطبقه من الزبالة
السقف: مستوي و نظام االسقف يعتمد علي العوارض الخشبية

الخلاصه	• تحقيق الانسجام بين المبني و المباني المحيطه له • مواجهة الظروف البيئية و المناخية • توظيف المواد المحلية التي تناسب المناخ مما اكسب المبني قيمه جماليه • تحقيق مفهوم المعاصرة و الاستمراريه الحضاريه

جدول(3-8) يوضح: تحليل قصر الزبير باشا رحمة ببحري -المصدرالباحثة

7-1-3 العوامل المميزة للعمارة التراثيه بمدينه الخرطوم الكبرى :-

تعكس العمارة التراثية لكل منطقة العديد من المفاهيم الاجتماعية والدينية والروحية المتمثلة في نمط حياتهم ومعمارهم ، ومدى تأثرها بحضارات الأمم الأخرى ، والعمارة المحلية في مدينه الخرطوم الكبري يتباين فيها نمط البناء والمعمار من حيث الحجم وبعض العناصر والتفاصيل الصغيرة ، تناسب طبيعة المنطقة وتستوفي حاجتها ويرجع السبب في هذا التباين إلى مؤثرات متعددة ، مناخية وحضارية وسياسية واجتماعية تتصل بحياة الناس ونظمهم الاجتماعية وظروفهم المعيشية ، فضلا عن أن معمار المناطق الحاره الجافه لا بد أن يختلف عن معمار المناطق الاخري ليس من ناحية النمط فقط بل من ناحية المواد الخام والأدوات المستخدمة في البناء . كما يتاثر المعمار بالمؤثرات الاجتماعيه ، المناخيه، الاحوال السياسيه و اسلوب البناء .

❖ عامل الموقع :-

تقع مدينه الخرطوم الكبري في اواسط السودان أدى تنوع الموقع و ظروف المنطقة دورًا كبيرًا في تشكيل التكوينات العمرانية و المعمارية في المدينة (القوني ،الطيب -2000م).

❖ العوامل البيئيه و الطبيعيه:-

تمثل البيئة الطبيعية الشق الثابت من البيئة الحضارية العامة التي تؤثر في صياغة وتشكيل الهوية المعمارية لمدينة الخرطوم الكبري ، وكذلك تنظيم وتوزيع الفضاءات والكتل البنائيه ضمن النسيج الحضري للمدينة ، و تشمل البيئه الطبيعيه علي العناصر الاتيه:

❖ المؤثرات الطبوغرافيه:-

كان للبيئه دورا كبيرا في تحديد ملامح العماره المحليه ، فهي عباره عن سهول طميه ثقيله التربه و بها صخر في بعض المناطق فهذا التنوع ادي الي تنوع المواد و بالتالي تعدد اساليب و تقنيه البناء والحلول المستخدمه من قبل البنائين للوصول الي افضل الناتئج مما ساهم في خلق الصورة النهائيه للعماره مدينه الخرطوم الكبري (القوني ،الطيب -2000م) .

❖ العوامل المناخيه :-

ان عامل البيئه المحيطه و خاصة المناخ كان لها تاثر واضح في العماره المحليه بمدينه الخرطوم الكبري و من اهم هذه العناصر التي كان لها تاثير مباشر في تركيب العماره المحليه مايلي (القوني ،الطيب -2000م):

1-درجه الحراره :-

استطاعت العماره المحليه التلائم مع الظروف المناخيه ومنها درجه الحراره وذلك عن طريق الاتي:

- **التخطيط:-**استخدم التخطيط الشبكي في مدينه الخرطوم الكبري ، انتج تراص المباني مع بعضها ،فهو يتميز بسهولة و مرونة الحركه ، و مرور حركه الهواء بانسيابية كبيرة .
- **التوجية :-**
  - ❖ توجية المبني
  - ❖ توجية الفتحات

2- حركه الرياح:-

و من العناصر المعماريه المتاثره و المتلائمه مع حركه الرياح مايلي :

- التكوين المعماري المتضام و الذي ينتج عنه ممرات و شوارع متقاطعه ساعد علي صد الرياح البارده الجافه في فصل الشتاء ،و تخلل الساحات ساعد علي تحريك الهواء
- تخضع عمليه توجيه المباني في مدينه الخرطوم بعض الاحيان الي اعتبارات الاشعاع الشمسي وحركه الرياح ، كما ذكر سابقا .

❖ **العوامل السياسيه:-**

قوه الدوله و توجهاتها السياسيه ،و مثل هذا النوع من العمائر شاع في مدينه الخرطوم ، كما تتمثل هذه الرمزيه في عدد من المدلولات المعماريه ، يحمل بعضها مضمونا حضاريا و بعضها الاخر مضمونا سلطويا سياسيا ، و يجمع بينهما بعض العمائر ذات الدلالات المتعدده ، اضافه الي ظهور مباني تعليميه مثل جامعه الخرطوم و اخري دينيه

❖ **العامل الاجتماعي :-**

لعبت العوامل الاجتماعيه دورا كبيرا في العماره لمدينه الخرطوم الكبري و اسهمت بدور كبير في التاثير المباشر علي المستوي الفردي و الجماعي و الذي تبلور في عده مبادئ، نذكر اهمها :

- التكوين العمراني المتضام نتيجه التقارب الاجتماعي في بعض الاحياء
- استخدام فتحات صغيره لتحقيق الخصوصيه
- الفصل الوظيفي في استخدام الفراغات الداخليه
- تحديد ارتفاعات المباني لضمان عدم كشف الجار

كما يمكن ملاحظه تاثير العوامل الاجتماعيه في الهويه المعماريه من خلال المبادئ التاليه :

❖ مبدأ فصل الحركه

❖ مبدأ الجوار اساس في التخطيط و التصميم الحضري

❖ **العامل الثقافي :-**

شكل العماره يعبر عن هويه المجتمع ، لان مفهوم الهويه في العماره بشكل خاص يرتكز علي مبدأ نظري مفاده ان العناصر و الاشكال و المفردات المعماريه تعكس نمط حياه الشعب او المجتمع الذي ينتجها ، و نمط الحياه ،مما يقع ضمن مفهوم الثقافه او الحضاره . و تشمل العوامل الثقافيه علي العناصر الاتيه (القوني ،الطيب - 2000م):

- تاثير المعتقدات الروحيه
- الاشكال الروحيه في العماره
- تاثير العادات و التقاليد
- عمق التواصل الحضاري

❖ **العامل الدينى:-**

تتجلي القيمه الدينيه في العماره التراثيه , في دلالات ماديه و دلالات حسيه (القوني ،الطيب -2000م)

- **الدلالات الماديه :**

تظهر في الالتزام الواضح في تصميم البيوت علي اساس تعاليم الاسلام , في الحفاظ علي الخصوصيه و احترام الجار , و عدم الاطلال عليه , و الفصل بين فراغات المعيشه لاهل الدار ,و فراغات الضيوف ,و الكثير من المعالجات التي تسهم في الحفاظ علي خصوصيه الانسان لبيته و اهله ،كما تظهر ايضا في الزهد و عدم التبزير في الزخرفه في المساجد , المباني العامه , البيوت , و الاتجاه الي التبسيط لتحقيق الوظيفه و الجمال في المباني

- **الدلالات الحسيه :**

تظهر هذه الدلالا ت في شكل المباني و نوع الزخاف المستخدمه و شكل الفتحات و طرق تكسيتها و القباب و غيرها , اما بالنسبه للمباني الدينه و بعض المباني العامه فلقد تاثرت بالطرق الصوفيه و العماره الاسلاميه .

❖ العامل الاقتصادي :-

اثره العوامل الاقتصاديه علي عمارة مدينه الخرطوم ،و يظهر هذا التاثر من خلال استجلاب مواد جديده مثل الحديد و الاسمنت و الزجاج ادي ذلك الي وجود انماط جديده من العماره , كذلك في استجلاب العماله من الخارج و في بعض الاحيان استجلاب التصاميم من الخارج

جدول (3-9)يوضح: العوامل المميزه للعمارة التراثية -المصدرالباحثة

المؤثر	عناصر التاثير		مكان التاثير ونوعة	اسلوب التاثير
العوامل البيئية و الطبيعية	العامل المناخي	درجه الحرارة و حركة الرياح	• التكوين المعماري • التوجية • الحوائط و الاسقف	• التخطيط الشبكي • توافق البناء مع معايير البناء في المناطق الحارة الجافة • الاسقف افقية ، زيادة سمك الحوائط
	العامل الطبوغرافي	السهول و قلة الاراضي الصخريه	• مواد البناء • الحوائط و الاسقف و النوافذ	• اختيار مواد بناء محلية
المؤثرات الحضارية الخارجية	العوامل السياسية	ـــ	• الطابع المعماري العام	• وجود انماط جديدة في العمارةجلبها المستعمر
	العامل الاقتصادي	ـــ		• استجلاب مواد بناء من الخارج • استجلاب تقنيات من الخارج
العوامل الثقافية	الخصوصية	التوزيع الداخلي	• التقسيم	• قسم لاهل البيت وقسم للضيوف و المداخل منفصلة
العوامل الدينية	التمسك بتعاليم الدين الاسلامي	الخصوصية الدلالات المادية و الحسية	• الحوائط • الفتحات • عناصر التشكيل	• ارتفاع الحائط بين الجار(خصوصية المبني) • النوافذ المطلعة علي الخارج تقل ابعادها مقارنه مع التي تطل علي الداخل • استخدام رموز و اشكال تعبر عن المعتقدات الدينية

3-1-8 خصائص العماره التراثية في مدينه الخرطوم الكبري :-

الخصائص التي اسهمت في تحديد هويه العماره في مدينه الخرطوم الكبري ، تتمثل في عناصر تشكيل التراث و خصائص تشكيل التراث و بذلك يجب دراستها لاستخراج القيم التشكيليه ودراسه خصائصها للاستفاده منها في تقييم الاعمال الجديده و معرفه مدي الارتباط بالجزور في الدراسه التحليله ، للخروج بالعناصر التي يمكن توظيفها في العماره المعاصره لتحقيق التواصل الحضاري. و تنقسم خصائص العمارة الي :

3-1-8-1 عناصر تشكيل المباني التراثيه لمدينه الخرطوم الكبري:

المكونات التشكيله لمدينه الخرطوم الكبري تروي حكاية تكوين المبنى ، وترسم ملامح هيكلتها ، ومن خلال عناصر التشكيل المعمارية والزخرفية يمكن التعرف على نوعية وظيفة المباني و فضاءاتها ، وتحدد العناصر المعمارية والزخرفية نوعية المعالجة البيئية أو الإنشائية،وقراءة المبنى يعني التعرف على مكوناته وعناصره .

1. **الفتحات :-**

تمثل الفتحات أهمية كبرى في التأثير على خواص التشكيل البصري للواجهات وقد اختلف التعبير عنها باختلاف المباني ، ففي عماره الخرطوم أخذت الفتحات طابعاً ديناميكياً تعطي إحساساً بالحرية نتيجة تعدد الفتحات وتنوعها وتغير مواضعه

- **المداخل :-**

يمثل المدخل أهم العناصر المعمارية في تشكيل الواجهة التراثية بالخرطوم وذلك لوقوعه في محور الواجهة والذي يحدد بدوره تنظيم عناصر الواجهة ضمن مختلف المستويات .

❖ **الشكل :-**

- **مستطيله الشكل :-**

يعتبر الشكل المربع من الاشكال السائده في العمارة التراثية في مدينه الخرطوم الكبري ، و تبني اطارات المداخل بالحجارة او الطوب المحروق و غيرها ...

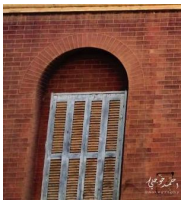

جامعه الخرطوم الفندق الكبير

صورة (3-22): المداخل مستطيله الشكل – المصدر google Imag

- **مستطيله الشكل يعلوه عقد نصف دائري :-**

وجد هذا العنصر في عدد كبير من المباني التراثية بمدينه الخرطوم الكبري ،و عادة ما تحاط ببروزات من الحجر او الطوب الاحمر او الطوب الرملي و غيرها ...

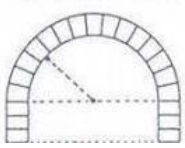

مدرسه Sisters School عقد نصف دائري

صورة (3-23): الابواب التي يعلوها عقد دائري – المصدر google Image

- **مستطيله الشكل يعلوه عقد مدبب:-**

و هذا العنصر ايضا استعمل كثيرا في المباني التراثيه في مدينه الخرطوم و عاده ما يكون الباب علي شكل مستطيل ملحق بالعقد المدبب الذي يعمل كمنور في بعض الاحيان و ابعادة متغيرة و متنوعه علي حسب المبني

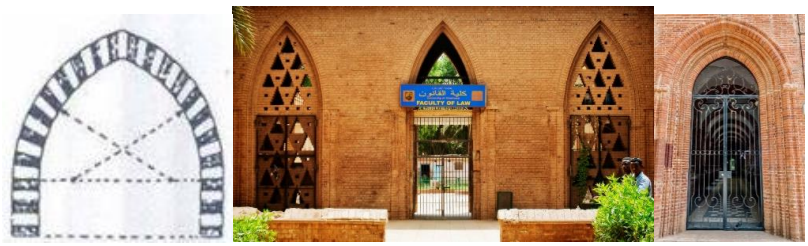

جامعه الخرطوم عقد مدبب

صورة (3-24) : الابواب التي يعلوها عقد مدبب – المصدر google Image

❖ **التغطيه :-**

تم تغطيته الابواب في المباني التراثية بعدد من مواد البناء المحليه المثمثله في الاخشاب ،الحديد و غيرها من المواد ....

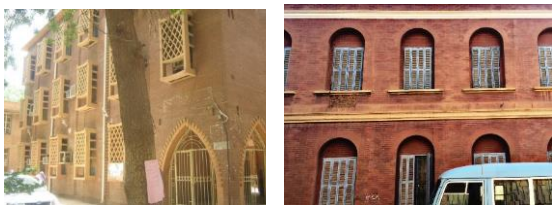

صورة (3-25) : مواد تغطية الابواب ، جامعه الخرطوم – المصدر google Image

❖ **الاطارات :-**

تبني اطارات المداخل في المباني التراثية في مدينة الخرطوم الكبري عادة من عدد من المواد و اكثرها استخداما الطوب المحروق و الحجر و في بعض الاحيان من الطين و النحاس و تكسي عاده من الطوب الاحمر او الحجر الرملي او مونه الاسمنت

جامعه الخرطوم مسجد فاروق

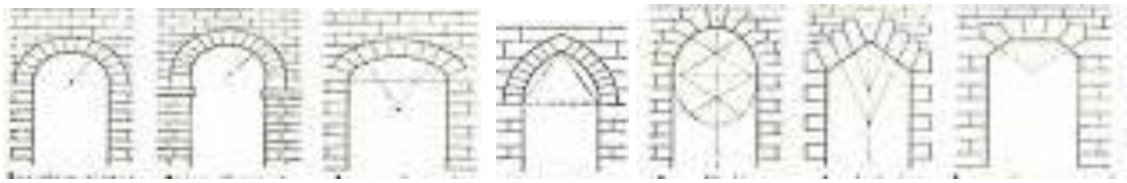

صورة (3-26):بعض انواع اطارات الابواب–المصدر google Image

- **النوافذ:-**

تتسم الفتحات في مدينه الخرطوم الكبري بتوسط مقاسها و ذلك نسبه للمناخ الحار الجاف كما في بعض المباني مثل المساكن كانت يتم التحكم بحجمها حسب درجه الخصوصيه المطلوبه و تتعدد اشكالها و احجامها فتتمثل في الاتي:

❖ **الشكل :-**

- **مستطيله الشكل :-**

استخدم هذا الشكل بكثره في العمارة التراثية مع مراعاة عدم سقوط اشعة الشمس المباشره عليه (احاطته بالبروزات)

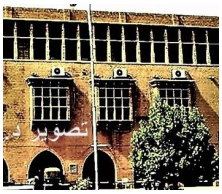

جامعه الخرطوم مبني محليه امدرمان

صورة (3-27): النوافذ المستطيله الشكل – المصدر google Image

- **مستطيله الشكل يعلوها عقد مثلث:-**

هذا العنصر استخدم بصورة بسيطه في المباني التراثية و هو عباره عن عقد مثلث يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد .

متحف القصر

صورة (3-29): النوافذ المستطيله التي يعلوها عقد مثلث – المصدر google Image

- **مستطيلة الشكل يعلوها عقد نصف دائري:-**

استخدم هذا النوع في عدد كبير من المباني و هو عباره عن عقد نصف دائري يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد ولكن احيانا يستمر طوله لاكثر من طابق

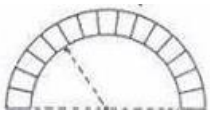

مسجد فاروق عقد نصف دائري

صورة (3-28): النوافذ المستطيله التي يعلوها عقد نصف دائري – المصدر google Image

- **مستطيله الشكل يعلوها عقد مدبب:-**

ظهر هذا النوع في عدد كبير من المباني التراثية و هو عباره عن عقد مدبب يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد ولكن احيانا يستمر طوله لاكثر من طابق

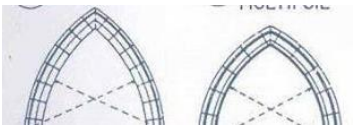

جامعه الخرطوم عقد مدبب

صورة (3-30) : النوافذ المستطيله التي يعلوها عقد مدبب – المصدر google Image

❖ **التغطيه :-**

تم تغطية النوافذ بمواد البناء المحليه المتمثله في الحديد و الزجاج و الاخشاب (الشيش و غيره) و برامك الطوب او الجبص و الزجاج و راعي التصميم مناخ مدينه الخرطوم (المناخ الحار الجاف) وذلك في دخول الضوء و حجب اشعه الشمس المباشره و توجيه الفتحات .

صورة (3-31): بعض انواع المواد المستخدمه في تغطية النوافذ ، جامعه الخرطوم – المصدر google Image

❖ **الاطارات :-**

تم تصميمها من عدد من مواد البناء المحلية المثمثله في الحجر و الطوب الاحمر و الحديد مع اضافه بروزات حول النوافذ و ذلك من اجل كسر اشعه الشمس او اضافه كواسر شمسية حولها

جامعه الخرطوم

المسجد الكبير

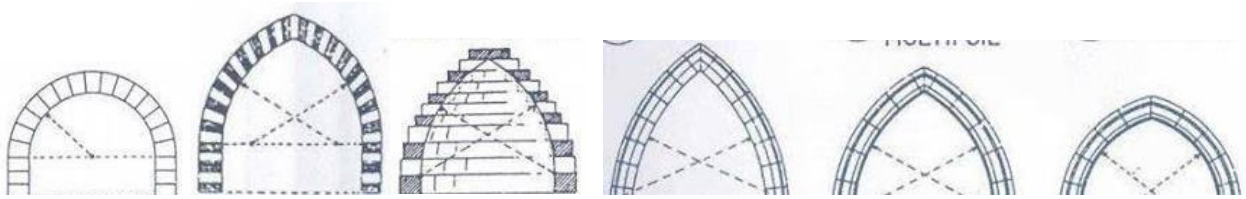

صورة (3-32):بعض انواع الاطارات و البروزات للنوافذ التي استخدمت في العمارة التراثية – المصدرgoogle Image

- **المناور :-**

❖ **الشكل :-**

- **مناور مربعه الشكل:-**

هي عباره عن مناور علي شكل مربع و عادة ما تعلو الابواب او النوافذ ، يتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-

- **مناور دائريه الشكل:-**

و عاده ما تعلو نافدتين او في بعض الاحيان نافذه واحدة و تغطي بالشيش او البرامك او الحديد من الخارج و في بعض الاحيان تغطي من الداخل بالزجاج.

صورة (3-33) : المناور الدائرية الشكل ، المسجد الكبير – المصدر google Image

- **مناور مستطيله الشكل:-**

هي عباره عن مناور مستطيله الشكل و عادة ما تعلو الابواب او النوافذ ، يتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-1م

- **مناور على شكل عقد نصف دائري:-**

استخدم هذا المنور كنوع يعلو كل من الابواب و النوافذ في المباني التراثية و في بعض الاحيان متصل و البعض الاخر منفصل من الفتحات و تم تغطيته في بعض الاحيان بنفس مواد الفتحات و البعض الاخر مخالف لمواد تغطية الفتحات

صورة (3-34): مناور علي شكل عقد نصف دائري ، مدرسه Sisters School – المصدر google Image

- **مناور علي شكل عقد مدبب:-**

استخدم هذا المنور كنوع يعلو كل من الابواب و النوافذ في المباني التراثية و في بعض الاحيان متصل و البعض الاخر منفصل من الفتحات كما في النوع السابق و تم تغطيته في بعض الاحيان بنفس مواد الفتحات و البعض الاخر مخالف لمواد تغطية الفتحات

صورة (3-35) : مناور علي شكل عقد مدبب ، جامعه الخرطوم – المصدر google Image

2- المعالجات البيئية:-

- **الكاسرات الشمسية :-**

تضمنت أنواعا كثيرة سواء" كانت الكاسرات الأفقية أو الرأسية أو المزدوجة في تشكيلات مختلفة متنوعة و الغرض هنا لدلالة إستخدامها لما لها من مميزات و تأثيرات كبيرة علي تخفيض درجة حرارة الفراغات الداخلية و انارة الفراغات الداخلية و ذلك بالسماح بمرور جزء من الضوء .

استخدم عددا من اساليب التظليل الخارجية ، التي تعكس اشعة الشمس و الامثلة التالية توضح اختلاف كل وسيلة من الاخري منها وسائل التظليل الافقية و الراسية و المركبة :

الجدول (3-10)يوضح :انواع الكواسر المستخدمه في العمارة التراثية – المصدرالباحثة

الاسم	الصورة	
الكاسرات العموديه	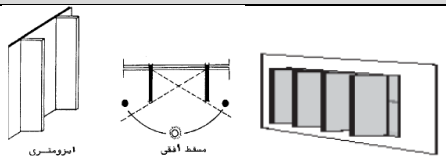	الصورة (3-36)توضح ، الكاسرات العموديه بمبني جامعه الخرطوم –المصدر الباحثة
الكاسرات العموديه	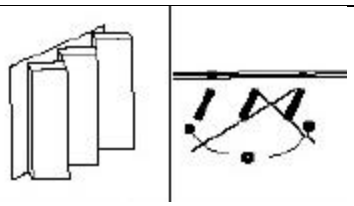	
الكاسرات الافقيه	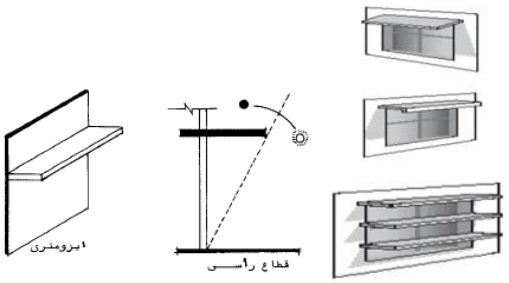	الصورة (3-37)توضح ، الكاسرات الافقية بمبني جامعه الخرطوم –المصدر الباحثة 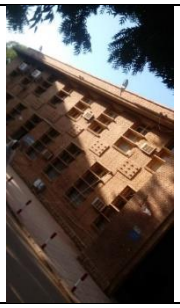
الكاسرات المركبة	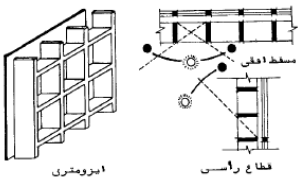	الصورة (3-38)توضح ، الكاسرات المركبه بمبني جامعه الخرطوم –المصدر الباحثة

الكاسرات المركبة بشفرات عموديه ذات	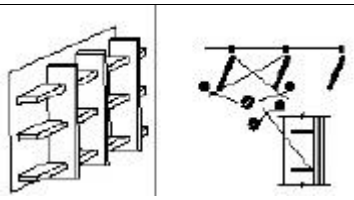 الصورة (3-40)توضح ، الكاسرات الشمسية – المصدر http://Shade.ms/ar/100-2005	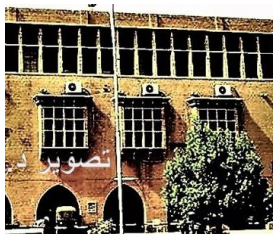 الصورة (3-39)توضح ، الكاسرات المركبه بشفرات عموديه اكبر من الافقيه بمبني محليه امدرمان –المصدر الباحثة

- **استخدام الشيش :-**

استخدم الشيش بكثره في تغطية الفتحات في المباني التراثية و عادة ما يكون من الاخشاب و هو يساعد علي عدم وصول اشعه الشمس المباشره الي الفراغ كما يسمح بمرور الضوء الي داخل المبني

صورة (3-41): استخدام الشيش في التظليل ، جامعه الخرطوم– المصدر google image

- **برامك الاسمنت :-**

هي عباره عن وحدات من الخرسانه تتميز بخفتها و سرعه التركيبها تم استخدامها بكثره في العمارة التراثية في كل من الواجهات و في التغطيه الخارجيه للنوافذ و ذلك لسماحها بمرور الضوء و الهواء في الفراغ بالاضافه الي الوظيفه الجماليه ، و لها اشكال و احجام مختلفه .

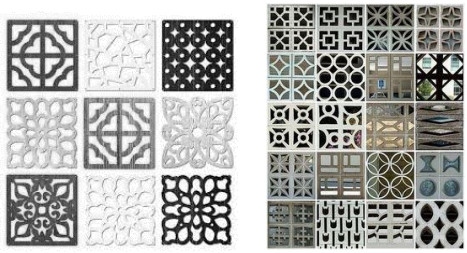

صورة (3-42): بعض اشكال البرامك الاسمنتية المستخدمه في العمارة التراثية – المصدر google image

- **البروزات :-**

استخدم في العمارة التراثية في مدينة الخرطوم الكبري العديد من انواع البروزات ذات الاشكال المختلفه من البروزات علي شكل مربع و مستطيل ، عقود نصف دائريه ،عقود مدببة و غيرها ، و تبني غالبا من المواد المحلية المثمثله في الطوب الاحمر المحروق و الاحجار و غيرها ، كما تم كسوتها بالطوب الاحمر المحروق ، بالحجر الرملي او بمونه الاسمنت و غيرها ...

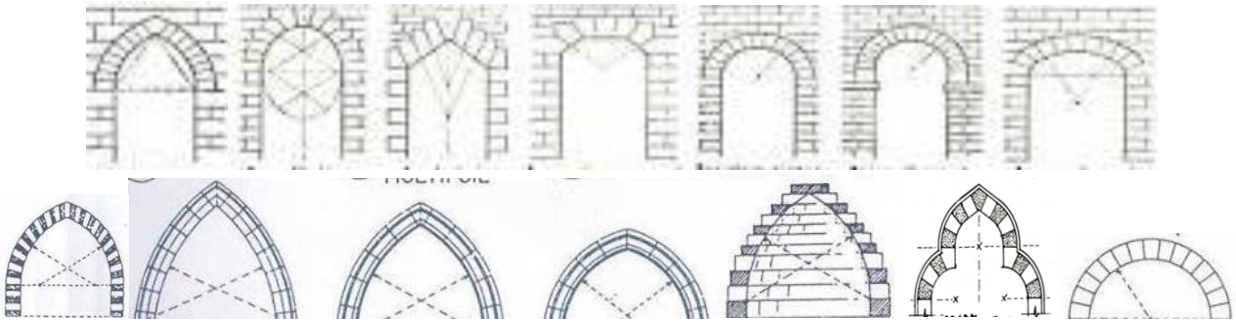

صورة (3-43):بعض انواع البروزات المستخدمه في العمارة التراثية – المصدر google image

- **المشربية:-**

عبارة عن فتحات منخلية شبكية خشبية ذات مقطع دائري تفصل بينها مسافات محددة ومنتظمة بشكل هندسي زخرفي دقيق وبالغ التعقيد .

صورة (3-44): المشربيه –المصدر google image

- **الاشجار :-**

استخدام الاشجار كاداة من ادوات التظليل الخارجي للسيطره علي الاشعاع الشمسي الحراري ،و الهدف هو ان تظلل اشعه الشمس المباشرة و ليس الضوء المباشر و تقليل الضوضاء و تلوث الهواء و كحواجز للرياح و الاتربة

صورة (3-45): التظليل بالاشجار الموسمية – المصدر (علي ، عبد المطلب -2009)

الفناء :-

تم استخدام الفناءات في العمارة التراثية ، حيث يُعد الفناء منظماً حراريا حيث يعمل على تلطيف درجة الحرارة داخل المبنى، ويستفاد من ذلك في تحسين البيئة المناخية للمبنى دون الحاجة إلى استعمال الوسائل الصناعية أو الإقلال منها

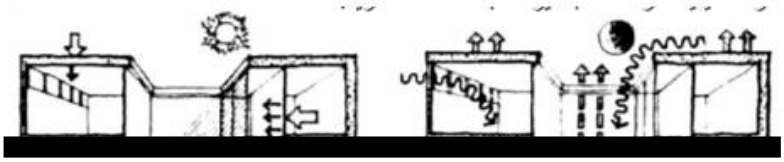

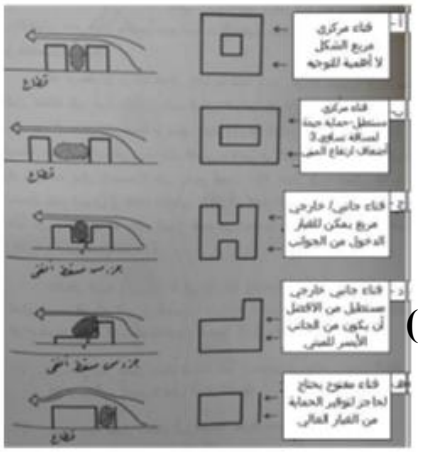

صورة (3-46):الفناءات المستخدمه في المباني التراثية (المناطق الحارة الجافة) المصدر: (علي ، عبد المطلب -2009)

3- الزخارف :-

إن الزخارف المستخدمة في عماره الخرطوم لها معاني ودلالات رمزية تعبر عن معتقدات متوارثة مرجعها الأساسي الدين و التقاليد و البيئه في بعض الاحيان ، فالبعض مجردة ومتماشى مع ديننا الإسلامي الحنيف حيث أنها خالية من التصوير . وقد ابتعد البناء التقليدي عن محاكاة الشكل الواقعي والزخرفة ،وتتنوع عناصرها ومواضيعها بتنوع مفرداتها ووحداتها الزخرفية ،وكذلك مواضيعها وأماكنها في واجهات المبنى ،حيث تعتبر اغلبيتها عباره عن اشكال هندسيه ، و منها زخارف افقيه و راسية و غيرها

والزخارف تنقسم من حيث تقنية التشكيل إلى(Amira Osman, 2004-) :

1- الزخارف الهيكلية : -

وهي تنقسم إلى ، غائرة و بارزة ، وتشكل بمادة البناء الرئيسية وقد نُفذت بشكل أفقي وآخر رأسي لتلتف حول المبنى، وتوضع الزخارف الافقيه كفواصل بين الطوابق و بالتالي تحديد معالم المبنى الإنشائية. اما الزخارف

الراسية توضع في المسطحات الصماء بين العناصر التشكيلية ويتم توقيعها في أماكن مخصصة بحيث تتناسق مع بقية العناصر الأخرى

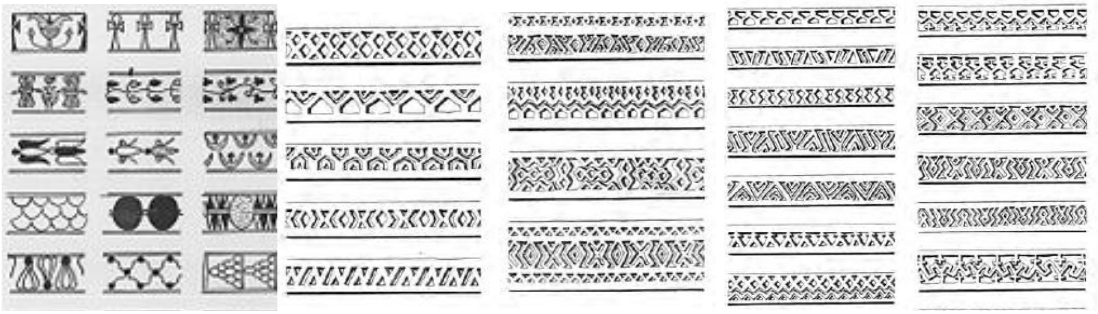

صورة (3-47): بعض انواع الزخارف الافقيه التي استخدمت في العمارة التراثية –المصدر (
(2004-Amira Osman,

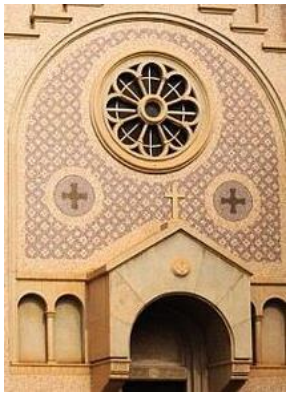

٢ الزخارف المضافة : -

عبارة عن زخارف مضافة إلى الهيكل البنائي تنفذ بمادة الجبس وتوضع حول الفتحات لإبرازها وتأكيدها ، تعمل على هيئة أشكال هندسية ونباتية وحيوانية مجردة وفي بعض الأحيان تكون زخارف كتابية مأخوذة من القرآن الكريم

صورة (3-48): بعض انواع الزخارف المضافه التي استخدمت في العمارة التراثية ، كتدرائيه القديس متي ، الخرطوم –المصدر google image

3-1-8-2 عناصر التعبير الانشائي :-

- **الحوائط :**

تم بناء الحوائط في العمارة التراثيه بالمواد المحليه مثل الطوب الاحمر و الاحجار و الطين في بعض المباني التراثية ، والوظيفة الأولى للحوائط هي المحافظة على فروق درجات الحرارة بين البيئة الخارجية و البيئة الداخلية و حماية البيئة الداخلية. ولمساعد غلاف المبني الخارجي في المباني التراثية بمدينه الخرطوم ،استخدم عدد من المعالجات للحوائط الخارجية و التي تتمثل في الاتي :

- استخدام المواد المحلية وذلك لما تمتاز به من سعه حراريه
- زيادة سمك الحوائط الخارجية المعرض للأشعاع الشمسي.
- الحواط الخارجية للمبنى تدهن بألوان فاتحة أو بيضاء.
- أستخدام الحوائط المزدوجة في المحيط الخارجي للمبني
- أستخدام نتوءات و كواسر في الحوائط الخارجية لإلقاء الظلال علي الحائط نفسه مما يقلل من الحمل الحراري المعرض له .

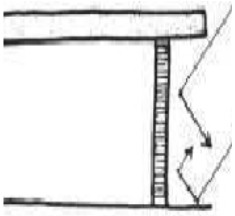

تشطيب الحوائط الخارجية بالوان تعكس اشعه الشمس بعيدا

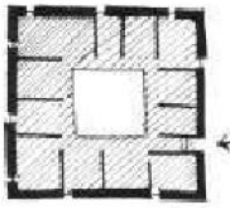

زياده سمك الحائط

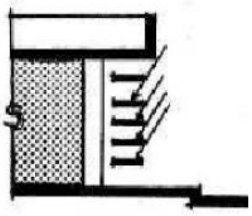

استخدام كاسرات للشمس

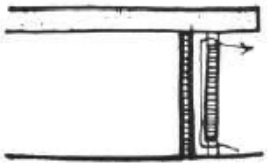

استخدام حوائط مذدوجه

صوره (3-49) :بعض المعالجات البيئية المستخدمه في المباني التراثية (المناطق الحارة الجافة) المصدر:
(علي ، عبد المطلب -2009)

- **الاسقف :-**

تم انشاء الاسقف في المباني التراثيه بعدد من المواد و اغلبيه الاسقف من الخرسانه المسلحة و ايضا استخدم الطوب و الطين في انشاء الاسقف ، و تتعدد انواع الاسقف في المباني التراثية لمدينه الخرطوم الكبري ، كالاسقف المستوية و المائله و المذدوجه والبرميليه و القباب و غيرها من انواع السقوفات ...، كما راعي التصميم مناخ مدينه الخرطوم الكبري (المناخ الحار الجاف) وذلك بعزلها و منع أو تأخير وصول الأشعة الحرارية للطوابق العلوية و تحقيق الحد الأدنى من الراحة الحرارية الداخلية و قد أتخذت هذه المعالجات عدة طرق تتمثل في الاتي :

- عزل الأسطح بإستخدام سقف مزدوج بينهما ممرات للتهوية ولتصريف الهواء الساخن
- عزل الأسقف بإستخدام مواد خفيفة مصنعة من الطوب الخفيف.
- تغطية او دهن الاسقف العلوى بمادة عاكسة للتخلص من الإشعاع .

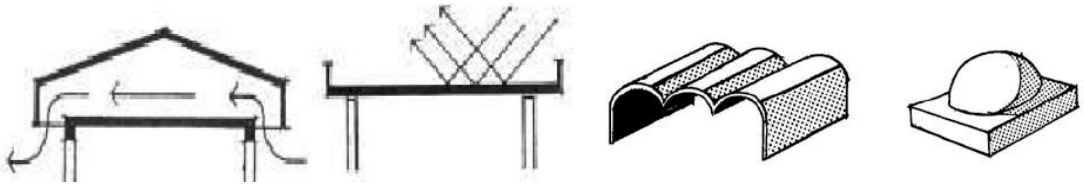

القبو و القبه سقف مستوي (سطح عاكس) سقف مائل (سطح مزدوج)

صوره (3-50) :بعض المعالجات المستخدمه في المباني التراثية (المناطق الحارة الجافة) المصدر

(علي ، عبد المطلب -2009)

- **العقود :-**

استعملت العديد من العقود في العمارة التراثية و ذلك كعنصر انشائي يحمل الاسقف و في تظليل الفراغات حول المبني وذلك لعدم تعرض الحوائط لاشعه الشمس المباشره و التى تساعد على التأثير بالبرودة داخل المبني . ومن ابرزها العقد النصف الدائري ،العقد المدبب ، العقود الثلاثيه و غيرها ...

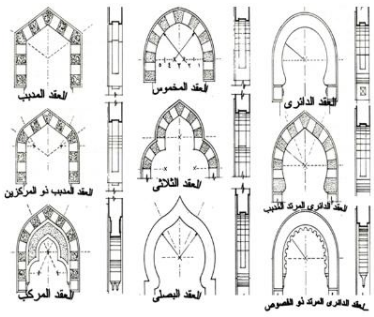

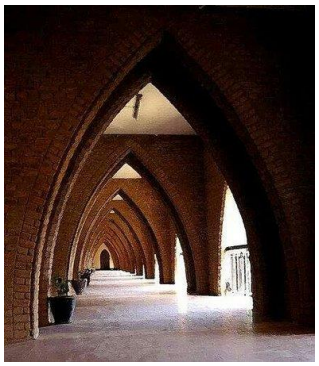

صوره (3-51): نماذج للمباني الاثرية التي استخدمت فيها العقود –المصدرgoogle image

- **الاعمدة :-**

ظهرت العديد من الاعمدة في المباني التراثية ،واتسمت بالبساطه و ذلك ببساطه تكوينها و التقليل من استخدام الزخارف ، فظهر منها نوعين الاعمدة المنفردة والاعمدة المزدوجه ، و بنيت من عدد من المواد منها الخرسانه و الاحجار و غالبا كانت تبني من الطوب الاحمر ، كما تم كسوتها بالطوب الاحمر عادة و بالمونه الاسمنتيه و غيرها ...

الاعمدة المنفردة **الاعمدة المذدوجه**

صوره (3-52): الاعمدة في المباني التراثية –المصدرgoogle image

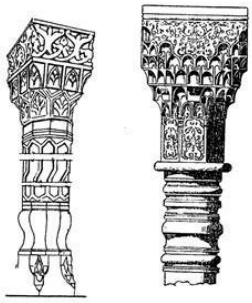

- **التاج:-**

يعلو الاعمده عادة ،و له عدد من الاشكال منها ذو القطاع الدائري و القطاع المثمن و شكل الهرم الناقص او المقلوب او الناقوس ، واستخدمت فيه الزخارف ببساطه مثل الزخارف النباتيه و الهندسية وغيرها ...

صوره (3-53): التاج في المباني التراثية –المصدرgoogle image

- **تقنيات و اساليب البناء :-**

جرت العادة ان تتبع تقنيات الانشاء طبيعه التعامل مع المواد و الخامات المستوردة ، فظهرت العديد من تقنيات البناء و الانشاء المستجلبه من الخارج بالاضافه الي التقنيات المحليه في مدينة الخرطوم الكبري في الفتره قبل و بعد الاستعمار ، حيث يتم التدريب علي اي تقنيات جديدة تدخل لسوق العمل ،و لايشترط بان تكون عملية التدريب عملية منهجية في غالبا ما تتم بمبادرات فردية و عفوية ،ليتم استيعاب التقنيات و الاساليب الجديدة في البناء بسرعه و سهولة .

- **المواد و الخامات المتوفرة :-**

تتنوع المواد المستخدمه في قطاع المباني التراثية في مدينه الخرطوم الكبري فالبعض منها مستجلب من الخارج و الاخر موجود في البلاد .

نستعرض اهم المواد و الخامات المستخدمة ضمن قطاع البناء و التشطيب

جدول(3-11):اهم المواد و الخامات المستخدمة ضمن قطاع البناء و التشطيب في المباني التراثيه لمدينه الخرطوم الكبري –المصدر الباحثة

الاسم	التعليق	صور توضيحيه
الاسمنت	*تعتبر مادة الاسمنت ماده اساسية في اعمال البناء للمباني التراثية في مدينه الخرطوم الكبري، فغالبية المباني مباني خرسانيه في المدينه ، ويدخل الاسمنت في اعمال التشطيب الداخلي و الخارجي	
الحديد	الحديد عنصر اساسي في عملية الانشاء فهو قديما كان مستورد من الخارج	
الطوب	هو العنصر الاساسي الرئيسي المشكل للمباني التراثية ، ووحدة البناء الاساسية للمبني ، واستخدم احيانا في تجليد المبني من الخارج .	
الاحجار	الحجر عنصر ثاني استخدم في بناء المباني التراثية ، و احيانا في كسوة الواجهات كعنصر بصري تشكيلي يحمي الواجهه من عوامل الزمن .	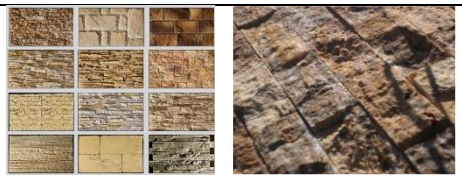
الزجاج	استخدم الزجاج بكثره في تغطيه الفتحات في العمارة التراثية ولذلك لما يمتاز به من المقاومه و الشفافية فهو يسمح بمرور الضوء و اتصال المبني بالخارج .	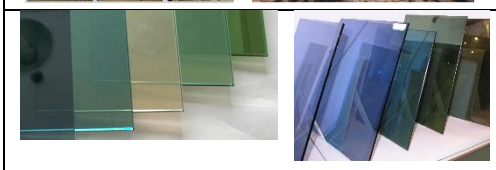
الحجر الرملي	استخدم بكثره في العمارة التراثية في تغطية الواجهات و ذلك لما يمتاز به من القوة و المتانة و ومعالج الرطوبه في المباني ومقاوة العوامل الطبيعية وحفظ درجه حرارة المبني	
الدهانات بانواعها	توفرت خامات الدهانات بانواع و الوان مختلفه و استخدمت في عدد من المباني التراثية، وذلك لما تمتاز به من الحمايه من العوامل الخارج ، سهولة عملية التنظيف ، و اعطاء منظر جمالي للاسطح	
الاخشاب بانواعها	استخدمت بكثره في العمارة التراثيه في تغطية كل من الابواب و النوافذ و و بعض الزخارف ،فهي مادة جمالية صديقة للبيئة	
البلاط الاسمنتي	استخدم في تكسية الارضيات و الحوائط	

- **<u>مما سبق يمكن تلخيص عناصر التشكيل المعماري و الانشائي للعمارة التراثية في الاتي :-</u>**

الجدول(3-12) يوضح : عناصر التشكيل المعماري للعمارة التراثية لمدينه الخرطوم الكبري –المصدر الباحثة

• **عناصر التشكيل المعماري و الانشائي**				
عناصر التشكيل المعماري			**الشكل**	
الفتحات	**المدخل**	**الوظيفه :** ربط المبنى بالخارج ووسيلة الانتقال بين الداخل والخارج. **التوقيع :** توقيع المدخل في محور الواجهه يحدد تنظيم عناصر الواجهة ضمن مختلف المستويات. **الاطارات :** من عدد من المواد و اكثرها استخداما الطوب المحروق ،الحجر ،من الطين و كذلك الحديد و النحاس ،و تكسي عاده من الطوب الاحمر او الحجر الرملي او مونه الاسمنت **التغطيه :** من مواد البناء المحليه المثمثله في الاخشاب ،الحديد و الزجاج و غيرها من المواد		
		مستطيله الشكل	*يعتبر الشكل المستطيل من الاشكال السائده في العمارة التراثية . *تتراوح ابعاد المدخل 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 1.20-2.50م	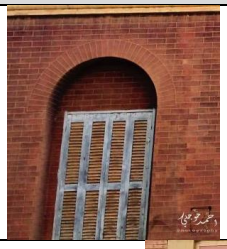 جامعه الخرطوم
		مستطيل الشكل يعلوه عقد نصف دائري	* وجد هذا العنصر في عدد كبير من المباني التراثية ،و عادة ما تحاط ببروزات *تتراوح ابعاد المدخل 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 1.50-3م	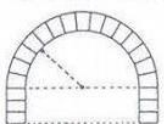 مدرسه Sisters School
		مستطيل الشكل يعلوه عقد مدبب	* و هذا العنصر ايضا استعمل كثيرا في المباني التراثيه ،و عاده ما يكون الباب علي شكل مستطيل ملحق بعقد مدبب * تتراوح ابعاد المدخل 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 1.50-3م	جامعه الخرطوم
	النوافذ	**الوظيفه:** الفتحات للأضاءة والتهوية **التوقيع :** تقع في كل مستويات المبني **الاطارات :** من مواد البناء المحلية المثمثله في الحجر و الطوب الاحمر و الحديد **التغطيه :** بمواد البناء المحليه المتمثله في الحديد و الزجاج و الاخشاب (الشيش و غيره) و برامك الطوب او الجبص و الزجاج.			

		مستطيله الشكل	* استخدم هذا الشكل بكثره في العمارة التراثية مع مراعاة عدم سقوط اشعة الشمس المباشره عليه * تتراوح ابعاد النوافذ 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 1.50-2م	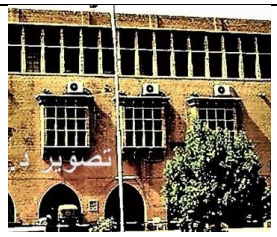
		مستطيله الشكل يعلوها عقد نصف دائري	* استخدم هذا النوع في عدد كبير من المباني و هو عباره عن عقد نصف دائري يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد ولكن احيانا يستمر طوله لاكثر من طابق . * تتراوح ابعاد النوافذ 1-1.50 م و ارتفاعها ما بين 1.50-2م	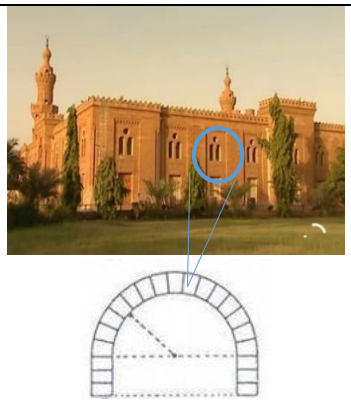
		مستطيله الشكل يعلوها عقد مدبب	* هو عباره عن عقد مدبب يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد ولكن احيانا يستمر طوله لاكثر من ذلك . * تتراوح ابعاد االنوافذ 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 1.50-3م	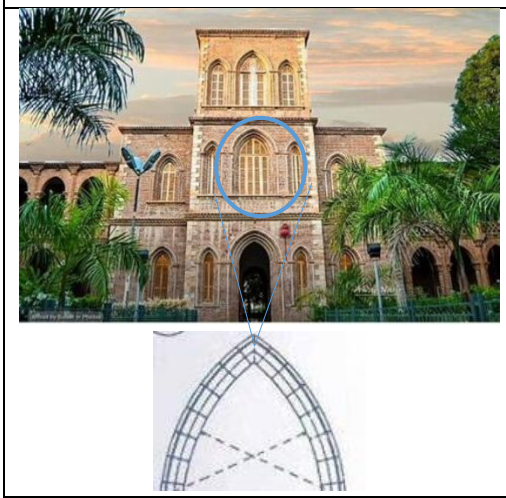
		مستطيله الشكل يعلوها عقد مثلث	* هذا العنصر استخدم بصورة بسيطه و هو عباره عن عقد مثلث يرتكز علي نافذة مستطيله الشكل و غالبا ما يكون علي ارتفاع طابق واحد . * تتراوح ابعاد المدخل 1-2 م و ارتفاعها ما بين 1.50-2.50م	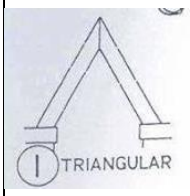
	المناور	**الوظيفه:** الفتحات لدخول الضوء **التوقيع :** تقع اعلي الفتحات في بعض الاحيان و البعض الاخر علي امتداد الحوائط **الاطارات :** من مواد البناء المحلية المثمثله في الحجر و الطوب الاحمر و الحديد **التغطيه :** بمواد البناء المحليه المتمثله في الحديد و الزجاج و الاخشاب (الشيش و غيره) و برامك الطوب او الجبص و الزجاج.		

		مربعه الشكل	*هي عباره عن مناور مربعه الشكل و عادة ما تعلو الفتحات ، و في بعض الاحيان توجد منفرده علي الحوائط. * تتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-1م	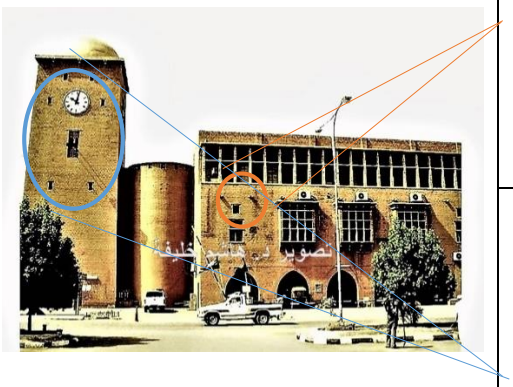
		مستطيله الشكل	*هي عباره عن مناور مستطيله الشكل و عادة ما تعلو الفتحات ، و في بعض الاحيان توجد منفرده علي الحوائط. * تتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-1م	
		دائريه الشكل	*و عاده ما تعلو نافدتين او نافذه واحدة ، و في بعض الاحيان توجد منفرده علي الحوائط. * تتراوح قطر المنور 0.50-1 م	
		علي شكل عقد نصف دائري	*استخدم هذا المنور كنوع يعلو الفتحات في المباني التراثية و في بعض الاحيان متصل و البعض الاخر منفصل من الفتحات . * تتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-1.50م	
		علي شكل عقد مدبب	* استخدم هذا المنور كنوع يعلو الفتحات في المباني التراثية و في بعض الاحيان متصل و البعض الاخر منفصل من الفتحات كما في النوع السابق . * تتراوح ابعاد المنور 1-2.50 م و ارتفاعها ما بين 0.50-1.50م	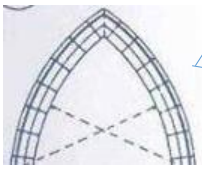

التظليل	الكاسرات الشمسية	**الوظيفه:** حجب دخول اشعه الشمس المباشره الي المبني ،ما يكون له أثر كبير في تخفيض درجة حرارة المبني مع السماح بمرور الضوء **التوقيع :** تقع حول الفتحات عموما ، فهي اما اعلي او بجانب الفتحات . **مواد البناء :** من مواد البناء المحلية المثمثله في الحجر و الطوب الاحمر او الطين في بعض المباني او الاخشاب و الحديد و الخرسانه . **التكسية :** تكسي بمواد البناء المحليه المتمثله الطوب الاحمر و الاحجار و الحجر الرملي و الخرسانه و الخشب.		
		الكاسرات العموديه	*تستخدم بشكل فعال في الاتجاة الشرقي الغربي و الاتجاهات الاخري القريبة منها	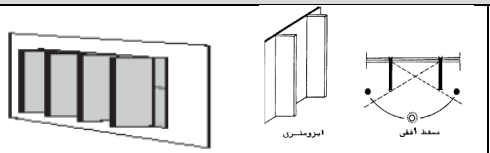
		الكاسرات العموديه المائلة	*تعطي ظلالا متماثلة و انشاءها بشكل منفصل عن الجدار يعطي فرصه عدم انتقال الحرارة من الخارج الي الداخل و العكس	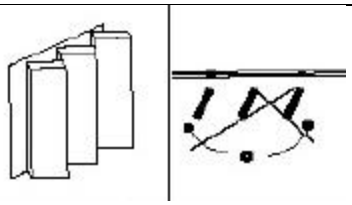
		الكاسرات الافقيه	*ذات فعالية عاليه في الاتجاة الجنوبي او ما يميل الي الاتجاة الجنوبي	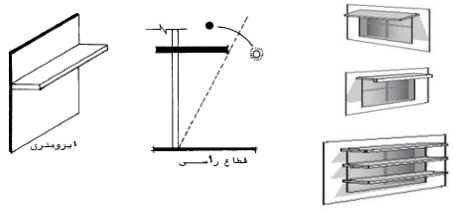
		الكاسرات المركبة	*تمنع دخول اشعه الشمس افقيا و عموديا	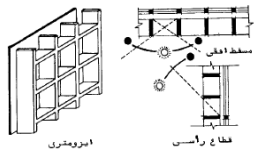
		الكاسرات المركبة بشفرات عموديه ذات عرض اكبر من الافقية	*تعطي ظلالا غير مثماثلة	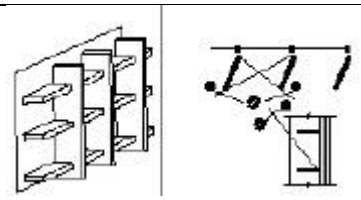
	الشيش		*استخدم الشيش بكثره في تغطية الفتحات في المباني التراثية و عادة ما يكون من الاخشاب و هو يساعد علي عدم وصول اشعه الشمس المباشره الي الفراغ كما يسمح بمرور الضوء الي داخل المبني	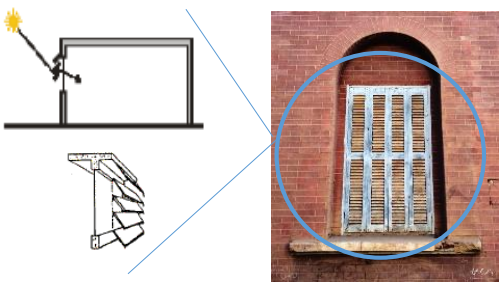

	البروزات	*استخدم العديد من انواع البروزات ذات الاشكال المختلفه ، و تبني غالبا من المواد المحلية المثمثله في الطوب الاحمر المحروق و الاحجار و غيرها ، كما تم كسوتها بالطوب الاحمر المحروق ، بالحجر الرملي او بمونه الاسمنت و غيرها ...	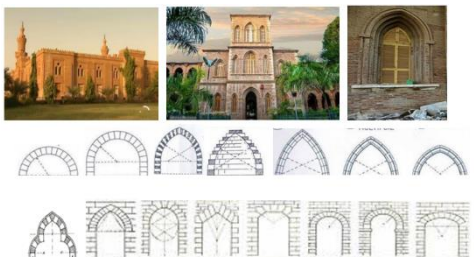
	براميك الاسمنت	***وظيفتها :** تسمح بمرور الضوء و الهواء في الفراغ بالاضافه الي الوظيفه الجماليه * عباره عن وحدات من الخرسانه تتميز بخفتها و سرعه التركيبها تم استخدامها في الواجهات و في التغطيه الخارجيه للنوافذ * تتراوح ابعاد الوحدة الواحده من 0.40-0.60 م	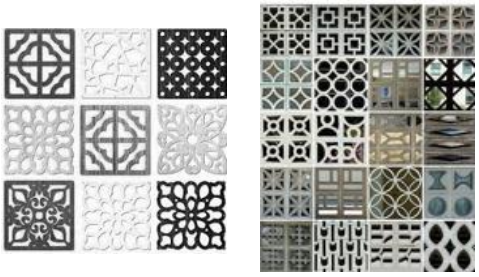
	المشربية	*تم استخدامه بصورة بسيطه ، استخدم العنصر لتوفير الخصوصية و التهوية و الاضاءه	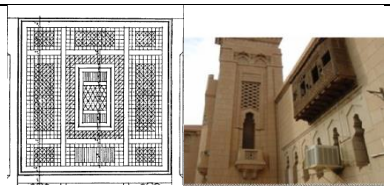
	الفناء	* يُعد الفناء منظماً حراريا ،حيث يستفاد من ذلك في تحسين البيئة المناخية للمبنى دون الحاجة إلى استعمال الوسائل الصناعية أو الإقلال منها	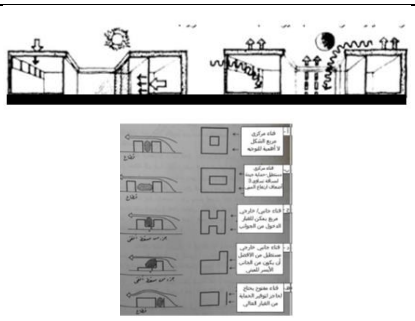
الزخارف	زخارف هيكلية	***وهي تنقسم إلى ، غائرة و بارزة ، وتشكل بمادة البناء الرئيسية** ***زخارف افقية:** وتوضع كفواصل بين الطوابق و بالتالي تحديد معالم المبنى الإنشائية** ***زخارف راسية :** توضع في المسطحات الصماء بين العناصر التشكيلية ويتم توقيعها في أماكن مخصصة بحيث تتناسق مع بقية العناصر الأخرى.**	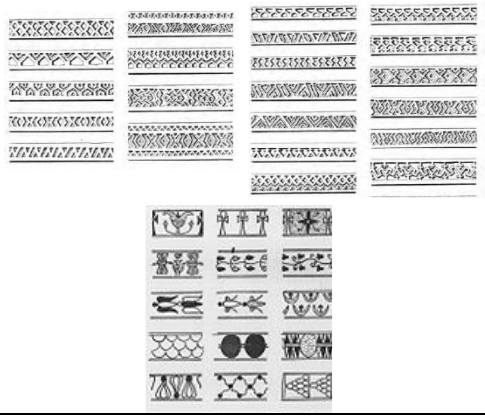

زخارف مضافة	*عبارة عن زخارف جمالية مضافة إلى الهيكل البنائي ، تعمل على تغطية المساحات الصماء و ذلك لتخفيفها ، اشكالها هندسية ونباتية وحيوانية مجردة وفي بعض الأحيان تكون زخارف كتابية مأخوذة من القرآن الكريم	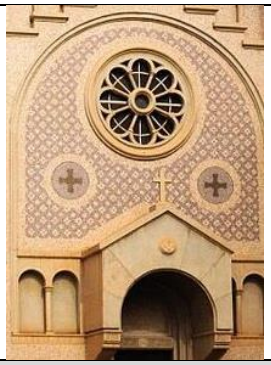

- **عناصر التعبير الانشائي**

عناصر التعبير الانشائي		الشكل
الحوائط	* **الوظيفه :** المحافظة على فروق درجات الحرارة بين البيئة الخارجية و البيئة الداخلية و حماية البيئة الداخلية ***مواد البناء :** من المواد المحليه مثل الطوب الاحمر و الاحجار و الطين في بعض المباني التراثية ***المعالجات المستخدمة :** *استخدام المواد المحلية وذلك لما تمتاز به من سعه حراريه *زيادة سمك الحوائط الخارجية المعرض للأشعاع الشمسي. *الحواط الخارجية للمبنى تدهن بألوان فاتحة أو بيضاء. *أستخدام الحوائط المزدوجة في المحيط الخارجي للمبني *أستخدام نتوءات و كواسر في الحوائط الخارجية لإلقاء الظلال علي الحائط نفسه مما يقلل من الحمل الحراري المعرض له	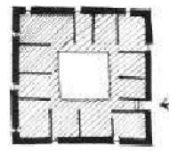 زياده سمك الحائط 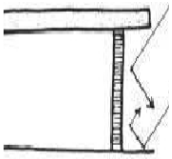 التشطيب بالوان تعكس اشعه الشمس بعيدا 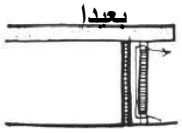 استخدام حوائط مذدوجة 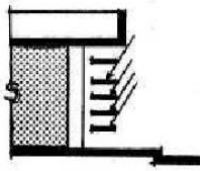 استخدام كاسرات للشمس
الاسقف	***مواد البناء :** الخرسانه المسلحة و الطوب و الطين وغيرها ... ***انواع الاسقف المستعمله :** الاسقف المستوية و المائله و المذدوجه والبرميليه و القباب و غيرها من انواع السقوفات ***المعالجات :** *عزل الأسطح بإستخدام سقف مزدوج بينهما ممرات للتهوية ولتصريف الهواء الساخن *عزل الأسقف بإستخدام مواد خفيفة مصنعة من الطوب الخفيف. *تغطية او دهن الاسقف العلوى بمادة عاكسة للتخلص من الإشعاع .	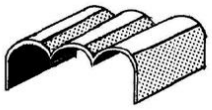 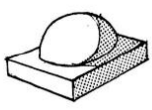 قبة 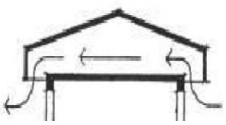 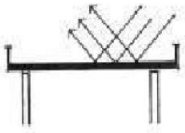 سقف مائل سقف مستوي

العقود	**اشكال العقود :** **استعملت العديد من العقود كعنصر انشائي يحمل الاسقف و في تظليل الفراغات حول المبني. ومن ابرزها العقد النصف الدائري ،العقد المدبب ، العقود الثلاثيه و غيرها** 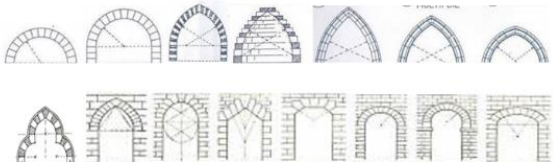	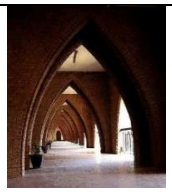
الاعمدة	**انواعها : الاعمدة المنفردة والاعمدة المزدوجه** **مواد البناء : الخرسانه و الاحجار و غالبا كانت تبني من الطوب الاحمر ، كما تم كسوتها بالطوب الاحمر عادة و بالمونه الاسمنتيه و غيرها ...** **التاج: يعلو الاعمده عادة ،و له عدد من الاشكال منها ذو القطاع الدائري و القطاع المثمن و شكل الهرم الناقص او المقلوب او الناقوس** **واستخدمت فيه الزخارف ببساطه مثل الزخارف النباتيه و الهندسية وغيرها ...**	

مواد البناء	**الاسمنت**	ويدخل الاسمنت في اعمال انشاء المباني والتشطيب الداخلي و الخارجي
	الحديد	الحديد عنصر اساسي في عملية الانشاء فهو قديما كان مستورد من الخارج
	الطوب	هو العنصر الاساسي الرئيسي المشكل للمباني التراثية ، ووحدة البناء الاساسية للمبني ، واستخدم احيانا في تجليد المبني من الخارج .
	الاحجار	الحجر عنصر ثاني استخدم في بناء المباني التراثية ، و احيانا في كسوة الواجهات
	الزجاج	استخدمه في تغطيه الفتحات _____ **مميزاتة:** المقاومه و الشفافية
	الحجر الرملي	**استخدمه في تغطية الواجهات** **مميزاته : القوة و المتانة و ومعالج للرطوبه ومقاوة العوامل الطبيعية وحفظ درجه حرارة المبني**
	الدهانات بانواعها	**توفرت خامات الدهانات بانواع و الوان مختلفه** **مميزاتها : الحمايه من العوامل الخارج ، سهولة عملية التنظيف ، و اعطاء منظر جمالي للاسطح**
	الاخشاب بانواعها و طرق تشكيلها	استخدمت في تغطية كل من الابواب و النوافذ و و بعض الزخارف
	البلاط الاسمنتي و الموزايكو	استخدم في تكسية الارضيات و الحوائط

3-1-9 خصائص التشكيل للمباني التراثية لمدينه الخرطوم الكبري:-

إن تشكيل الواجهات التراثية بمدينه الخرطوم الكبري، من كتل وعناصر معمارية و زخرفية يؤكد مبدأ البساطة في صياغتها ، وعمق مضامينها التعبيرية ،فجاءت عمارة صريحة تعبر عن الوظيفة التي أنشأت من أجلها. ورغم الوظيفة الصريحة في العمارة التراثية بمدينه الخرطوم الكبري إلا أنها في النهاية تعطي تشكيلاً جمالياً رائعاً علي الاسس الاتيه :

1. وجود تناسق في التشكيل الفني للواجهة وذلك من خلال إعتبارين أساسيين:
   - **أولهما :** علاقة عناصر التشكيل ببعضها البعض ، ونقصد هنا عناصر التصميم بأدواته من نوافذ وأبواب وعقود وزخارف ... وغيرها . وتتحقق هذه العلاقة بين العناصر بالأسلوب الذي يتآلف فيه كل عنصر بالآخر لخلق الإحساس بالانسجام والصلة المستمرة بين هذه العناصر.
   - **ثانيهما :** علاقة كل عنصر بالمبنى المعماري ككل
2. وجود تنوع بين العناصر المعمارية وهي تخلق مع الوحدة تميزاً في العمل التشكيلي.
3. وجود إيقاع باستخدام الوحدة والعناصر التي تتوالى متكررة بانتظام ، بدون ملل.
4. وجود سيادة في التشكيل العام .

خصائص التشكيل المعماري للعمارة التراثية في مدينه الخرطوم الكبري :

- **المقياس :-**

والمقياس في العمارة التراثية هو الإيقاع الإنساني المستخدم في كل أنحاء التكوينات ، والذي يحدد علاقات توافقية ونسباً متميزة

- **النسبة و التناسب :-**

إن العمارة التراثية بواجهاتها وتشكيلاتها الغنية تؤكد أن البنَّاء التراثي في مدينه الخرطوم الكبري اهتم بمبدأ النسب والتناسب عند صياغة عمارته فنسب العناصر المستخدمة تحقق علاقات جيدة ،فالنسبة الذهبية موجودة في معظم العناصر ، وعلاقة العناصر مع بعضها تحقق الإنسجام و التآلف وعلاقة العناصر مع المبنى جيدة من الناحية البصرية ، فجاءت متناسبة .

- **علاقه المصمت بالمفتوح :-**

تتفاوت هذه العلاقة في المباني التراثية من مبني لاخر طبقاً لاعتبارات وظيفية وإنشائية

- **التكوينات اللونية :-**

راعي تصميم المباني التراثية استخدام الالوان نسبه لانها تحتل مكانة هامة في جميع الأنشطة الحياتية المختلفة للإنسان ، للألوان تأثيرات جمالية في حالة استخدامها بتناسق و تكامل مدروس ، إلى جانب أن اختيار ألوان الواجهات الخارجية له تأثيرات بيئية و مناخية هامة. وتم استخدام الالوان الترابية الناتجة من مواد البناء في بعض المباني و ايضا استخدام اللون الابيض و البيجي و غيرها ....وكل الالوان التي تتماشي مع مناخ مدينة الخرطوم الكبري الحار الجاف

- **الضوء و الظل :-**

الضوء والظل هما الوسيلتان اللتان نتمكن عبرهما من إدراك التكوين المعماري ، ، حيث تظهر الحدود الخارجية لقوالب وفواصل المواد من خلال الظلال .

- **التنوع :-**تمثل التنوع في العلاقه بين العناصر مع الوحدة الكلية للمبني
- **الايقاع :-** يتمثل الايقاع في استخدام العناصر التي تتوالي بانتظام بدون ملل في المباني
- **الملمس :-**

الملمس الطبيعي لمواد البناء المحليه في العمارة التراثية ساهم في إكساب المباني طابعاً فريداً . وتتضح درجات الملمس من خلال السطح المكشوف للمادة البنائية ، وتنوع خشونتها ،كما و نلاحظ تباين الملمس في المباني التراثية او التضاد في بعض المباني يحققان الاتزان .

- **التماثل :-** التشكيل المعماري في العمارة التراثية يحقق التماثل في اغلبية المباني
- **الانسجام و التباين :-**

الانسجام : -

يتحقق الانسجام في التشكيل المعماري لواجهات العمارة التراثية بالرغم من كثرة المواد المستخدمة ،إلا أن الواجهة تعكس الوحدة في صياغة عناصرها

التباين : -

يظهر التباين في التشكيل المعماري بوضوح لإبراز العناصر وإظهارها ،و في مواد البناء فعادة ما تتم تغطيه المباني من الخارج بنوع واحد من مواد البناء او بعدد من انواع مواد البناء التي تحقق التباين فيما بينها ...

- **خط السماء ونهاية الكتل:-**

يتميز التكوين الكتلي للمباني التراثية بأحجامه المتميزة والنابعة من اتخاذ الشكل المربع والمستطيل في المسقط الأفقي ، وارتفاعات المباني المتنوعه ، فتظهر الكتلة رشيقة تؤكد الاتجاه الرأسي للمبنى ، مما يسهم في خلق حركة بصرية للعين تؤمن عدم الملل .

- **صدق التعبير:-**

العمارة التراثية تحقق جميع المتطلبات و تعبر عن وظيفتها و يظهر صدق التعبير فيها من خلال الكتلة الخارجية التي تعكس مسقط المبنى بأسطح مستوية محددة، أما طريقة صياغة العناصر التشكيلية فهي تعبر عن الفراغات المعمارية التي وضعت لتأكيدها بصورة تلقائية واضحة ، بدون تكلف أو تعبير مصطنع ، وتعبر بصدق عن البيئة الطبيعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد السائدة .

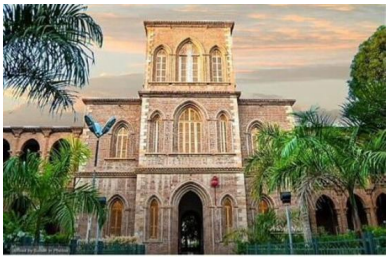

صوره (3-54):خصائص التشكيل المعماري في العمارة التراثية - المصدرgoogle Image

جدول(3-13):خصائص التشكيل المعماري في العمارة التراثيه لمدينه الخرطوم الكبري –المصدر الباحثة

خصائص التشكيل المعماري	
المقياس	يظهر المقياس في العمارة التراثية من خلال العلاقة النسبية بين المباني وبين أبعاد الإنسان ، التي تؤكد علي الشعور بالألفة والانتماء واعتمد المباني التراثية علي المقياس الإنساني في عمارتها سواء أكان ذلك في تشكيل الفضاءات المعمارية أو التشكيل الزخرفي أو في إنتاج مواد البناء وغيرها ...
النسب و التناسب	تظهر في العمارة التراثية في علاقة الاجزاء ببعضها البعض اعتمدت الى درجة كبيرة على النسب الذهبية ومراعاة الصورة العامة والنسق الكلي للمبنى .
علاقه المصمت بالمفتوح	تتفاوت هذه العلاقة في المباني التراثية من مبني لاخر طبقاً لاعتبارات وظيفية و إنشائية
التكوينات اللونيه	استخدام الالوان التي تتماشي مع المناخ الحار الجاف من الالوان الترابية الناتجة من مواد البناء في بعض المباني و اللون الابيض و البيجي و غيرها ....
الضوء و الظل	يظهر من خلال ادراك التكوين المعماري عن طريق التنوع و التشكيل المعماري بين البروز و الخسوف
التنوع	يظهر التنوع في العناصر مع الوحده الكليه في المبني
الايقاع	يظهر الايقاع باستخدام العناصر التي تتوالي بانتظام و بدون ملل
الملمس	التنوع في الملمس من الملمس الخشن لشبة الخشن لشبة الناعم للناعم ناتج من استخدام المواد المحليه و مواد الاكساء ، و نلاحظ تباين و تضاد الملمس يحققان الاتزان
التماثل	التشكيل المعماري يحقق التماثل في اغلبية المباني . و ذلك من خلال تكرار الخطوط والابعاد و المقاسات وتكرار الوحدات .
الانسجام و التباين	يظهران بين عناصر التشكيل والعناصر المعماريه و المواد المستخدمه بما يحقق الوحدة و التنوع
خط السماء و نهاية الكتل	يظهر في المباني التراثية بين التكوين الكتلي للمباني و الارتفاعات ، مما يسهم في خلق حركة بصرية للعين تؤمن عدم الملل .
صدق التعبير	يظهر من خلال تحقيق المتطلبات و التعبير عن الوظيفه ، و الفراغات ، بدون تكلف أو تعبير مصطنع ، وتعبر بصدق عن البيئة الطبيعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد السائدة .

10-1-3 خلاصة المبحث الاول :-

خلصت الدراسة خلالالمبحث الاول الي معرفه عناصر و خصائص العمارة التراثيه في مدينه الخرطوم الكبري ،بحيث ابتدأت الدراسة كتمهيد ، بنبذة تاريخية عن مدينه الخرطوم الكبري ، و التقسيم الاداري ،و النمط المعماري ، ثم استعراض الملامح الحضارية و المعمارية في المدينة ، و دراسة لبعض المباني الاثرية بمدينه الخرطوم الكبري علي مستوي التكوين و التشكيل و التعبير المادي و التعبير الانشائي و التخطيطي، للخلاصه منها بمعرفه:

- **سمات العمارة التراثية :-**

1. **الشكل :**التكوينات معقدة ومتقنه
2. **جدران:** سميكه من الحجر و الطوب الاحمر
3. **الاسقف :** مائله مغطاة بالواح الحديد او الالمونيوم المموج (الزنك) و ملقمه بسقف خشبي ارتفاع السقف 4 م او يزيد من الداخل
4. **الارضيات :**بلاط موزايكو موزع شطرنجي , ابيض و اسود
5. **الابواب و النوافذ:** مذدوجه شيش من الخارج و زجاج من الداخل
6. **الاعمده:** خرسانية اسطوانيه (تحمل اسقف الفرندات) ، بعضها ذات تيجان
7. فرندات عريضة من الجهتين الشمالية و الجنوبية و احيانا من جميع الاتجاهات ، و ايضا وجود الفناء الداخلي

- **اهم العوامل المميزه للعمارة التراثية المحليه:**

المثمثله في:

- **عامل الموقع**
- **العوامل البيئيه و الطبيعيه**
- **العوامل السياسيه**
- **العوامل الاجتماعية**
- **العوامل الثقافيه**
- **العوامل الدينية**
- **العوامل الاقتصاديه**

و دراسه كل عامل لحدا و معرفه كل من عناصر التاثير و مكان التاثير و نوعه للوصل الي انعكاس نتائج التاثير في المباني التراثيه لمدينه الخرطوم الكبري

- **عناصر التشكيل المعماري للعمارة التراثية بمدينة الخرطوم الكبري:-**
  - **عناصر التشكيل المعماري :**الفتحات - الزخارف – و المعالجات البيئية .
  - **عناصر التعبير الانشائي :**مواد البناء و الانشاء -الحوائط الخارجية - الاسقف – الاعمده – العقود ...
- **خصائص التشكيل المعماري :-**

القياس – النسبه و التناسب – علاقه المصمت بالمفتوح –الضوء و الظل – التنوع – الايقاع - الملمس - الالوان - التماثل - الانسجام و التباين الحضري – خط السماء و نهايات الكتل –صدق التعبير ....

❖ **و منها الوصول الي معالم العمارة التراثية (التخطيطة و التصميمة)في مدينه الخرطوم الكبري ، ليتم اسقاط هذه المعالم و القيم علي الواقع المعاصر ، لقياس مستوي احياء التراث في العمارة المحليه المعاصرة عبر المؤشرات التخطيطية و التصميمه التي تم ذكرها سابقا في خلاصه الفصل الثاني**

2-3 المبحث الثاني:- (الوضع الراهن)

يهدف هذا المبحث الي دراسه الوضع الراهن في مدينه الخرطوم الكبري

1-2-3 منهجية دراسه الوضع الراهن لمدينه الخرطوم الكبري :-

- **مجتمع البحث:-** يشمل مجتمع البحث النماذج التي سيتم التطرق لها من خلال الزيارات الميدانية والتوثيق المباشر.
- **عينه البحث :-** تم اختيار مجموعه من العينات بصورة عشوائية ، شملت الجانب السكني ودور العبادات و المباني العامه و بتحليل هذه الامثلة بناء علي مؤشرات القياس التخطيطية و التصميمة التي تم استخلاصها سابقا لقياس مستوي توظيف التراث ، لكي تعكس و تحقق المشكله البحثيه
- **لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي:-** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز تحليل العناصر التخطيطية و التصميمه للمباني بمدينه الخرطوم الكبري ، وتعكسه بشكل مرئي لقياس احياء التراث المعماري في العمارة المعاصرة .
- **واعتمد الباحث في جمع المعلومات على ما يلي:-**
  1. البحث المكتبي، من المطبوعات والدراسات السابقة.
  2. ومن خلال البحث الميداني، المعتمد على التصوير والتوثيق للمباني في مدينه الخرطوم. الكبري .
  3. الزيارة الميدانية لكل من مناطق الدراسة، الخرطوم, أمدرمان والخرطوم بحري..
- **منهجية تقييم حالات الدراسة :-**

يتم تحليل الحالات الدراسية استنادا علي قياس مستوي احياء التراث في حالات الدراسة و اعطاء التقدير (جيد) لاستخدام المؤشر و التقدير (مقبول)للاستخدام الجزئي للمؤشر(سيئ) لعدم استخدام الؤشر ،ولقراءة التقييم بنسبة مئوية نفترض الاتي :

جيد تمثل 10درجات
مقبول تمثل 5 درجات
سيئ تمثل 0 درجة

التقييم النهائي لحالة الدراسة = المجموع الجبري لمؤشرات الحالة الدراسية *100 / المجموع الكلي لؤشرات المعيار

- **ملخص المؤشرات لقياس مستوي توظيف التراث في المشروع :-**

❖ **مؤشرات القياس التخطيطية :-**

- شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض
- علاقة المباني مع المحيط الحضري
- تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري
- مواجهة الظروف البيئية و المناخية

❖ **مؤشرات القياس التصميمة :**

1. استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة ، والتي تشمل:

- **عناصر التشكيل المعماري :-**

الفتحات - الزخارف – و المعالجات البيئية

- **عناصر التعبير الانشائي :-**

مواد البناء و الانشاء الحوائط - الاسقف – الاعمده – العقود

- **عناصر التعبير الانشائي :-**

النسبه و التناسب ، الايقاع ، الالوان ...الخ

1.تحقيق الخصوصية وفصل العام عن الخاص .
2.تلبية احتياجات الوظيفة .
3.مراعاة القيم الدينية و الاجتماعية و الجمالية ... الخ في التصميم .

2-2-3 الوضع الراهن لمدينه الخرطوم الكبرى :-

إن بعض أساليب التصميم المتبعة في مدينة الخرطوم في الأونة الأخيرة لا تتناسب مع عناصر و خصائص العمارة التراثية المحليه مما شكل حاله فوضويه في المشهد الحضري و اصبحت بلا هويه معماريه

صورة (3-55) :صورة جوية لمدينة الخرطوم وتحديدالمنطقة الحضرية (المنطقة المعنية بالدراسة) – المصدر google Image

3-2-3 اشكاليات تواجه العماره المحليه المعاصرة :-

تتمثل اسباب تدهور العماره التراثيه في العمارة المعاصرة في عده عوامل:-

1. عوامل بشريه :-

1. ضعف دور الافراد و المؤسسات في الترويج لقيمه التراث المعماري
2. التاثر بقيم و عناصر و جماليات دخيله وغريبه عن مجتمعاتنا
3. تراجع الاهتمام بالثقافه و التاريخ ، بسبب الانفتاح و تبادل مصادر المعلومات ،و تراجع الانتاج الثقافي و الفكري الاصيل ، مما ادي لانقطاع التواصل مع التاريخ و التراث.
4. توجيه الاهتمام لسياسات الحفاظ ، دون الاهتمام بسياسات تعزيز ثقافه الاحياء و التاصيل ودمجها مع المعاصره .

2.عوامل علميه اكاديميه :-

1. عدم توجيه منهجيه الفكر في الكليات المعماريه في مجتمعاتنا ، في اتجاه تعريفي و تثقيفي حول اهميه العماره التراثيه .
2. ارتباط العديد من الاكادميين بالاكاديميات المعماريه الغربيه ، بسبب الدراسه او العمل و تاثرهم بالفكر الغربي، التي اعادوا تدريسها في كليات العماره المحليه علي حساب التراث المعماري المحلي .
3. توجه معظم الدراسات و الابحاث العلميه و الاكادميه ، نحو البحث في سياسات الحفاظ و الاضافه السطحيه لرموز وعناصر معماريه تراثيه ، علي اسطح و اجهات المباني المعاصره ، دون التعمق في دراسه الفكر و المضمون التراثي للاستفاده منها في العماره المعاصره .
4. عقد المؤتمرات و الندوات و المحاضرات الموجهة لسياسات الحفاظ فقط ،والموجهة لاصحاب الاختصاص دون توجيهها للرأي العام ، و أصحاب القرار لدعم و تطبيق التوصيات الصادره عن هذه الحلقات العلميه

3. عوامل تقنيه و تكنلوجيا :-

التاخر التقني في قطاع البناء و الانشاء و الاعتماد علي التقنيات و تكنولوجيات مستورده ، مما يجعل الفكر المعماري محاصراً بما يصدر له من الخارج ، و يفرض اسلوبا معماريا غريباً عن العمارة التراثيه المحليه

4.عوامل اعلاميه :-

عدم توجيه وسائل الاعلام نحو تعزيز فكر الانتماء و الفخر بالتاريخ و التراث ، وخاصه التراث المعماري ، و بيان اهميه الفكر و المضمون الذي تتميز به العماره التراثيه و ابعادها المكانيه و الزمنيه .

❖ **كل هذه المؤثرات انتجت عدد من المباني ذات انماط متعددة منها :**

- مباني حاولت احياء التراث .
- مباني تاثرت بالافكار الغربيه (لم تراعي للتراث المحلي).

4-2-3 حالات الدراسة :-

و تنقسم الي نوعين :

1-4-2-3 مباني تم احياء التراث فيها :-

- **مدينه الخرطوم :-**
- **القصر الجمهوري الجديد –الخرطوم :-**

<table>
<tr><th colspan="5">القصر الجمهوري الجديد - الخرطوم</th></tr>
<tr><td colspan="2">الوصف المعماري</td><td colspan="3">الصور</td></tr>
<tr><td colspan="2">افتتح القصر عام 2018 م و يتكون المبنى الجديد من 3 طوابق، خصص الأعلى منها مكتبا رئاسيا، والثاني لنواب الرئيس، و10 قاعات اجتماعات، و7 صالات استقبال، فضلا عن المكاتب الإدارية والتحكم والإعلام، بالمبنى موقف للسيارات في الطابق تحت الأرضي «بدروم»، إضافة إلى 14 مصعدا.</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td colspan="5">قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="2">*اقيم المبني بالناحية الشرقيه للقصر الجمهوري القديم
* و يقع المبني شمال متحف القصر (كنيسه القصر سابقا)
* الاكثار من التفاصيل المعماريه التراثيه واضافه عناصر معماريه بدون وظائف</td><td colspan="3"> 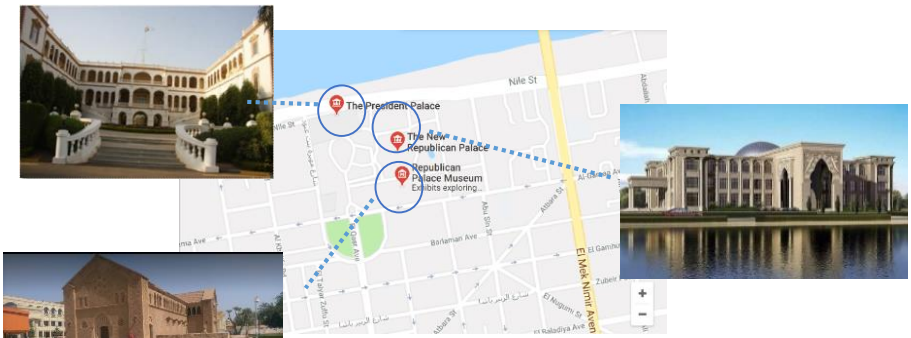

صورة(3-56): موقع القصر الجمهوري الجديد، الخرطوم ، المصدر google image</td></tr>
<tr><td colspan="5">*عدم اختيار الموقع المناسب للقصر الجديد مما ادي الي حجب متحف القصر و القصر الجمهوري القديم
*ضعف علاقه المبني مع المحيط الحضري *عدم تحقيق مفهوم الاتصال البصري</td></tr>
<tr><td colspan="5">قياس المؤشرات التصميمه في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنصر المستثمر</td><td>المرجع</td><td>الناتج</td><td>التحليل</td></tr>
<tr><td rowspan="3">عناصر التشكيل</td><td>الفتحات</td><td rowspan="2">
 </td><td rowspan="2"> 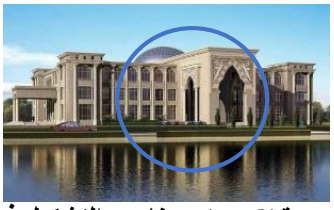
صورة(3-57): عناصر التشكيل في القصر الجمهوري الجديد، الخرطوم ، المصدر google image</td><td>الابواب :عباره عن فتحات مربعه و مستطيله الشكل
النوافذ: وجدت علي اكثر من شكل فمنها النوافذ المربعه و النوافذ المستطيله و النوافذ التي يلعوها عقود نصف دائريه</td></tr>
<tr><td>الزخارف</td><td>اتسم التصميم بوجود الزخارف المضافه علي المساحات الصماء التي زينت بهو المدخل الاساسي للواجه</td></tr>
<tr><td></td><td>الالوان</td><td></td><td>الالوان ترابيه</td></tr>
</table>

	الضوء و الظل	صورة (3-58):خصائص التشكيل المعماري في القصر الجمهوري الجديد، الخرطوم ، المصدر google image		المتمثل في التلاعب بالكتل و وجود البرندات و البروزات حول الفتحات التي ساعدة علي وجود الظلال مما يخفف الحمل الحراري الزائد
عناصر التعبير الانشائي	العقود	صورة (3-59):عناصر التعبير في القصر الجمهوري الجديد، الخرطوم ، المصدر google image		العقد نصف الدائري *العقد الثلاثي
	مواد البناء			*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد، ،الزجاج ، الحجر الرملي
	نظام الانشاء			يتكون المبني من هيكل انشائي خرساني و اعمدة خرسانية حاملة للسقف

اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :

اولا : توظيف العناصر التراثية :

* **العقود:**التي تظهر بصورة واضحه في واجهات المبيني
* **الفتحات :** الفتحات و المخرمات في الواجهة علي شكل مربع و عقود نصف

ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :

* **الالوان :** الالوان ترابيه ناتجة من استخدام الحجر الرملي ذو الديمومه العالية و الثاثير الاقل بالعوامل المناخية .
* **التماثل :** تم تحقيق التوازن و التماثل بالابعاد و النسب المتكررة.

الخلاصه	▪ تم استخدام العناصر المعماريه التراثية بكثره في التصميم دون مراعاة لوظائفها الاساسيه و مضمونها ▪ لم يراعي التصميم معايير التخطيطية

جدول3-14:تحليل مبني القصر الجمهوري الجديد -المصدرالباحثة

قياس مستوي احياء التراث في القصر الجمهوري الجديد				
		مؤشرات القياس	التقييم	
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطية	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض			سيئ
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري			سيئ
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري			سيئ
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية		مقبول	
قياس المؤشرات التصميمة	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي	جيد		
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي	جيد		
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم			سيئ
		التقييم الكلي للمبني	**%40**		

جدول3-15 : قياس مستوي احياء التراث في القصر الجمهوري الجديد -المصدرالباحثة

- **السفارة الكويتية في الخرطوم - الخرطوم :-**

<table>
<tr><td colspan="5">السفارة الكويتية في الخرطوم - الخرطوم</td></tr>
<tr><td colspan="3">الوصف المعماري</td><td colspan="2">الصور</td></tr>
<tr><td colspan="5">قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="5">اختيار موقع مناسب للمبني علاقه المبني مع المحيط الحضري جيدة تحقيق مفهوم الاتصال البصري</td></tr>
<tr><td colspan="5">قياس المؤشرات التصميمة في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنصر المستثمر</td><td>المرجع</td><td>الناتج</td><td>التحليل</td></tr>
<tr><td rowspan="5">عناصر التشكيل</td><td>الفتحات</td><td rowspan="2"> </td><td rowspan="2"> 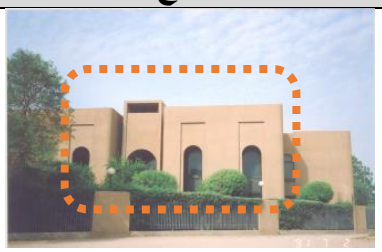
صورة(3-60): عناصر التشكيل المعماري في مبني السفارة الكويتية في الخرطوم ، المصدر الباحثة</td><td><u>الفتحات :</u>عباره عن فتحات مربعه الشكل تعلوها فتحات نصف دائرية
<u>كاسرات الشمس :</u> تم عمل بروز للمبني علي شكل عقد يحيط بالفتحات ،و ايضا تم احاطة المبني بممر مسقوف يعمل علي زيادة نسبة التظليل للمبني</td></tr>
<tr><td>العقود</td><td>هي عباره عن عقود نصف دائريه و تمتد علي ارتفاع طابقين او اكثر</td></tr>
<tr><td>الفناء</td><td> </td><td>
صورة (3-61): الفناء الداخلي في مبني السفارة الكويتية في الخرطوم ،المصدر google image</td><td>تم تطوير فكره الفناء الداخلي ، الذي يمثل مركز تلتف حوله فراغات المبني ،و تم سقفه بالواح شفافة تسمح بمرور الضوء و ابعاد الغبار</td></tr>
<tr><td>الالوان</td><td rowspan="3">صورة(3-62): خصائص التشكيل المعماري, عناصر التعبير الانشائي في مبني السفارة الكويتية في الخرطوم ، المصدر الباحثة</td><td rowspan="3"> </td><td>الالوان ترابيه ، تتماشي مع بيئه المدينه</td></tr>
<tr><td>عناصر التعبير الانشائي
مواد البناء</td><td>*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد، *الالمونيوم ،الزجاج</td></tr>
<tr><td>نظام الانشاء</td><td>عباره عن هيكل خرساني ذو بلاطات خرسانيه مستويه</td></tr>
<tr><td colspan="5">اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>اولا : توظيف العناصر التراثية :</u>
* العقود: التي تظهر بصورة واضحه في فتحات المبني
* الفتحات : ذات اشكال مستطيله تعلوها عقود نصف دائريه و تمتد علي ارتفاع طابقين و البعض علي ارتفاع طابق واحد
*كاسرات الشمس : تم عمل بروز للمبني علي شكل عقد يحيط بالفتحات يعمل علي كسر اشعه الشمس المباشره الفتحات ،و ايضا تم احاطة المبني بممر مسقوف يعمل علي زيادة نسبة التظليل للمبني
* الفناء : تم تطوير فكره الفناء الداخلي ، الذي يمثل مركز تلتف حوله فراغات المبني ، الذي يسمح بمرور حركة الهواء بصورة انسيابيه بين فراغات المبني ،و تم سقفه من الاعلي بالواح شفافة تسمح بمرور الضوء و ابعاد الغبار
<u>ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :</u>
* الالوان : الالوان ترابيه
*الضوء و الظل: المتمثل في التلاعب بالكتله بين المبني و الفتحات و عمل الممرات الجانبية .</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلاصه</td><td colspan="3">• يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها
• راعي تصميم المبني المؤشرات التخطيطيه</td></tr>
<tr><td colspan="5">جدول3-16 تحليل مبني السفارة الكويتية الخرطوم -المصدرالباحثة</td></tr>
</table>

قياس مستوي احياء التراث في السفاره الكويتيه بالخرطوم					
مؤشرات القياس			التقييم		
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطية	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض	جيد		
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري	جيد		
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري	جيد		
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية	جيد		
قياس المؤشرات التصميمية	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل	جيد		
	2-1	• عناصر التعبير المادي	جيد		
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي	جيد		
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	**مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم**		مقبول	
التقييم الكلي للمبني			**%85**		

جدول3-17 : قياس مستوي احياء التراث في السفارة الكويتية بالخرطوم -المصدر الباحثة

- **مسجد القبه ، العمارات شارع 7 –الخرطوم :-**

مسجد القبة ، العمارات شارع 7 – الخرطوم :	
الوصف المعماري	الصور
افتتح المسجد عام 2013 ، فهو يسع ل 500 مصلي ، استلهم التصميم من العماره الاسلاميه ، و ان الاضاءه دائمه بالمسجد نسبه لنفاذ اشعه الشمس عبر الزجاج الموجود بالمناور العلويه و السفليه ، كما يوجد بالمسجد مكتبه الكترونيه و اخري ورقية كما تقع بالمسجد من الناحيه الشرقيه ساحه خصصت للمناسبات .	
قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :	
*اقيم المبني بالعمارات الخرطوم شارع 7 *يحيط بالمبني شوارع فرعيه من الناحيه الشرقيه و الغربيه و الجنوبيه و شارع رئيسي من الناحيه الشماليه **صورة(3-63): موقع مسجد القبه ، الخرطوم ، العمارات شارع 7، المصدر www.google.com**	
* اختيار الموقع المناسب للمبني *علاقه المبني مع المحيط الحضري جيدة * تحقيق مفهوم الاتصال البصري	
قياس المؤشرات التصميمه في المبني :	

العنصر المستثمر	المرجع	الناتج	التحليل

عناصر التشكيل	الفتحات	صورة(3-64) : مسجد القبه ، الخرطوم العمارات ، المصدر www.google.com	**الابواب :** فتحات مربعه و مستطيله الشكل **النوافذ:** نوافذ مربعه و نوافذ يلعوها عقود نصف دائريه **العقود :** استخدمت العقود نصف الدائريه.
	الزخارف		*اتسم التصميم بوجود الزخارف المضافه علي المساحات الصماء
خصائص التشكيل	الالوان		الالوان متباينه في مزيج بين اللون الابيض و الالوان الترابيه
	مواد البناء		*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد، الزجاج
	نظام الانشاء		يتكون المبني من هيكل انشائي خرساني و اعمدة خرسانية حاملة للسقف البرميلي

اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :

اولا : توظيف العناصر التراثية :

* **العقود:**التي تظهر بصورة واضحه في واجهات و سقف المبني .

* **الفتحات :** الفتحات و االمناور في الواجهة علي شكل مربع و عقود نصف دائرية

ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :

* **الالوان :**الالوان متباينه في مزيج بين اللون الابيض و الالوان الترابيه ، مع دخول اللون الازرق في الزجاج .

الخلاصه	▪ يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها ▪ تحقيق التواصل الحضاري و التواصل البصري للمبني ، يعتبر من المباني التي حاولت احياء التراث

جدول3-18:تحليل مبني مسجد القبه ، العمارات شارع 7 -المصدر الباحثة

قياس مستوي احياء التراث في مسجد القبه العمارات شارع 7				
مؤشرات القياس			التقييم	
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطية	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض		مقبول	
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري		مقبول	
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري		مقبول	
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية		مقبول	
قياس المؤشرات التصميمية	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي	جيد		
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي	جيد		
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم		مقبول	
التقييم الكلي للمبني			**%60**		

جدول3-19: قياس مستوي احياء التراث في مسجد القبه العمارات شارع 7 ، الخرطوم -المصدر الباحثة

- **مدينه الخرطوم بحري :-**
- **مسجد ابوب بكر الصديق – الخرطوم بحري :-**

مسجد ابوب بكر الصديق – الخرطوم بحري

الوصف المعماري :-

- اسس مسجد ابوبكر الصديق عام 1976م ،ويقع المسجد في مدينة الخرطوم بحري بحي الشعبية و يطل علي جسر شمبات ، تم تصممة و بناءه من طابق واحد علي شكل مربع متساوي الاضلاع بمساحة 400متر مربع و ارتفاع 13متر
- المبني عباره عن جملون من الحديد محمل علي اعمدة خرسانية ، حمل فوقها عقود نصف دائرية يقوم عليها السقف ، و المبني مغطي بالطوب الاحمر المحروق
- اما الواجهات تتوجها شرفات و اقواس كبيره تحيط بها حلية حديدية ،مكونه فتحات اعلي الجدار ، و توازي تلك الاقواس اقواس اخري اصغر حجما اسفل الجدار ،تتخللها زخرفه هندسية علي امتداد الاضلع الثلاثة .
- الابواب من الزجاج و الالمونيوم ، تفتح علي المصلي عبر رواق يؤدي الي الصحن

صورة(3-65):مسجد ابوبكر الصديق ، الخرطوم بحري – المصدر الباحثة

قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :-

*اختيار موقع مناسب للمبني *علاقه المبني مع المحيط الحضري مقبوله *تحقيق مفهوم الاتصال البصري نوعا ما

اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :

اولا : توظيف العناصر التراثية :

* **العقود:**التي تظهر بصورة واضحه في الواجهه
* **الفتحات :** الفتحات و االمناور في الواجهة علي شكل مربع و عقود نصف دائرية

ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :

* **الالوان :** استخدام الترابية الناتجة من استخدام المواد المحلية .
*__الضوء و الظل:__ المتمثل في التلاعب بالكتل و ابرازها المتمثل في هيكل المبنى و كتلة الصحن
*__الانسجام و التباين :__ يظهر الانسجام من خلال وحدة العناصرالتشكيلية ،والتباين بين لون الطوب الترابي و لون الطلاء الابيض الفاتح

النمط المعماري : المسجد مزج بين العمارة التراثية المحلية و الطراز الحديث

ثالثا :مواد وطرق البناء : استخدم المصمم الطوب المحروق كماده بناء اساسية و عمل العقود حول فراغ الصحن التي توفر عزل حراري جيد للمبني ومع كسوة بعض الاسطح بمونه اسمنتية و طلائها باللون الابيض

قياس المؤشرات التصميمه في المبني :-

عناصر التشكيل	الفتحات	**صورة(3-66): عناصر التشكيل المعماري في مسجد ابوبكر الصديق ، الخرطوم بحري – المصدر www.google.com**	عباره عن فتحات مربعه الشكل تم استلهامها من العمارة التراثية وصياغة العنصر بأسلوب جديد ومواد جديدة تواكب التطور
خصائ	الالوان		استخدم المواد المحلية للتكسية الخارجية ، اوجد تضاد لوني جيد يعمل على ابراز بعض العناصر

	الضوء و الظل	 صورة(3-67): خصائص التشكيل المعماري في مسجد ابوبكر الصديق ، الخرطوم بحري – المصدر www.google.com	التلاعب بالكتل و ابرازها ادي الي رمي ضلال الأجزاء البارزة علي الاجزاء الداخلية للمبني
	التماثل		طريقه الانشاء حققت التوازن و التماثل بالابعاد و النسب المتكررة.
	الانسجام و التباين		يظهر الانسجام من خلال وحدة العناصرالتشكيلية ،و التباين بين لون الطوب الترابي و لون الطلاء الابيض
عناصر التعبير الانشائي	مواد البناء	 صورة (3-68): عناصر التعبير الانشائي لمسجد ابوبكر الصديق ، الخرطوم بحري – المصدر الباحثة	*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد، *الالمونيوم ،الزجاج
	نظام الانشاء		يتكون المبني من هيكل انشائي حديدي Composite Slap و اعمدة خرسانية حاملة للجملون علي شكل اقواس و عليه صبه خرسانية
الخلاصه	• ظهور خط السماء بشكل متكسر نتيجة تفاوت المبني للارتفاعات بين المبني و الماذنة و التي تنعكس علي العين بخلق حركة بصرية جيدة (نسبة لوظيفه المبني) • يتمثل التنوع في المبني من خلال تنوع العناصر المكونه للمبني من ناحية التشكيل و مواد البناء • يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها		

جدول3-20 : تحليل مسجد ابوبكر الصديق ، الخرطوم بحري -المصدرالباحثة

قياس مستوي احياء التراث في مسجد ابوبكر الصديق -بحري				
		مؤشرات القياس	التقييم	
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطة	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض		مقبول	
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري		مقبول	
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري		مقبول	
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية		مقبول	
قياس المؤشرات التصميمة	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي		مقبول	
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي	جيد		
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	**مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم**		مقبول	
التقييم الكلي للمبني			**%55**		

جدول3-21: قياس مستوي احياء التراث في مسجد ابوبكر الصديق ، بحري -المصدرالباحثة

- **الديار القطريه (مشيرب) –الخرطوم بحري:-**

الديار القطريه (مشيرب) - الخرطوم بحري	
الوصف المعماري	**الصور**
• يقع مشروع الديار القطريه (مشيرب)عند التقاء نهري النيل الأزرق والنيل الأبيض في الخرطوم • يضم مشروع مشيرب، وهو مشروع متعدد الاستخدامات، حوالي 500 وحدة سكنية فاخرة، ومساحة أكثر من 6000 متر مربع للمحلات التجارية والمتاجر، بالإضافة إلى فندق 5 نجوم ومنطقة للشركات والأعمال. • ويجمع المشروع بين العمارة المعاصرة والإسلامية و التراثية في إطار مجمع حضري آمن	
صورة(3-69): الديار القطريه (مشيرب)، الخرطوم بحري، المصدر google image	
قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :	
• الاطلاله علي النيل الازرق • يقع الموقع عند مدخل مدينه بحري مما أكسبه قيمة رمزية عالية.	
اختيار الموقع المناسب للمبني قوة علاقه المبني مع المحيط الحضري تحقيق مفهوم الاتصال البصري وذلك لضخامه المبني و كثرة التفاصيل فيه	

قياس المؤشرات التصميمه في المبني :

العنصر المستثمر		المرجع	الناتج	التحليل
عناصر التشكيل	**الفتحات**		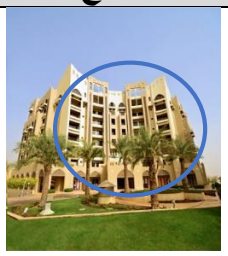	**الابواب :**عباره عن فتحات مربعه و مستطيله الشكل **النوافذ:** وجدت علي اكثر من شكل فمنها النوافذ المربعه و النوافذ المستطيله و النوافذ التي يلعوها عقود نصف دائريه
	البروزات		**صورة (3-70):عناصر التشكيل المعماري في الديار القطريه (مشيرب)،المصدر google image**	اتسم التصميم بوجود البروزات علي شكل عقود نصف دائريه و التي تمتد لاكثر من طابق
			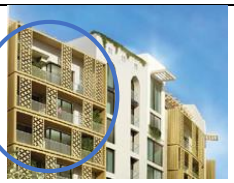	تطوير فكره البلوكات الاسمنيه و استخدامها في الواجهات من اجل تظليل الشرفات ،و التي استلهامها من العمارة التراثية وصياغتها بأسلوب جديد ومواد جديدة تواكب التطور
خصائص التشكيل	**الالوان**			مزيج بين الالوان الترابيه و اللون الابيض
	الضوء و الظل			**يظهر من خلال التكوين المعماري عن طريق التنوع و التشكيل المعماري بين البروز و الخسوف**
	التماثل		**صورة(3-71):خصائص التشكيل المعماري في الديار القطريه (مشيرب)، المصدر google image**	طريقه الانشاء حققت التوازن و التماثل بالابعاد و النسب المتكررة.

عناصر التعبير الانشائي	العقود	صورة (3-72):عناصر التعبير الانشائي في الديار القطريه (مشيرب)، المصدر google image	ضم المبني نوعين من العقود منها : *العقد نصف الدائري *العقد المدبب
	مواد البناء		*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد،الالمونيوم الزجاج
	نظام الانشاء		يتكون المبني من هيكل انشائي خرساني و اعمدة خرسانية حاملة للسقف
اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :			
اولا : توظيف العناصر التراثية : * **العقود:**التي تظهر بصورة واضحه في واجهات المبيني * **الفتحات :** الفتحات و المخرمات في الواجهة علي شكل مربع و عقود نصف دائرية **ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :** * **الالوان :** مزيج بين الالوان الترابيه و اللون الابيض . ***الضوء و الظل:** يظهر من خلال ادراك التكوين المعماري عن طريق التنوع و التشكيل المعماري بين البروز و الخسوف. ***التماثل :** طريقه الانشاء حققت التوازن و التماثل بالابعاد و النسب المتكررة.			
الخلاصه	▪ يعتبر من المباني التي حاولت احياء التراث ▪ تم استخدام العناصر المعماريه التراثية بكثره في التصميم مع مراعاة وظائفها الاساسية ▪ راعي التصميم المعايير التخطيطية		
جدول3-22:تحليل مبني الديار القطريه ، الخرطوم بحري -المصدرالباحثة			

قياس مستوي احياء التراث في مبني الديار القطرية (مشيرب)					
		مؤشرات القياس	**التقييم**		
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطية	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض	جيد		
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري	جيد		
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري	جيد		
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية	جيد		
قياس المؤشرات التصميمية	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي		مقبول	
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي		مقبول	
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم		مقبول	
التقييم الكلي للمبني			**%70**		
جدول3-23: قياس مستوي احياء التراث في مبني الديار القطريه (مشيرب) الخرطوم بحري المصدرالباحثة					

- **مدينه امدرمان :-**
- **مسجد النيلين – امدرمان :-**

مسجد النيلين – امدرمان

الوصف المعماري

- تم افتتاح (مسجد النيلين) في28 سبتمبر 1984م ، و تبلغ مساحة المسجد الكلية 12 ألف متر مربع ، و مساحة المباني : (2500) متر مربع.
- يتكون المسجد من عدة مكونات كبيرة وصغيرة يتوسطها مبنى المسجد نفسه ،الذي صمم علي شكل صدفة عملاقة أو جوهرة كبيرة قطرها ثلاثون مترا ، و أن موقع هذه الجوهرة له معنى مهم، فكل أجزاء المسجد موزعة بطريقة معينة حول محور رئيسي، هذا المحور يربط بين مركز الدائرة في المسجد والمئذنة.
- تم تصميم وإنشاء مسجد النيلين وملحقاته على نسق العمارة الإسلامية
- هذا الشكل في البناء يعرف بـ "الإنشاءات الفضائية"، فالمسجد في خارجه يحمل كثير من معاني الحداثة، لكن من داخله تتسم كل من فتحات ونوافذ وأبواب المسجد بشكل يعرف بـ "الأقواس المثننة"، مشتقة من شجرة النخيل، ويضم المسجد نقوش وزخارف إسلامية مميزة
- وتأتي مئذنة المسجد علي ارتفاع 50 متر، والتي توجد عند مدخل مدينة أم درمان

صورة(3-73): مسجد النيلين ، امدرمان - المصدر google image

قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :

ويقع عند ملتقى النيلين الأبيض والأزرق - شاطىء أم درمان بالسودان و يتميز ب:-

- يعتبر الموقع الأقرب إلى النيل الرئيسى وبالتالي يعد أول وأكبر مسجد يقام على النيل من منبعه إلى مصبه.
- كما يتميز بجوار المجلس الوطني (الهيئة التشريعية العليا) في البلاد
- يتداخل موقع المسجد مع تلاقي اطراف المدينة المثلثلة ،وذلك من خلال إطلالته على المدن الثلاث

اختيار موقع مناسب للمسجد النيلين	قوة علاقه المبني مع المحيط الحضري
تحقيق مفهوم الاتصال البصري	المبني معالج بيئيا

قياس المؤشرات التصميمه في المبني :

	العنصر المستثمر	المرجع	الناتج	التحليل
عناصر التشكيل	**الفتحات**	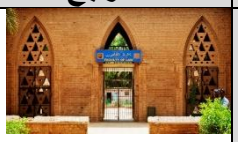	**صورة (3-74): عناصر التشكيل المعماري في مسجد النيلين ، امدرمان ، المصدر google image**	عباره عن عقود مدببه الشكل تم استلهامها من العمارة التراثية و الاسلاميه وصياغة العنصر بأسلوب جديد ومواد جديدة تواكب التطور
	الزخارف			الزخارف في المسجد تنقسم الي ثلاثه انواع :- • زخارف بارزة على الجبس • زخارف منقوشة على الخشب • زخارف اسلاميه منقوشه علي الجزء الخاص بمنبر المسجد
	الالوان	**صورة (3-75): خصائص التشكيل المعماري في مسجد النيلين ، امدرمان ، المصدر google image**		الالوان ابيض ناتج من استخدام مادة الالمونيوم في العنصر الاساسي بالمبني (القبة).
	الضوء و الظل			المتمثل في التلاعب كتله مبني المسجد نفسه (القبه)

عناصر التعبير الانشائي			
	العقود	الصورة (3-76) توضح :عناصر التعبير الانشائي لمسجد النيلين ، امدرمان المصدر google image		ضم المبني نوع واحد من العقود وهو : • العقد المدبب
	مواد البناء			*زجاج ، المونيوم ،حديد *الطوب الاحمر ، الاسمنت
	نظام الانشاء			ويعتبر أول مبنى يتم إنشاؤه في السودان من قواطع الألمنيوم وبدون أعمدة رفع حيث يتصل السقف بالأرض مباشرة تماما.
اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :				
اولا : توظيف العناصر التراثية : * **العقود:** تظهر بصورة واضحه في واجهات المبني * **الفتحات :** الفتحات و المخرمات في الواجهة علي شكل عقود مدببة ، (وهذه من سمات واجهات المباني في المناطق الحارة الجافة) **ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :** * **الالوان :** اللون الاساسي الابيض الناتج من استخدام مادة الالمونيوم في العنصر الاساسي بالمبني (القبة). ***الضوء و الظل:** المتمثل في التلاعب كتله مبني المسجد نفسه (القبه) .				
الخلاصه	▪ **النمط المعماري :** مزيج بين العمارات الإسلامية ▪ تم استخدام العناصر المعماريه التراثية في التصميم مع مراعاة وظائفها الاساسيه و مضمونها ▪ راعي التصميم المعايير التخطيطية ▪ يعتبر من المباني التي حاولت احياء التراث			

جدول3-24 تحليل لمسجد النيلين ، امدرمان -المصدر الباحثة

قياس مستوي احياء التراث في مسجد النيلين ، امدرمان					
		مؤشرات القياس	التقييم		
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطة	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض	جيد		
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري	جيد		
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري	جيد		
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية		مقبول	
قياس المؤشرات التصميمة	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي	جيد		
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي	جيد		
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة	جيد		
	4	مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم		مقبول	
		التقييم الكلي للمبني	**%80**		

جدول3-25 : قياس مستوي احياء التراث في مسجد النيلين ، امدرمان -المصدر الباحثة

- **مبني البرلمان – امدرمان :-**

مبني البرلمان - امدرمان

- شيد المبنى خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي.
- يقع عند مدخل مدينة أمدرمان العريقة من ناحية كبرى النيل الأبيض الذي يربطها بمدينة الخرطوم.
- صمم المبني على شكل كتلة واحدة ترمز للوحدة. باختيار شكل عام لا يخلو من النقاء (مكعب)

الواجهات :-

- الواجهات زجاجية مستمره بايقاع متشابة معالجة بوحدات كاسرات أشعة الشمس مبتكرة التصميم
- عزز المصمم من تأثير شكل المكعب بنوع معالجة واجهات المبنى الأربعة. جاءت كلها متشابه ، فالمبني كسر القاعدة لأنه أراد أن يمنح طوابقه إطلالة على النهر والشوارع الرئيسة

الانشاء :-

- قاعة البرلمان الرئيسة. عباره عن كتله خرسانيه يرتفع وينهض الجزء الأعلى منها متفرعاً تعرف بالبتلات .petals فتصبح هي المدرجات التي تثبت عليها مقاعد أعضاء البرلمان. و هو يشكل حل تقني وإنشائي
- السقف بحر واسع في قاعة البرلمان الرئيسة وفي بهو الدخول والاستقبال
- المبنى مصمم لمقاومة الزلازل والهزات الأرضية.

قياس المؤشرات التخطيطيه في المبني :

- الاطلاله علي النيل الأبيض وليس ببعيد عن نقطة ملتقى النيلين الأبيض والأزرق .
- يقع الموقع عند مدخل كبرى النيل الأبيض الذي كان بمثابة بوابة المدينة مما أكسبه قيمة رمزية عالية.
- يكاد يلتف حوله أهم شارع في مدينة أمدرمان وهو شارع الموردة الذي يخترق كبري النيل الأبيض متجهاً إلى مركزها.

*اختيار الموقع المناسب للمبني * قوة علاقه المبني مع المحيط الحضري *المبني معالج بيئيا

*تحقيق مفهوم الاتصال البصري وذلك لضخامه المبني و كثرة التفاصيل فيه

قياس المؤشرات التصميمه في المبني :

	العنصر المستثمر	المرجع	الناتج	التحليل
عناصر التشكيل	**الفتحات**			عباره عن فتحات مربعه و مستطيله الشكل تم استلهامها من العمارة التراثية
	الكاسرات الشمسية	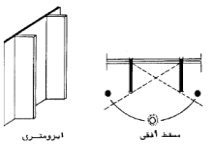	**صورة (3-77) :عناصر التشكيل المعماري في مبني البرلمان ، امدرمان ، المصدر google image**	* تم تثبيتها بعيداً نوعاً ما من الأسطح الزجاجية وذلك لسماح مرور الهواء الساخن من حولها فيقلل من تأثيره السالب. *هذا البعد جعلها تبدو مرفرفة فمنحت المبني خفة ورشاقة.
	الالوان			مزيج بين الالوان الترابيه و درجات البيج و البني

	الضوء و الظل	**صورة(3-78):خصائص التشكيل المعماري و عناصر التعبير الانشائي في مبني البرلمان ، امدرمان ، المصدر google image**	المتمثل في التلاعب بالكتل و وجود البرندات و البروزات حول الفتحات التي ساعدة علي وجود الظلال
عناصر التعبير الإنشائي	**مواد البناء**		*الطوب الاحمر ، الاسمنت ، الحديد، ،الزجاج ،
	نظام الانشاء		يتكون المبني من هيكل انشائي خرساني و اعمدة خرسانية حاملة للسقف

اهم الجوانب المعمارية التراثيه التي وظفت في المشروع :

اولا : توظيف العناصر التراثية :

* **الفتحات :** الفتحات و المخرمات في الواجهة علي شكل مربع و عقود نصف دائرية
* **الكاسرات الشمسيه :**توظيفها في الواجعات الرئيسيه بالمبني بحيث تعمل بجانب وظيفتها الاساسية كعنصر جمالي

ثانيا : توظيف خصائص التشكيل :

* **الالوان :** مزيج بين الالوان الترابيه و درجات البيج و البني.
*__الضوء و الظل:__ المتمثل في التلاعب بالكتل

الخلاصه	▪ النمط المعماري النمط الكلاسيكي ▪ استخدام اسلوب انشاء جديد ، ومعالجة الواجهات المميزة منحت المبني طابعاً مدارياً بائناً ▪ تم استخدام العناصر المعماريه التراثية في التصميم مع مراعة وظائفها الاساسية و مضمونها

جدول3-26: تحليل معماري لمبني البرلمان ،امدرمان -المصدر الباحثة

قياس مستوي احياء التراث في مبني البرلمان ، امدرمان					
		مؤشرات القياس	**التقييم**		
			جيد	مقبول	سيئ
قياس المؤشرات التخطيطة	1	شروط اختيار الموقع و التوافق مع استعمالات الارض	جيد		
	2	علاقة المباني مع المحيط الحضري	جيد		
	3	تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري	جيد		
	4	مواجهة الظروف البيئية و المناخية	جيد		
قياس المؤشرات التصميمة	1	استخدام العناصر المعمارية التراثية			
	1-1	• عناصر التشكيل		مقبول	
	2-1	• عناصر التعبير المادي	جيد		
	3-1	• عناصر التعبير الانشائي		مقبول	
	2	تحقيق الخصوصية		مقبول	
	3	تلبية احتياجات الوظيفة		مقبول	
	4	مراعاة القيم التراثية الدينية و الاجتماعية و الجمالية .... الخ في التصميم		مقبول	
التقييم الكلي للمبني			**%75**		

جدول3-27: قياس مستوي احياء التراث في مبني البرلمان ، امدرمان -المصدر الباحثة

3-2-4-2 مباني تاثرت بالافكار الغربيه (لم يتم مراعاة للتراث المحلي فيها):-

- **برج الهيئه القوميه للاتصالات الخرطوم :-**

<table>
<tr><td colspan="4">برج الهيئه القوميه للاتصالات الخرطوم : _ الخرطوم</td></tr>
<tr><td colspan="4">المصمم :شركه سنتكس للاستشارات و الدراسات الهندسية المساحه: M² 5.000</td></tr>
<tr><td colspan="4">الوصف المعماري</td></tr>
<tr><td colspan="4"><u>موقع المشروع :</u>جوار جسر المنشيه في شرق مدينه الخرطوم و يطل علي النيل الازرق
<u>المساحه المشيدة :</u> 3000م²للطابق الارضي و 320.000م² لجميع الطوابق .
<u>عدد الطوابق و الارتفاع :</u> 29 طابقا بارتفاع 110 م زائد ساريه يبلغ ارتفاعها 30 متر
الصورة(4-30) توضح :برج الهيئة القوميه للاتصالات ، الخرطوم - المصدر google image</td></tr>
<tr><td colspan="4">قياس المؤشرات التخطيطية في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="4">عدم اختيار الموقع المناسب للمبني ضعف علاقه المبني مع المحيط الحضري عدم مراعاة بيئه مدينه الخرطوم</td></tr>
<tr><td colspan="4">قياس المؤشرات التصميمة في المبني :</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنصر</td><td>نموذج</td><td>التحليل</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عناصر التشكيل</td><td>التصميم</td><td rowspan="2">صورة (3-79) :عناصر التشكيل المعماري في برج الهيئة القوميه للاتصالات ، الخرطوم - المصدر google image</td><td>استيراد التصميم و الافكار من الخارج ادي الي عدم توافق شكل المبني مع البيئه الحضريه للمنطقه</td></tr>
<tr><td>الفتحات</td><td>تم و جود فتحات علي كل من الواجهه الشماليه الشرقيه الرئيسيه للمبني و تم تغطيتها بالالواح الزجاجيه الضخمه و اضافه الخلايا الشمسيه للواجهه الجنوبيه الغربيه</td></tr>
<tr><td rowspan="3">خصائص التشكيل</td><td>الملمس</td><td rowspan="3">صورة (3-80) : خصائص التشكيل المعماري في برج الهيئة القوميه للاتصالات ، الخرطوم - المصدر google image</td><td>الملمس ناعم نسبه لاستخدام الالمونيوم في التكسيه الخارجيه</td></tr>
<tr><td>الالوان</td><td>تتدرج الالون من اللون الازرق ناتج من الزجاج الذي يغطي الفتحات الي اللون الرمادي الموجود في الفواصل</td></tr>
<tr><td>خط السماء</td><td>لا ينسجم المبني مع المباني المحيطه له و يشكل تنافر كبير بينه و بين الابنيه المجاوره من حيث الارتفاعات</td></tr>
<tr><td colspan="2">مواد البناء و الانشاء</td><td colspan="2">استخدام مواد بناء و تقنيات حديثه حيث تم تكسيه الهيكل الانشائي بالالمونيوم ذو اللون الرمادي و استخدام المسطحات الزجاجيه ذات اللون الازرق</td></tr>
<tr><td>الخلاصه</td><td colspan="3">▪ انعدام التواصل الحضاري و التواصل البصري للمبني
▪ يظهر ان المبني تاثر بالعماره العالميه و تقاضي عن العماره المحليه التراثيه في التصميم فلم يتم الاستلهام من عناصر و خصائص العماره المحليه التراثيه ، فنتج عنها عدم توافق المبني مع البيئه المحيطه به
▪ استخدام مواد بناء لا تتناسب مع بيئة مناخ مدينه الخرطوم الكبري</td></tr>
<tr><td colspan="4">جدول3-28 : تحليل معماري لمبني الهيئه القوميه للاتصالات ، الخرطوم -المصدرالباحثة</td></tr>
</table>

- **مجوعه المستشفيات العالمية –الخرطوم بحري :**

مجوعه المستشفيات العالمية –الخرطوم بحري	
المصمم :شركه سنتكس للاستشارات و الدراسات الهندسية	المساحه: (25000) M^2

موقع المشروع :جوار جسر القوات المسحله بحري و يطل علي النيل الازرق
المساحه المشيدة :تبلغ المساحه الكلية (25000)م^2 بينما تبلغ المساحه المشيدة 8000م^2 للطابق الارضي و48000 م^{2}لجميع االطوابق
عدد الطوابق و الارتفاع :6 طوابق و هو العدد المسموح به في هذه المنطقه وذلك نسبة لموقعه في المجال الجوي لهبوط و إقلاع الطائرات

صورة (3-81):مجموعه المستشفيات العالمية ، الخرطوم بحري - المصدر google image

قياس المؤشرات التخطيطية في المبني :

عدم اختيار الموقع المناسب للمستشفي	ضعف علاقه المبني مع المحيط الحضري
عدم تحقيق مفهوم الاتصال البصري	ضعف المبني لمواجهة الظروف البيئية و المناخية

قياس المؤشرات التصميمة في المبني :

العنصر		**نموذج**	**التحليل**
عناصر التشكيل	**التصميم**	**صورة(3-82):عناصر وخصائص التشكيل المعماري في مجموعه المستشفيات العالمية ، الخرطوم بحري - المصدر google image**	استيراد التصميم و الافكار من الخارج ادي الي عدم توافق شكل المبني مع البيئه الحضريه للمنطقه ،مما ادي الي فقدان هويه المبني
	الفتحات		تم و جود فتحات كبيره علي كل الواجهات و تم تغطيتها بالالواح الزجاجيه الضخمه ذات اللون الازرق
خصائص التشكيل	**الملمس**		الملمس ناعم نسبه لاستخدام الالمونيوم في التكسيه الخارجيه و الزجاج لتغطية الفتحات
	الانسجام و التباين الحضري		لا ينسجم المبني مع المباني المحيطه له و يشكل تنافر كبير بينه و بين الابنيه المجاوره
	بيئيا		مدي تحقيق المستشفي لهذا المعيار فقير ،ذلك نسبة للاعتماد الكلي علي التهوية الصناعية
مواد البناء و الانشاء			استخدام مواد بناء و تقنيات حديثه حيث تم تكسيه الهيكل الانشائي بالالمونيوم ذو اللون الرمادي و استخدام المسطحات الزجاجيه ذات اللون الازرق
الاسقف			الهيكل الانشائي خرساني يستند علي خوازيق ،سقف عباره عن بلاطات خرسانيه مستوية الشكل
الخلاصه			• عدم فعاليه المواد من ناحيه التكلفه و الصيانه و التنظيف و لا تتناسب مع مناخ مدينه الخرطوم • عدم تهيئه البيئه الداخلية و ذلك لاستخدام الزجاج بمسطحات كبيره في الواجهات نتج عنها معالجة البيئه صناعيا داخل المبني • ظهر ان المبني تاثر بالعماره العالميه و تقاضي عن العماره المحليه التراثيه في التصميم ، فنتج عنها عدم توافق المبني مع البيئه المحيطه به

جدول3-29: تحليل معماري لمجموعه المستشفيات العالميه ، الخرطوم بحري -المصدرالباحثة

3-2-5 استنتاجات و خلاصه دراسه الوضع الراهن :-

من خلال دراسه العوامل التي اثرت علي العمارة المحلية التراثية بمدينه الخرطوم الكبري –منطقة الدراسة - و استعراض بعض النماذج للمنطقة ، و اعتماد علي المعلومات النظرية و بناء علي المؤشرات التصميمة و التخطيطية لقياس مستوي توظيف التراث في العمارة المحلية المعاصرة تم التوصل الي انعدام الاستمراريه الحضرية و التواصل الحضري نوعا ما في مدينه الخرطوم الكبري مما افقدها طابعها التراثي الاصيل المتفرد و الذي تتميز به ، و هذا ما اشرنا اليه في مشكلة البحث

و تتلخص مشاكل الوضع الراهن في الاتي :-

1. **تاثيرات العوامل بشريه :-**
   - انتاج مباني تفتقر للطابع و الهوية التراثية المحلية
   - انقطاع للاستمرارية المعمارية في المباني فاصبح هنالك تنافر و عدم اتصال بين المباني الحديثة و ما حولها من المباني ذات الطابع التراثي (عدم تواصل بصري)
   - انتاج مباني بطابع غربي لا تتوافق مع كل من ظروف الواقع المحلي و مفردات وضمون العمارة التراثة

صور **(3-83)**توضح : افتقار للطابع و الهوية المحلية – المصدر www. Sudan jpg.com

2. **تاثير العوامل العلمية الاكاديمية :-**
   - عدم دراية و إلمام بالعناصر التراثية المعمارية المحلية
   - الاضافه السطحية لرموز و عناصر معمارية تراثية في واجهات المباني دون التعمق لمضمون هذه المفاهيم

صور**(3-84)** توضح : تاثير العوامل العلمية الاكاديمية – المصدر www. pentrest.com

3. تاثير عوامل التقنية و التكنلوجية:-

اثرت التكنلوجيا و التقنية الانشائية في الوضع الراهن نسبة لتوظيفها بصوره معاكسة للطابع المحلي و تتمثل في :

1. إستخدام مواد بناء غير مناسبة و غير ملائمة لمناخ مدينة الخرطوم

- استخدام تجليد الألمونيوم الشديد اللمعان الذي يسبب انعاكاسات للأشعة الشمسية

صورة (3-85)توضح : استخدام تجليد الالمونيوم شديد اللمعان - المصدر الباحثة

- أستخدام الزجاج في الواجهات الخارجية و في أكثر الأحيان يكون إستخدام الزجاج بدون معالجات (الزجاج المعالج هو عبارة عن زجاج عادي مغطى بطبقه رقيقه من المعادن لتقليل أثر الأشعاع الشمسي و الحرارة).

صورة (3-86): استخدام الزجاج غير المعالج حراريا – المصدر الباحثة

صورة (3-87) : استخدام الزجاج غير المعالج بمساحات واسعة علي الواجات – المصدر الباحثة

- إستخدام مادة الزنك في السقوفات و المظلات المكشوفة بدون معالجات .

2. عدم إستخدام أساليب تصميمة أو معمارية تجعل المبنى يتلائم مع المناخ الحار الجاف السائد في مدينة الخرطوم

- إعتماد المباني جميعها علي أجهزة التكييف الصناعية

صورة(3-88): استخدام اساليب تصميمه و معمارية لا تتلائم مع مناخ المنطقة – المصدر

4. تاثير العوامل الاعلامية :-

- التوجه الاعلامي الي ترويج العمارة الغربية

صور(3-89) توضح : تاثير العوامل الاعلامية – المصدر google image

6-2-3 خلاصه الفصل الثالث :-

تناولت الدراسة خلال الفصل الثالث عددا من المحاور ، و انقسمت الي مبحثين :

المبحث الاول :- ( )منطقه الدراسه

خلصت الدراسة خلالالمبحث الاول الي معرفه عناصر و خصائص العمارة التراثيه في مدينه الخرطوم الكبري ،بحيث ابتدأت الدراسة كتمهيد ، بنبذة تاريخية عن مدينه الخرطوم الكبري ، و التقسيم الاداري ،و النمط المعماري ، ثم استعراض الملامح الحضارية و المعمارية في المدينة ، و دراسة لبعض المباني الاثرية بمدينه الخرطوم الكبري علي مستوي التكوين و التشكيل و التعبير المادي و التعبير الانشائي و التخطيطي ، و منها معرفه سمات العماره التراثيه واهم العوامل المميزه للعماره التراثيه ، للخلاصه منها بمعرفه عناصر وخصائص التشكيل المعماري التي تتمثل في الاتي :

- **عناصر التشكيل المعماري للعمارة التراثية بمدينة الخرطوم الكبري:-**
  - **عناصر التشكيل المعماري :**الفتحات - الزخارف – و المعالجات البيئية .
  - **عناصر التعبير الانشائي :**مواد البناء و الانشاء -الحوائط - الاسقف – الاعمده – العقود ...
- **خصائص التشكيل المعماري :-**

القياس – النسبه و التناسب – علاقه المصمت بالمفتوح –الضوء و الظل – التنوع – الايقاع - الملمس - الالوان - التماثل - الانسجام و التباين الحضري – خط السماء و نهايات الكتل –صدق التعبير ....

❖ **و منها الوصول الي معالم العمارة التراثية (التخطيطة و التصميمة)في مدينه الخرطوم الكبري ، ليتم اسقاط هذه المعالم و القيم علي الوضع الراهن ، لقياس مستوي احياء التراث في العمارة المحليه المعاصرة عبر المؤشرات التخطيطية و التصميمه التي تم ذكرها سابقا في خلاصه الفصل الثاني**

المبحث الثاني :-) دراسه الوضع الراهن(

تناولت الدراسه في المبحث الثاني دراسه الوضع الراهن في مدينه الخرطوم الكبري و ذلك بعرض عدد من النماذج تم فيها تطبيق المؤشرات التخطيطية و التصميمه التي تم استنتاجها سابقا و ذلك لقياس مستوي احياء التراث في العماره المحليه المعاصره لمدينه الخرطوم الكبري ، و منها تم صياغه اهم مشاكل الوضع الراهن التي نتجت من تاثير عدد من العوامل ، و التي تتمثل في الاتي :

العوامل بشريه _ العوامل العلمية الاكاديمية _العوامل التقنية و التكنلوجية _ العوامل الاعلامية

و بناء علي ما سبق تم الوصل الي الاتي :

❖ عدم اتباع المؤشرات التخطيطية في تصميم المباني مما انتج عدد كبير من المشاكل في العماره المعاصره

❖ افتقار تصميم المباني المعاصره علي المؤشرات التصميمه و يعتبر هذا ناتج من عدد من العوامل منها العامل الاكاديمي و المجتمعي و عدم الالمام بعناصر التشكيل المعماري و خصائص التشكيل المعماري و عناصر التعبير الانشائي للعمارة التراثية عدم الوعي بمفاهيم التراث والاصالة و المعاصرة و عامل توظيف مواد البناء و تقنيات الانشاء و وغيرها ...

الفصل الرابع

" النتائج و التوصيات "

4-1 النتائج

4-2 التوصيات

4-3 الدراسات المستقبلية

4-4 المراجع و المصادر

4-1 النتائج : -

فيما يلي يستعرض البحث النتائج التي توصلت لها الدراسة كما يلي :

- تاييد فكر الاحياء بالمضمون في العمارة المحليه المعاصرة ومواكبة روح العصر .
- امكانية ايجاد افكار تصميمة و تخطيطية تجمع بين العمارة التراثية و المعاصرة ، وذلك بتوظيفها في العمارة المعاصرة و ترجمتها في اعمال معماريه واقعية ، و هذا ما يهدف اليه البحث .
- عدم اختيار الموقع المناسب للمباني الحالية المعاصرة والتوافق مع استعمالات الارض .
- عدم مراعاة علاقة المباني المعاصرة مع المحيط الحضري .
- عدم تحقيق مفهوم الاستمرارية الحضرية و الاتصال البصري للمباني المعاصرة .
- عدم مواجهة المباني المعاصرة للظروف البيئية و المناخية .
- افتقار المباني الحاليه للوظيفه و الخصوصية
- ضعف الدور الاكاديمي في توجية فكر التعليم المعماري لانماء روح الانتماء الحضري للمكان و التاريخ و معرفه الخصائص و العناصر التراثيه
- بعد الوعي العام لمفاهيم التراث و الاصالة و المعاصرة
- سوء استخدام مواد البناء و تقنية الانشاء و عدم مراعاة المناخ المحلي
- تمثل العمارة التراثية نموذجا و تجربة تاريخية ، تجلت فيها كثير من القيم و الخصائص و العناصر المعمارية مما يجعلها مرجعا حضاريا اصيلا لبناء و ايجاد هوية و طابع معماري و عمراني معاصر ، يستفاد من تلك التجربة الغنية ويتفاعل معها مع واقع العصر ، و امكاناته و ظروفه المختلفة .
- تحتوي العمارة التراثية بمضمونها خصائص بصرية مميزه ، متمثلة بعناصر معمارية بصرية ، حيث ساهمت كل من عواملها و خصائصها و قيمها و ممضامينها في تشكيل و تكوين عناصرها ،في رؤية وظيفية و جمالية ، و اجتماعية و ثقافية و اقتصادية ، و بنظرة متكاملة لظروف المجتمعات المحلية و امكاناتها الخاصة .
- يشكل الطابع العمراني و العمراني لمدينه الخرطوم الكبري ، امتدادا طبيعيا لعدد من الطوابع الاسلامية و النوبيه و الصوفية و الاستعمارية (الكونيالي).
- قامت مفاهيم و افكار العمارة التراثية ، بناء علي ظروف و امكانات العصر ، و راعت عددا من المعايير ، و هذه المعايير مثلت قيما و خصائص معمارية ميزت العمارة التراثية ، و جعلت منها نموذجا و تجربة حضارية معبرة عن روح عصرها ، فكريا و ماديا و روحيا ، و انطلاقا من هذه النتيجة ، تستخلص الدراسة النتائج المرتبطة بهذه الافكار كنتائج تفصيلية كما يلي :
  - ❖ عالجت العمارة التراثية الشكل المعماري بما يحقق الوصول للقيم و الخصائص الجمالية ،مما يشكل اسلوبا يمكن الاستفادة منه في العمارة المعاصرة ، لما يشكلة في سهولة التطبيق علي ارض الواقع ، و عدم وجود كلفة اقتصادية زائدة لتطبيق هذه الافكار في العمارة المعاصرة ،بل يمكن لاستخدام افكار التجريد ، مما يقلل التكلفه و يوفر الوقت و الجهد ، و يرفع من الخصائص الجمالية للتكوين و التشكيل المعماري .

- ظهرت معظم العناصر البصرية المعمارية التراثية ، كالاقواس و العقود و الاعمدة و غيرها من العناصر ، كنتيجه مرتبطة وظيفيا بالنظم الانشائية و البيئة المعمارية ،و من المعروف ان تطور النظم الانشائية و المواد و التقنيات الداخلية في صناعة البناء المعاصر ، تتطلب فكرا احيائيا لايجاد الهوية ، و طابعا معماريا و عمرانيا معاصرا ، يمكن من خلاله اعادة توظيف كثير من العناصر المعمارية البصرية التراثية ، لتحقيق الغاية من استخدامها في المباني المعاصرة وظيفيا و جماليا و انشائيا و بيئيا
- ان فكر احياء العمارة التراثية ، لا يعني نقل و استنساخ كافه العناصر المعمارية التراثية ، و لصقها علي واجهات المباني المعاصرة .
- تشكل خصائص و مفردات و عوامل العمارة التراثية ، قواعد و اساسيات ، لعملية الادراك البصري للشكل و الفراغ المعماري مما يجعلها صالحة للتطبيق في كل زمان و عصر ، و ان القدره علي التشكيل و التكوين المعماري بناءا علي قواعد الادراك البصري ، يتطلب الوعي و معرفة المصمم المعماري لتلك المفاهيم ،و تحديد اي منها يمكن تطبيقة و استخدامه ضمن الظروف العامة المصاحبة لمرحلة التصميم المعماري ، بهدف تحقيق هوية و طابع معماري عمراني معاصر ، يعبر عن روح العصر و عمق التجربة المعمارية الاصيلة .
- يعتبر التقدم و التطور و التغير ،سمة من سمات البشر في كافة مناحي الحياة عبر التاريخ الحضاري الانساني ، و تعتبر ظروف العصر قوة دافعه و محركة ، لتلك التغيرات و التطورات ، و العمارة هي احد اهم صور و شكل التغيرات ، و التي تعكس مدي تاثير ظروف العصر ، التي يمكن ان تكون ظروفا معاصرة مستوردة و غريبة عن ظروف المجتمعات ، و إما ان تعمل فئات تلك المجتمعات علي صياغة فكرية و مادية ، مبنية علي مبدا الواقعية في مراعاة روح و امكانات العصر ، و اصالة المجتمع و تاريخة .
- استنتجت الدراسة عمق الفكر المعماري ، الذي انتج كثير من المعالجات البيئية ، التي تميزت بها العمارة التراثية ، كاستخدام الفناء الداخلي و الاقواس و العقود و الاروقه و البرندات ، و غيرها من الحلول البيئية ، التي توضح مهارة التصميم و مدي ملائمتة للمناخ المحيط ، و الاجواء السائدة ، و هذا ما تنادي و تسعي له المعاصرة من خلال الدعوة لتحقيق الاستدامة .

- من خلال استعراض بعض ملامح العمارة و العمران المعاصر لمدينة الخرطوم الكبري ، استنتجت الدراسة تاثير الطابع المحلي باتجاهات معمارية اقليمية و عالمية ، و تطغي النزعة الشخصية للمعماري او المالك علي شكل التكوين العام للشكل و الفراغ المعماري
- تشكل التجربة المعمارية و العمرانية المعاصرة ، حالة من الانفتاح لكل التتجارب و الافكار و المبادرات ، و استغلال امكانات العصر ،مما يظهر الحاجة الملحة ، لتاطير و تقنين تلك التجارب باتجاة يهدف ، للتعبير الصادق عن واقع و فكر وتاريخ و اصالة المجتمع ، ضمن ظروف و امكانات العصر .
- لم يراعي الفكر المعماري المحلي المعاصر ، مبادئ الاستدامة و اساسيات التصميم البيئي ، خلال العملية التصميمية او التخطيط العمراني ، و يبقي هامش الاهتمام بفكر و مبادئ الاستدامه ، ضمن الجانب البحثي و الاكاديمي اكثر من الجانب التطبيقي .

4-2 التوصيات :-

من خلال الدراسة التحليلية للعمارة التراثية المحلية ، وعرض الافكار والاساليب لتوظيف مفردات وخصائص العمارة التراثية المحلية في العمارة المعاصرة، خلصت الدراسة البحثية الى عدد من التوصيات التي من شأنها تدعيم رؤية توظيف العمارة المحلية التراثية في العمارة المعاصرة، واعتبار هذا التراث منبع للتطوير والابداع المعماري، ويمكن إيضاح هذه التوصيات على النحو التالي :

❖ **اكاديميا :-**

- توجية فكر التعليم المعماري لاهمية ايجاد الهوية و الشخصية المعمارية
- وضع الخطط الدرسية المرنه لمنهج التعليم المعماري ، و بشكل يراعي التنوع و الانفتاح الحضاري و روح العصر
- التشجيع علي تجسيد الافكار التصميمة التي تحمل روحا تراثية معاصرة في انتاج الطلبة لمشروعاتهم
- عقد المؤتمرات و الايام الدراسية و العلمية في الجامعات للبحث في مضمون التراث المعماري .
- التشجيع علي البحث و الدراسة في مجال احياء العمارة التراثية و دعم و تسهيل نشر نتائج هذة الدراسات
- اصدار النشرات و المجلات العلمية المعمارية المتخصصة لعرض الافكار و التوجهات و الاعمال المعمارية التي تحقق اهدافا احيائية
- التركيز علي جوانب مضمون العمارة التراثية في تصميم الفراغ الداخلي و مكوناتة ، و عدم الاكتفاء بجوانب التشكيل البصري.

❖ **مجتمعيا :-**

- ضروره المشاركه المجتمعة الواسعة في شكل و مضمون الطابع العمراني و المعماري
- وضع معاييرومحددات تخطيطية و تصميمة ، تحقق و تراعي الجوانب الاجتماعية و الانسانية
- العمل علي متابعة انشطة التخطيط و التصميم المعماري ، و تقييم مراعاتها للمقاييس و المؤشرات التي تطرقت لها الدراسة

❖ **الوعي العام لمفاهيم التراث و الاصالة و المعاصرة :-**

- وضع برنامج تربوي تثقيفي للطلبة في المستويات المتعددة لبث روح الانتماء لديهم و بيان معاني مفهوم التراث المحلي
- استخدام وسائل الاعلام المختلفة لرفع درجات الوعي و الثقافة العامة لهذة المفاهيم ، و بيان اهميتها الحضارية كمعبر عن الوجة الصادق للمجتمع
- التاكد علي فكرة احترام التراث و تاصيل الانتاج المعماري دون ضرورة العودة للقديم و التقوقع في التكوينات البصرية التي ستواجة قطعا من قبل الحداثيون برد فعل ترفض كل ما هو تراثي و قديم

❖ **التشكيل المعماري :-**

- مراعاة االقيم الجماليه في التشكيل المعماري المعاصر لمدينه الخرطوم الكبري خلال مراحل التخطيط و التصميمي للمشروعات الجديدة
- ضرورة تحقيق العناصر المعمارية البصرية في الشكل المعماري لوظيفة واضحة في التشكيل العام كالوظيفة الانشائية

❖ **توظيف مواد البناء و تقنيات الانشاء :-**

- ان تقوم الجهات ذات الاختصاص و المسؤولة عن اعتماد المخططات الهندسية للمشروعات المختلفة ، بسن شروط تتطلب توضيح كافة الخدمات و المواد في انشاء و تشطيب المباني المطلوب الترخيص لانشائها
- وضع خطة و جداول تشرح آليات التنفيذ والانشاء و التشطيب ، و التقنيات المتوقع استخدامها في انشاء المباني و المشروعات الجديدة

❖ **تدريب الكوادر العاملة :-**

- رفع درجة الوعي و الادراك لدي المصممين و المعماريين ، لاهمية مفهوم الاحياء المعماري التراثي كضرورة لتحديد الهويةة الحضارية و المعمارية
- عقد الدورات التثقيفية و التدريبية النتشيطية ، لكل من له علاقة بتطوير الفكر التصميمي و النقد المعماري ، و التقنيات و الخامات المعاصرة

❖ **اعلاميا :-**

- استخدام وسائل الاعلام المختلفة في بث روح الانتماء ليس فقط للمكان بل ايضا للانجازات الحضرية و المعمارية في كل الازمنة
- متابعة وسائل الاعلام المختلفة للمشاريع المعمارية المعاصرة و المنفذة محليا و عالميا بهدف نقدها و تحليلها ، و القاء الضوء حول جوانب ابداعها
- التغطية الاعلاميه للاعمال المعمارية المحلية المميزه ، و التي تحمل في طياتها افكار احيائية و عرضها كمنجزات لاصحابها من مصممين لتشكيل قدوة و معايير للتطور و التقدم المعماري المعاصر علي الصعيد المحلي

❖ **ادراك روح العصر و الانفتاح العالمي :-**

- ان تراعي التصميمات المعمارية المعاصرة الفكرة الاحيائية القائكمة علي روح العصر .
- ضرورة البحث و التحليل للاتجاهات و الحركات المعمارية العالمية المعاصرة ، و البحث في جوانب الانبهار في انجازاتها و معالمها المعمارية .

❖ **الاستمرارية الحضرية :-**

- نشر ثقافه مفهوم الاستمرارية الحضارية علي كافة مستويات المجتمع ، العام و الخاص .
- تعزيز التجارب و الاعمال الفنية، التي تبرز الابعاد الحضارية المحلية و الاقيليمة ، و ضرورة متابعة المسيرة في الانجاز و الابداع المعماري .
- بيان و ابراز ان مسالة الاستمرارية الحضارية ، نابعة من حقائق عديدة اهمها و علي راسها القيم الدينة و الثقافية

❖ **الادراك لمضمون التراث في العمارة :-**

- التشجيع علي اعمال البحث العلمي ،في المضمون التراثي في العمارة المحلية ، لتوسيع دائرة الادراك العام و المتخصص للمضامين و القيم .
- التشجيع علي اعمال التصميم المعماري ، التي تحاكي المضمون التراثي المحلي بطابع معاصر ابداعي و ريادي .
- الاهتمام بالاعمال المعمارية المعاصرة ، و التي تراعي مضمون التراث ، اعلاميا و بحثيا ، و الاسهاب في تحليل جوانب ابداعها الوظيفي و الجمالي ، وياتي هذا الاهتمام من خلال التغطية الاعلامية و البحثية و الاكاديمية .

4-3 الدراسات المستقبلية:-

تمهد الدراسة البحثية المجال أمام المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المضمار، و يمكن الاشارة الى بعض المحاور

البحثية المقترحة للدراسات المستقبلية على النحو التالي:

❖ اعداد دراسات ترتكز علي العمارة التراثية المحلية السودانية و كيفية الاستفادة منها في العمارة المعاصرة ، و تطبيقها علي بقية الاقاليم في جمهورية السودان .

❖ عمل دراسات تطويرية لمفردات و عناصر العمارة المحلية التراثية السودانية باسلوب معاصر .

❖ دراسة كيفية اعادة الهوية المعمارية السودانية و بالاخص مدينه الخرطوم في العصر الحديث.

4-4 المراجع و المصادر :

- **المراجع العربيه :-**

❖ **الكتب :-**

1. ابراهيم ، عبد الباقي " **التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة** " ، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية ، القاهره ، ١٩٨٦ م .
2. بهنسي ، عفيف " **فنون العمارة الاسلامية و خصائصها في مناهج التدريس** " .
3. م صلاح الزيتون ، عماره القرن العشرين ، مطابع الاهرام التجاريه –قليوب- مصر 1993م .
4. شيرين احسان شيرازاد ، **الحركات المعماريه الحديثه – الاسلوب العالمي في العماره** ، المؤسسه العربيه للدراسات و النشر ، بيروت 1999م .
5. أ.د.علي رأفت ، **الابداع الانشائي في العماره** ، الناشر :مركز أبحاث انتركونسلت ، مطابع الاهرام 1997م.
6. أحمد ناصر بالعبيد، **دراسة نمط البناء في مدينة شبام الأثرية بالجمهورية اليمنية**.
7. صلاح عمر الصادق،**دراسات سودانية فى الاثار والفلكلو والتاريخ**،دارعزة للنشر والتوزيع،الخرطوم 2006
8. سعد محمد احمد ،**الخرطوم عبر العقود(النشأة والتطور)**،دار السداد،الطبعة الاولى، ٢٠٠٦ .
9. أ.د.عبدالمطلب محمد علي - **تأثير الظروف المناخية علي التشكيل عمارة جنوب الوادي** – مصر- 2009
10. محمد ابراهيم أبوسليم،**تاريخ الخرطوم**،ط ٢،دم، ١٩٧٩

❖ **الرسائل العلميه :-**

1. محمود ، محمد " **الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة** "- رسالة الماجستير 2008
2. صدقة ، فقية صدقة " **تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة** " رسالة الماجستير ،2010 .
3. الغزالي ،علي " **تاثير تقنيات و مواد البناء الجديدة علي العمارة المحلية**" رسالة ماجستير ،القاهرة 2005م
4. صيدم ، محمود " **احياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة** " رسالة ماجستير ،غزة ، 2013م
5. نعيم ، محمد "**خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث** "رسالة ماجستير ،بغداد 1999م .
6. العنسي ، احمد محي الدين " **توظيف خصائص و مفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لمدينه شبان كوكبان** " رساله ماجستير ،2014م .
7. عبد الحي , ندي محمد رمضان **(نحو منهج للحفاظ علي التراث المعماري و العمراني بالخرطوم الكبري)**، رسالة دكتوره ،2015م .
8. القوني ،الطيب ادريس علي "**خصائص العمارة السودانيه بالتركيز علي خصائص العمارة النيلية في السودان الاوسط** " رساله ماجستير - اكتوبر 2000 .

❖ **الابحاث العلميه المنشورة :-**

1. عبادة، جلال " **المشهد المعماري العربي المعاصر : تاملات حضارة و رؤي مستقبلية** " ورقه بحثية ، منتدي جدة الولي للعمران ،جدة ، ابريل 2006م
2. حسن ، جعفر " **قراءة تأليفية لمألة التراث:نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب** " ورقه بحثيه
3. صايل، عارف "**الاصالة و الحداثة عند الناقد عزالدين اسماعيل** "بحث، كلية الاداب، الجامعة الانبار، ٢٠١٢
4. د.علي ثويني، **اتجاهات ما بعد الحداثه في الفتره مابعد 1980م و تجربة المعمار فنتوري**.ورقة بحثية
5. د. عبد الكريم محسن ، ممنهج و محاضر لنظريات العماره ، قسم العماره ، كليه الهندسه ، الجامعه الاسلاميه – غزه ،2010م

6. اسماعيل ،د محمود احمد محمد :**رؤية نقدية حول مزج تجليات الطرز الاسلامية لحيز العمارة الداخلية المعاصرة** (ورقه بحثية) مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي -الفن في الفكر الاسلامي ، عمان ، الاردن ،2012 .

❖ **المجلات و الدوريات :-**

1. المذحجي، سلام **"توظيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة"** بحث، مجلة تقنية البناء،العدد التاسع، اكتوبر ٢٠٠٦ م
2. مجلة ابحاث وتراث**" عبقرية المكان في التراث العمراني السعودي "** مقالة، ملتقى التراث العمراني الوطني الثالث، المدينة المنورة، 2013م
3. الرباعي ، احسان ورشدان ، وائل **" اشكالية التواصل مع التراث في الاعمال الفنية "** ، مجلة جامعه دمشق ، العدد الثاني ،2003م

- **المراجع الاجنبيه :-**

1. Osman, Amira Omer Siddig, **(Space, place and meaning in northern riverain Sudan)** PH.D , May 2004.
2. Bukhash,R.,(Managing Restoration Project in Dubai) MPhil,Manchester University,2001.
3. Marquis,P.&Walker,M.(The Illustrated Burra Charter),Prestige Litho,1992.
4. Feilden, B. Conservation of Historic Buildings, Butterworth Architecture, London,1994.
5. Michael Forsyth,Understanding historic building conservation, UK.2007.

- **المواقع الالكترونيه :-**

1. http://diwanalarab.com
2. http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive
3. http://www.egyptarch.net/ywaziry/article01.htm
4. http://www.alalam.ma/def
5. http://aafaqcenter.com/index.php/post/ 192
6. http://avb.s-oman.net/showthread.phpt=1011252
7. http://www.jadidmarrakech.com/jadid-571.html
8. http://www.daralomran.com"
9. www.wikipedia.org
10. www.ersad.gov.sd
11. www.googlimage.com
12. www.ersad.gov.sd
13. WWW.PENTREST.COM
14. http://Shade.ms/ar/100-2005
15. www.google.com